

صوتوا على مرشحات ومرشحي الاتحاد الاشتراكي بوضع علامة (×) على رمز الورد

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 6 شتنبر 2021 الموافق 28 محرم 1443 العدد 12.934

الثلث:
4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الكاتب الأول إدريس لشكر من أزمور:

على سكان إقليم الجديدة أن يحسنوا الاختيار لأنهم أمام فرصة تاريخية



موسيات يلتزم بإنعاش
السياحة الجبلية بجماعة
إيموزار بأكادير إداوتنان



07

سكان الخميسات ينتظرون
مجالس تخدم مصالحهم
وترقى بمدينتهم إلى مستوى
حاضرة بمواصفات حديثة



تجربة انتخابية اتحادية
متميزة يخوضها حزب الورد
بمقاطعة احصين بسلا



حملات الاتحاد
الاشتراكي بعين
الشق تخلق الحدث



شباب الاتحاد الاشتراكي
يزهر لوائح الحزب
الانتخابية بالحي الحسني



تجنيد أطفال تندوف إدانة للنظام الجزائري

فنزويلا، ليبيا عهد القذافي ومن تم تجنيدهم داخليا
بالقوة في جرائم مكتملة الأركان القانونية يعاقب
عليها القانون الدولي.

أمام هذا الوضع لم يعد مسموحا للأمم المتحدة
أن تظل في موقف الإدانة وإصدار التوصيات التي
توجهها للنظام الجزائري، بل يجب العمل على تفكيك
المخيمات وحماية ساكنتها، خاصة منهم الأطفال،
مادام أن النزاع قد تم حسمه سياسيا لصالح الحكم
الذاتي.
إن ممارسة التجنيد القسري لأطفال المخيمات
من طرف مليشيات البوليساريو تحت الغطاء
السياسي والعسكري، الذي يوفره النظام الجزائري
لهذه الميليشيات، يدين النظام الجزائري أخلاقيا،
سياسيا وإنسانيا... كما أنه يدين كل المتورطين
من جنرالات الجزائر وقيادات الميليشيات جنائيا في
عملية التجنيد القسري لأطفال المخيمات، وما على
المجتمع الدولي إلا التحرك ضده، وما على ضحايا
البوليساريو كذلك من الأطفال ممن أصبحوا راشدين
اليوم، الذين تمكنوا من الفرار من جحيم المخيمات
والعودة لوطنهم المغرب، إلا سلوك مختلف المساطر
الدولية الجنائية لمحكمة كل من قام بتجنيدهم
قسرا، سواء داخل المخيمات أو خارجها، فلا تقادم
في الجرائم ضد الإنسانية، خاصة إذا كان ضحاياها
من الأطفال والقاصرين.

خاصة من خلال الزج بهم في الحرب ولو افتراضيا،
وتسليحهم، وتدريبهم على استعمال الذخيرة-الخرقة
التي ورقتها الميليشيات من فترة الحرب الباردة،
كل ذلك لا يدين فقط قيادات مليشيات البوليساريو،
بل يدين بشكل مباشر النظام الجزائري، الذي سمح
بتحويل أرضه ليس فقط لسلح كبري يحتجز فيه سكان
المخيمات، بل إلى مكان يتم فيه تدريب الأطفال على
استعمال الأسلحة، ليس ذلك فقط بل الميزانية التي
تخصصها سنويا لدعم البوليساريو مع ما يصاحب
ذلك من نفقات موجهة لتسليح الميليشيات وتحويل
مناطق جزائرية لمخازن لهذه الذخيرة-الخرقة.
كل هذه الممارسات المشينة تدن النظام الجزائري
سياسيا، إنسانيا وحقوقيا، وأكثر ما يدين النظام
الجزائري هو أنه بممارسته هذه - متمثلة في
استغلال الأطفال- يضع نفسه في مواجهة المجتمع
الحقوقي الدولي وخارج الشرعية الدولية وما يتعلق
بالقانون الدولي لحقوق الإنسان في شقه المتعلق
بحماية الأطفال، إذ يتم تقدير عدد الأطفال الذين تم
تجنيدهم عسكريا إلى الآن لأكثر من 8000 طفل تم
تجنيدهم قسرا ما بين من تم ترحيلهم قسرا لكوبا،

من حقهم في تواجدهم رفقة أسرهم باعتبارهم أطفالا
مكانهم مقعد الدراسة وحضن الأسرة لا مخيمات
الشحن الإيديولوجي والتدريب العسكري والاستغلال
في أعمال شاقة بالبلدان التي يُرحلون إليها دون
موافقة أسرهم، وقد كان الهدف كذلك من إرسالهم
لكوبا وفنزويلا، بالإضافة إلى استغلالهم في العمل
بحقول قصب السكر، خاصة بكوبا، تجنيدهم عسكريا:
- تحويل بعضهم لمرتزقة ثبت ذلك أثناء الثورة
الليبية ضد القذافي إذ اعتقل العشرات منهم كمرتزقة
بليبيا.
- هدف آخر هو طمس هويتهم الصحراوية بحيث مع
مرور الوقت يفقدون حس انتمائهم للثقافة الصحراوية
والحضن الأسري، فيتم ضمان عدم عودتهم للمخيمات
بحيث أن غالبيتهم يتحولون إلى «بدون» أو عديمي
الجنسية والهوية لأن، منهم المئات ممن يعيشون
في أوروبا خاصة إسبانيا بدون أية هوية ولا انتماء،
رافضين العودة للمخيمات لعدم إحساسهم بالانتماء
للهوية والمجتمع الصحراوي، وخائفين من العودة
إلى المغرب لأن أسرهم تحولت لأداة ضغط عليهم.
إن سياق هذه الأمثلة من استغلال أطفال المخيمات

بالانتهاكات الحقوقية الكبيرة، التي يتعرض لها أطفال
مخيمات تندوف، الذين وجدوا أنفسهم وقد تم الزج
بهم في هذا النزاع من خلال تسليحهم وإخضاعهم
لدورات تدريب على القتال وحمل السلاح رغم أن
سنتهم ووعيهم لا يسمح لهم بالخضوع لمثل هذه
الدورات التدريبية الخطيرة، ويمكن العودة للحظة
ما أسمته البوليساريو بالتعبئة للحرب ضد المغرب
أثناء العملية الأمنية العسكرية التي تم القيام بها
في الكركرات لإخراج «بلطجية» البوليساريو، الذين
قاموا بترويع المسافرين وأعضاء بعثة المينورسو
من هذه النقطة، بحيث نشرت فيديووات وصور
لأطفال المخيمات وقد تم اقتيادهم عنوة لمرآكز
تدريب مليشيات عسكرية معزولة احتجزوا بها في
الصحراء الجزائرية، ومازال مصير غالبيتهم للآن
مجهولا، خاصة وأن الحرب كانت مجرد كذبة كبيرة
لم تصدقها ساكنة المخيمات.
لقد ظل التاريخ شاهدا على مثل هذه العمليات التي
يتعرض لها أطفال المخيمات، بحيث يتم اختطافهم
من أهله، وانتزاعهم منهم تحت التهديد لإرسالهم
إلى مخيمات التدريب بكوبا وفنزويلا، مما يحرمهم



نوفل البعمري

على عكس ما ظلت تدعيه الجزائر من أنها مجرد
عضو مراقب في نزاع الصحراء المفتعل، فهي تعتبر
الطرف الأساسي في النزاع انطلاقا من الوقائع
التاريخية التي شهدها المخيمات، وكذا من خلال تتبع
مسار تنظيم البوليساريو، الذي تم احتضانه والسطو
عليه مباشرة بعد اغتيال الوالي مصطفى السيد
الذي قال كلمته المشهورة «لقد ظلمنا شعبنا»
ليخرج قرار إعدامه من طرف جنرالات الجزائر، هذا
المسار، الذي أثبت أن الجزائر باعتبارها الحاضنة
سياسيا، ماليا وعسكريا للمليشيات، أصبحت صاحبة
المصلحة السياسية في استمراره، خاصة وأنها عرقلت
غير ما مرة تعيين مبعوث أممي جديد، لكن أخطر ما
تقوم به الجزائر ونظامها العسكري هو ما يتصل



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati\@gmail.com

توقيف شخصين بينهما ضابط شرطة للاشتباه في تورطهما في اختطاف واحتجاز مقرون بطلب فدية



تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمنطقة أمن البرنوصي بمدينة الدار البيضاء، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال الجمعة، من توقيف شخصين، من بينهما ضابط شرطة يعمل بمنطقة أمن مولاي رشيد بنفس المدينة، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بالاختطاف والاحتجاز المقرون بطلب فدية مالية.

ونذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح ولاية أمن الدار البيضاء كانت قد توصلت، صباح الجمعة، بشكاية من تاجر بسوق الجملة يؤكد فيها تعرض شقيقه للاختطاف، مع تلقيه لمجموعة من الاتصالات الهاتفية من الخاطفين المقترضين مطالبه بتقديم مبلغ مالي قدره 30 مليون سنتيم كفدية مقابل تحرير شقيقه.

وأضاف المصدر ذاته أن الأبحاث والتحريات المكثفة المنجزة على ضوء هذه الشكاية، مكنت من تحديد مكان تواجد الضحية المفترض داخل سيارة بمنطقة الهراويين، كما تم توقيف المشتبه بهما بعين المكان وحجز السيارة المستعملة في هذه الجريمة، وكذلك أجهزة اتصال لاسلكية تشبه تلك التي تستعملها المصالح الأمنية. وابتزّ البلاغ أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى ضلوع المشتبه بهما في ارتكاب هذه الجريمة بسبب خلافات ذات طبيعة مالية مع الضحية المفترض، والذي أوضحت عملية تنقيبه أنه بشكل موضوع بحث على الصعيد الوطني في عدة قضايا للنصب وإصدار شبكات بدون رصيد.

وأشار البلاغ إلى أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتبه بهما بمعية الضحية المفترض تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي تجريه المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك من أجل الكشف عن الخلفيات والأسباب الحقيقية التي تقف وراء ارتكاب هذه الجريمة، فضلا عن البحث مع الضحية المفترض حول أفعال النصب وإصدار شبكات بدون رصيد التي يشكل موضوع مذكرات بحث من أجلها.

موجة حر إلى يوم الأربعاء

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن عدد من عمالات وأقاليم المملكة تشهد موجة حر من يوم أمس الأحد وإلى غاية يوم الأربعاء المقبل.

وأوضحت المديرية، في نشرة خاصة من مستوى بقطة برتقالي، أنه من المرتقب تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 40 و45 درجة، يومي الأحد والاثنين، بكل من أوسرد وأسا-الراك وبني ملال وبن سليمان وبوجدور وشيشاوة والحاجب وقلعة السراغنة والراشدية والسمارة وفاس والقيبة بن صالح وكلميم والخميسات وخريبكة ومراكش ومكناس ومولاي يعقوب وواد الذهب ووزان والرحامنة وسمطات وسيدي بنور وسيدي إفني وسيدي قاسم وسيدي سليمان وطانطان وتاونات وتارودانت وطاطا والبولسيف وزاكورة.

وأضافت النشرة أنه من المرتقب أيضا تسجيل نفس درجات الحرارة، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بكل من أوسرد وأسا-الراك والسمارة وكلميم وإزركان-آيت ملول وواد الذهب وسيدي إفني وتارودانت وطاطا وزاكورة.

كوفيد-19 - / الفئة 12-17 سنة ..

اختيار مركز التلقيح بدون شرط

عنوان السكن وحسب نوع اللقاح

المرغوب فيه



أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مجددا، أن أولياء أمور جميع المتدربين في التعليم العمومي والخصوصي والتعليم العتيق ومدارس البعثات الأجنبية وكذا متدربي التكوين المهني، بإمكانهم اختيار مركز التلقيح بدون شرط عنوان السكن، وحسب نوع اللقاح الذي يرغبون في تطعيم بناتهم وأبنائهم به.

كما شددت الوزارة في بلاغ على أن الاستفادة من التلقيح عملية مجانية وتطوعية ومشروطة بموافقة أولياء أمور المتعلمين والمتعلمين.

ودعا البلاغ أولياء الأمور إلى الاطلاع على لائحة مراكز التلقيح واختيار المركز الذي يرغبون في التوجه إليه، حاشا إياهم على الانخراط بكثافة في هذه العملية الهامة التي ستمكن من حماية بناتهم وأبنائهم وذوهم، وتحقيق المناعة الجماعية التي يشهدها الجميع.

ووفق الوزارة، فإن عملية تلقيح الفئة العمرية ما بين 12 و17 سنة، التي انطلقت يوم 31 غشت الماضي في جميع مراكز التلقيح المتواجدة على مستوى 419 مؤسسة تعليمية، تعرف إقبالا كبيرا ومكثفا من طرف الأسر والمتعلمين.

وقد تم الإعلان عن لائحة هذه المؤسسات من طرف الوزارة الوصية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية عبر مواقعها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع تحديد اللقاح المتوفر في كل مركز (فايزر أو سينوفارم).

طالبت به جمعية ملتنقى الأسرة المغربية

ضرورة تقييم تجربة التعليم عن بعد وإيقاف الضغط على الأسر



الوصية بلاغا حول الأنماط التربوية قررت من خلاله ربط التعليم الحضوري بالخضوع لعملية التلقيح.

أمام هذه المستجدات والقرارات المتسارعة والتناقض للسلطات المعنية وحرصا من جمعية ملتنقى الأسرة المغربية على المصلحة الفضلى للأطفال وعلى حقوقهم الأساسية في البقاء والنمو السليم والتمتع بتربية جيدة مجانية شاملة ومنصفة، أثارت الجمعية انتباه وزارتي التربية الوطنية ووزارة الصحة إلى القلق والتخوف الكبير الذي عمق معاناة الأسر والأطفال وادخلهم في دوامة الشك واللايقين بسبب عدم توفر المغرب على تجارب سريرية تخص الأطفال ولجدة اللقاحات ضد كوفيد 19 وما يحتمل أن تحدثه من مضاعفات خطيرة على صحتهم لأنهم لازالوا في مرحلة النمو وبالتالي، تقول جمعية ملتنقى الأسرة المغربية، إن إقدام السلطات المختصة على تلقيح فئة من الأطفال يعتبر قرارا متسارعا غير محسوب العواقب.

ولتحقيق دخول مدرسي ناجح يستجيب للشعار الذي رفعته الوزارة الوصية هذه السنة «من أجل نهضة

الحضوري بشكل القاعدة والتعليم عن بعد يعد مكملا فقط. وشددت جمعية ملتنقى الأسرة المغربية على ضرورة تقييم تجربة التعليم عن بعد وتوفير الشروط الضرورية لتجويده وتمكين جميع الفئات المتدربين من ولوجه.

الفعلي للأسر والمجتمع المدني في التخطيط والتدبير كقاعدة أساسية لتحقيق جودة التعليمات. وشدد البيان على أن مسؤولية المدرسة والأسرة والمجتمع ضرورية لضمان سلامة جميع مكونات الوسط التربوي، مشيرا إلى أن التعليم

تربوية لتحسين جودة التعليم «رأت الجمعية أن ربط التعليم الحضوري بشروط، يعتبر خرقا للحق في التربية والتعليم بمعايير الجودة ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، داعية إلى إيقاف الضغط على الأسر من أجل التوقيع، كما دعت إلى إشراك

الصناعة النووية.. المغرب وهنغاريا يعرزان تعاونهما في مجال التدريب



اتفق المغرب وهنغاريا على تعزيز تعاونهما في مجال التعليم والتدريب بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وفي هذا الصدد، تم الجمعة، بالرباط، التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، ووزارة الابتكار والتكنولوجيا بهنغاريا، تهدف إلى إقامة تعاون طويل الأمد والعمل بشكل وثيق على وضع برامج في مجال التدريب والتعليم تهم بالخصوص مجالات تطوير الأبحاث الأساسية والتطبيقية والعلوم والتكنولوجيا النووية، والإطار القانوني للاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

كما يلتزم الطرفان، بموجب هذه المذكرة، تنمية القدرة الصناعية المحلية من خلال التعاون التجاري بين موردي السلع والخدمات بالبلدين

بلدين عضوين بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي ستركز على استخدام السلمي للطاقة النووية، ولكن أيضا على عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح السفير أن مذكرة التفاهم هذه، التي تدرج في إطار تعاون ثنائي طويل الأمد، تهدف إلى تدريب المهندسين في القطاع وتقاسم الممارسات الفضلى والمعلومات بين الجامعات والباحثين والمعاهد ومراكز البحث، لا سيما في مجال تدبير الأزمات، مع تسليط الضوء على الجانب السلمي للطاقة النووية. وأضاف أن الأمر يتعلق أيضا «بتطوير التقنيات النووية والإشعاعية وتطوير البحوث المشتركة لتعزيز هذا التعاون بين البلدين».

من جهة أخرى، أشار السفير إلى أن العلاقات السياسية والاقتصادية بين المغرب وهنغاريا كانت دائما «جيدة» وذلك بفضل الزيارات المتعددة رفيعة

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهذه المناسبة، أشاد سفير هنغاريا لدى المغرب، ميكولوس تروملر، بتوقيع هذه الاتفاقية بين

وتطوير برامج لتبادل الطلبة والأساتذة الجامعيين وخريجي الدكتوراه بين الجامعات المغربية والهنغارية، وذلك بمشاركة معاهد البحث.

الطبيب حمضي؛ متحور «مو» من فيروس كورونا

لا يشكل أي مصدر للقلق بالنسبة للمغرب

الانتشار والخطورة.

وسجل، في هذا الصدد، أن المتحورات المثيرة للقلق، وفقا لتصنيف منظمة الصحة، هي المتحورات التي تظهر «زيادة قدرة الفيروس على الانتقال الواسع»، أو «تغيرا في الأعراض السريرية للمرض»، أو تلك التي تتسبب «بانخفاض فعالية وسائل التشخيص أو اللقاحات أو العلاجات المتوفرة».

من جهة أخرى، ذكر حمضي أن منظمة الصحة العالمية اعتمدت في تصنيفها لمتحورات فيروس كورونا المستجد على الأبجدية اليونانية وذلك لتفادي تسمية السلالات الجديدة نسبة للدول التي ظهرت فيها لأول مرة تجنباً لوصم هذه البلدان.

وخلص حمضي إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية من تباعد اجتماعي وارتداء للكمامة الواقية، والإقبال المكثف على التلقيح لكسر سلسلة انتشار الفيروس وتجنب ظهور طفرات جديدة.

التي تنتجها اللقاحات، أو مقاومة الأجسام المضادة الناتجة عن إصابة سابقة بفيرس كورونا.

غير أن هذه الفرضيات، يضيف حمضي، مبنية فقط على أساس تحليلات وبراسات أولية بالمختبرات وليست دراسات واسعة في الحياة الواقعية، وهو ما يجعل من هذا المتحور محل اهتمام وتتبع فقط وليس مصدر قلق.

وأضاف أن الخبراء يعتقدون أن هذا المتغير لن يصل إلى مستوى خطورة متحور «دلتا» ويستبعدون أيضا أن يكون سريع الانتشار كما هو الحال بالنسبة لسلالة دلتا.

وأشار إلى أن ظهور طفرات جديدة من فيروس كورونا المستجد أمر طبيعي مع تواصل تفشي الجائحة وانتقال الفيروس من شخص لآخر، موضحا أن معظم هذه الطفرات ليست ذات أهمية تذكر، ولا تمتلك خصائص مختلفة عن الشكل الأصلي للفيروس، من حيث سرعة

أكد الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، الطبيب حمضي، أن متحور «مو» من فيروس كورونا المستجد لا يشكل، لحد الساعة، أي مصدر للقلق بالنسبة للمغرب أو لباقي دول العالم، وذلك على ضوء المعطيات العلمية المتوفرة حول هذا المتحور وآراء الخبراء والمتابعين للوضع الوبائي المرتبط بجائحة كوفيد-19 عبر العالم.

وقال حمضي في تحليل لمستجدات الوضع الوبائي، إن انتشار هذا المتحور، الذي ظهر للمرة الأولى بكونولومبيا، لا يزال ضعيفا جدا على المستوى العالمي، حيث إنه لا يشكل سوى 0.1 في المئة من عدد الإصابات الجديدة بفيرس كورونا (حالة واحدة من أصل كل 1000 إصابة جديدة بفيرس كورونا عبر العالم).

وأبرز الباحث في السياسات والنظم الصحية أن منظمة الصحة العالمية صنفت متحور «مو» ضمن خانة المتحورات الجديرة بالاهتمام، التي قد تتمكن من التغلب على الأجسام المضادة

بنك المغرب: المبلغ الجاري للقروض البنكية بلغ 961,3 مليار درهم متم يوليوز

قبل سنة. وتشير البنوك إلى تخفيف شروط الحصول على قروض الإسكان والقروض الاستهلاكية خلال الربع الثاني من 2021. وارتفع الطلب على القروض الاستهلاكية بينما استقر في ما يتعلق بقروض الإسكان.

وأوضح بنك المغرب أنه بخصوص معدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة الممنوحة للأسر، فقد انخفضت 7 نقاط أساس إلى 4,26 في المائة بالنسبة لقروض الإسكان، وارتفعا بـ 14 نقطة أساس إلى 6,64 في المائة للقروض الاستهلاكية.

خلال الربع الثاني من 2021 أظهر أن 86 في المائة من أرباب المقاولات الصناعية يعتبرون الولوع إلى التمويل البنكي «عاديا» مع تكلفة ائتمان مستقرة.

وأضاف نفس المصدر أن القروض الممنوحة للأسر سجلت زيادة سنوية بنسبة 5,6 في المائة مع متم يوليوز، مما يعكس بشكل أساسي زيادة بنسبة 6,7 في المائة في قروض الإسكان. وبلغ التمويل التشاركي الموجه للأسكان، أساسا على شكل (مرابحة عقارية)، ما مجموعه 14,3 مليار درهم بدلا من 9,2 ملايير درهم

بلغ المبلغ الجاري للقروض البنكية 961,3 مليار درهم عند متم يوليوز 2021، بارتفاع سنوي نسبته 1,6 في المائة، وفقا للوحة القيادة المتعلقة بـ "القروض والودائع البنكية" التي أصدرها بنك المغرب.

وأوضح بنك المغرب أن الزيادة بنسبة 2,6 في المائة في القروض الممنوحة للمقاولات غير المالية الخاصة تشمل زيادة بنسبة 8,3 في المائة في تسهيلات الخزينة وانخفاضا في قروض العقارات والمعدات بنسبتي 7,1 و2,6 في المائة على التوالي. وأشار بنك المغرب إلى أن بحثه للظرفية



إدريس لشكر من أزموور : على سكان إقليم الجديدة أن يحسنوا الاختيار لأنهم أمام فرصة تاريخية



مصطفى الناسي

قاد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، الحملة الانتخابية للحزب ببعض الدوائر الانتخابية لإقليم الجديدة، دعما لمرشحي و مرشحات الحزب، في جو من الحماس والمسؤولية وفي احترام تام للإجراءات الاحترازية. ونزل إدريس لشكر إلى شوارع أزموور في حملة نظيفة، بكل أمل وثقة، للتواصل مع الناخبين الذين عبروا عن انخراطهم، بكل وعي وتفاؤل، مع مرشحي الحزب .

ووجه لشكر رسائل قوية في الحملة الانتخابية

للسكان والمواطنين بالتوجه نحو المستقبل ومغرب الغد، بكل أمل وتفاؤل وإيجابية.

ودعا الكاتب الأول المواطنين والناخبين إلى التعبئة والانخراط في التصويت بكثافة ويوعي ومسؤولية يوم 8 شتنبر، وأضاف قائلا: "علينا أن نحارب "العكر" و الذهاب إلى صناديق الاقتراع، والتوجه نحو المستقبل والتطلع إلى مغرب الغد لمواجهة كل التحديات المطروحة على بلادنا خاصة الجائحة وتداعياتها على كافة المستويات، وتحدي الجوار.

وصرح الكاتب الأول في كلمته أمام ساكنة أزموور، بأن كل هذه الإكراهات والتحديات ينبغي مواجهتها بالتوجه، يوم الأربعاء 8 شتنبر، إلى صناديق

الاقتراع والتصويت والقيام بالواجب الوطني. وتوجه لشكر إلى مناضلي الحزب، الذين تجمعوا في أزموور "أنتم من تختارون وتقررون من يمثلكم باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ادعموا إخوانكم الذين ترشحوا على رأس اللوائح الانتخابية، بكل مسؤولية وثقة وإرادة قوية وعزيمة، من أجل تناوب جديد باقٍ اجتماعي ديمقراطي." وشدد على الحاجة اليوم إلى مؤسسات قوية و جماعات قوية تهتم بقضايا المواطنين. وخلص إلى أن هذه المحطة هي انطلاقة جديدة وانبعث جديد للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مؤكدا أن الحزب قدم مرشحات ومرشحين ذوي كفاءة وخبرة في العمل الجماعي والتراحي.

وعبر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن سروره وتفاؤله من تجاوب ساكنة إقليم الجديدة مع الحملة الانتخابية المسؤولة والنظيفة التي يخوضها مرشحو الحزب لانتخابات 8 شتنبر. وأكد لشكر، الذي ساهم في الحملة الانتخابية الميدانية للحزب بمدينة أزموور لدعم مرشحات ومرشحي الحزب، أنه بنفس حفاوة الاستقبال من طرف المواطنين، شبابا ونساء، فإن الاتحاد الاشتراكي سيخوض تجربة متميزة هذه المرة بالمدينة، لأن التنظيم الحزبي اختار بنات وأبناء إقليم الجديدة . والنقى الكاتب الأول مناضلي الحزب والساكنة في احتضان شعبي وجماهيري لافت، وشبابا كله طموح

وأمل في مغرب اجتماعي ديمقراطي. ورحبت ساكنة أزموور بالكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، معبرة عن انخراطها والتزامها، بكل مسؤولية، مع الاتحاد الاشتراكي. ويدخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية غمار هذه الاستحقاقات بشعار " المغرب أولا ومن أجل تناوب جديد باقٍ اجتماعي ديمقراطي"، وذلك من أجل دولة عادلة تعمل على توفير فرصة متكافئة لنجاح كل مواطنها، ومجتمع حدائي متضامن ينتصر لمبادئ التعددية والتنوع والمواطنة وحرية الرأي والتعبير، وخروج آمن من تداعيات الجائحة، وبمؤسسة تشريعية قادرة على الإجابة عن أسئلة المواطنين، والدفاع عن مصالح الوطن.

الاتحاد الاشتراكي يرشح خيرة مقاطعة أنفا بالدار البيضاء



قام مرشحو الاتحاد الاشتراكي بعمالة مقاطعة أنفا، يوم الجمعة الفارط، بجولة في بعض أزقة المدينة القديمة تحت أنظار عيون الصحافة الوطنية، هذه الجولة التي مرت في أجواء حضارية تم خلالها التواصل مع السكان كما كانت مناسبة لزيارة بيت الوطني أحد مؤسسي فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم الحاج أحمد بن جلون، استقبلوا خلالها من قبل أسرة الفقيه.

جولة المرشحين كانت محفوفة بمناضلي الحزب والعاطفين، حيث صدحت حناجرهم بنشيد الحزب .

معلوم أن المدينة القديمة تعد من قلاع الاتحاد الاشتراكي لولا التامر الذي عانته من قبل المفسدين وتجار الدين على مر الزمان الانتخابي الذي عرفه المغرب...

سكان المدينة القديمة بالدار البيضاء مدعوون اليوم إلى فك العزلة عن محيطهم، وذلك بتصويتهم على حزب الاتحاد الاشتراكي.



نهار 8 شتنبر نصوتوا كلنا
في الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية



انسخوا الرمز من أجل
تحميل تطبيق monBV
و التعرف على مكتب تصويتكم

2727

www.listeselectorales.ma



التصويت حق فخصر وولمت ولمنتر

www.listeselectorales.ma



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

القطب الاقتصادي

دعم قدرة اقتصادنا

على مواجهة المنافسة

الدولية وحماية الفئات

السكانية الأكثر هشاشة

دراسة السياسة الاقتصادية للمغرب خلال النصف القرن الأخير تعطي الانطباع أن

بلادنا تشكل لغزا محيرا، ذلك أن نسب نمو الناتج الداخلي الخام (PIB) ظلت متقلبة

وغير مستقرة بالمقارنة مع بلدان أخرى في طريق النمو، وأحيانا بمستويات أضعف من البلدان الأقل نجاعة بقارتنا.

وعليه فيمكن تصنيف نسب نمو الناتج الداخلي الخام المغربي عبر خمس مراحل

مختلفة:

المرحلة الأولى الممتدة من 1960 إلى 1980 اتسمت بأرقام عالية نسبيا (بمعدل 6,2%)

مع تغيرات طفيفة للناتج الداخلي الخام.

المرحلة الثانية (بين 1980 و1990) عرفت نموا أقل أهمية بمعدل يقارب 4,2 % سنويا وتذبذب أكبر للناتج

الداخلي الخام.

خلال المرحلة الثالثة المتعلقة بعشرية 1990 عرفت نسب النمو على عكس ما سبق تقلبات كبيرة مع تراجع ملحوظ،

نتيجة لزيادة سنوية ضئيلة 3,5%، وتسجل المرحلة الرابعة مرحلة عشرية 2000 اقلاع نسبة النمو لتصل إلى معدل

5 % وذلك بفضل السياسات الاقتصادية الموجهة إلى العوامل المرتبطة بالطلب الداخلي أساسا، لكن وتيرة النمو تددت

بشدة مع بداية عشرية 2010 لتصل إلى معدل لا يتجاوز 3,5 % وذلك بسبب عناصر ذاتية وأيضاً خارجية .



المخاطر، إلى جانب الكشف عن ضعف أنظمة الصحة العمومية في البلدان الأوروبية على وجه الخصوص، إلى تفاقم الشعور بالضعف والاعتماد على الشركات المصنعة الآسيوية ، وعجلت من حاجة هذه البلدان إلى استعادة ما فقدته من سيادة في هذا المجال. وهذا يعني بالضرورة إعادة تشكيل عالمية لسلاسل القيمة في هذا القطاع. أما بالنسبة للمغرب ، فمن المرجح أن يكون القطاع الطبي والصيدلاني من بين قطاعات المستقبل من حيث إمكانات النمو. فلقد أظهر هذا القطاع بالفعل مرونة نسبية وقدرة على اتخاذ إجراءات استباقية في إدارة أزمة كوفيد-19.

بالإضافة إلى ذلك، فهو قطاع منظم وحديث إلى حد ما من حيث أدوات الإنتاج ودرجة الابتكار. في هذا الإطار يمكن للمغرب أن يموّع نفسه لتحقيق أكبر قيمة مضافة خاصة لأوروبا وأفريقيا بفضل قرب الجغرافي. ونتيجة لذلك ، فإن المغرب في وضع جيد لأن يصبح مركزاً لصناعة الأدوية ، خاصة وأنه من الدول الموقعة على العديد من المعاهدات التجارية مع أوروبا والولايات المتحدة والصين ، رغم منافسة الدول الآسيوية الناشئة. وكذلك من دول شمال إفريقيا. تظهر نتائج الدراسة التي أجريت حول سوق الأدوية الخاص في المغرب، أن المغرب يتمتع بمشهد صيدلاني مشجع يضعه كمرجع من حيث الإنتاج المحلي لكل من الأدوية الأصلية والجنيسة. هذا الإنتاج المحلي ، الذي نما بقوة في السنوات الأخيرة ، يمكن استخدامه لتزويد السوق المحلي والتصدير.

الشرط الواجب توفره لتحقيق هذه الأهداف هو تطوير البحث والتطوير والابتكار وخاصة توافر الابتكار العلاجي وظروف وصول أسرع للمرضى إلى هذه الابتكارات. أيضا ، في ما يتعلق بالمقترحات ، سيكون من المناسب إنشاء مجموعة عمل وطنية تضم جميع الفاعلين في القطاع الذين سيتم وضعهم تحت إشراف قطاعي الصحة والتجارة والصناعة، مع مهمة رئيسية تتمثل في تحديد الفرص الفورية لتطوير صناعة الأدوية المغربية التي تركز على التكنولوجيا العالية والتصدير.

بشكل عام ، سيكون من الضروري خلق ، ابتداء من تصنيع أول جهاز تنفس صناعي مغربي 100، اقتصاد طبي حقيقي يكمل قطاع الأدوية. يتمثل التحدي في تعبئة جزء من منظومة قطاع الطيران بناءً على إنجازات القطاع في ميدان منح الشهادات، لإنشاء منصة تكنولوجية حقيقية تعمل على منتجات جديدة.

قطاع السيارات؛

قطاع السيارات المغربي هو القطاع الثاني الذي اخترناه من حيث الإمكانيات التي يخترنها :ولا سيما تطوير إنتاج وطني مستقل حقيقي، وهذا حتى لو كان يعاني على المدى القصير من تداعيات الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19.

نقترح الإدماج النوعي لقطاع السيارات المغربي في سلاسل الإنتاج العالمية و تتعلق المجموعة الأولى من المقترحات ، على وجه الخصوص ، بالمساعدة الفنية للشركات. حيث أن مشاركة الشركات المغربية في سلسلة توريد السيارات لا تزال محدودة ، ويرجع ذلك أساسا إلى الصعوبات التي تواجهها وفقاً لمعايير الجودة وبسبب مشكلة التكلفة التنافسية للأسعار. من الضروري إذا تقديم المساعدة الفنية لتحسين جودة الشركات الحالية التي ترغب في الاندماج في سلاسل القيمة الخاصة بالسيارات. ستركز هذه المساعدة على تحسين الوصول إلى

للشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. وتحسين العرض (الجودة / التكلفة) في مجال النقل والخدمات اللوجستية، وتحسين التنسيق بين مختلف السياسات القطاعية، وإنشاء نظام حكمة فعال يجعل من الممكن متابعة تطور الشبيخ الصناعي والمؤشرات ذات الصلة عن كثب، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب في بيئة تشاركية وشفافية.من ناحية أخرى ، إصلاحات قطاعية (مفصلة أدناه) من خلال تعزيز قطاعات الأعمال ذات القيمة المضافة العالية لاقتصادنا.

3. خطة العمل المقترحة؛

أ- دعم الشركات في مجهود الاستثمار والإنتاج؛

تعميم حزمة على جميع الأنشطة الصناعية والدعم في التدريب ، وتسهيل الوصول إلى العقار ، وتقليل الإجراءات الإدارية ، وما إلى ذلك.

تكييف عرض الخدمات المصرفية والمالية مع خصوصيات قطاع الصناعات ودورة رأس مالها (إمكانية النظر في التمويل العام من خلال بنك عمومي للاستثمار في القطاعات التي تعتبر استراتيجية).

تعزيز البحث والتطوير من قبل الشركات الصناعية بالشراكة مع الجامعات والمختبرات البحثية (أنظر المقترحات المتعلقة بالمالية وبيئة الأعمال).

ب. تحسين المنافذ؛

إنشاء آلية تفضيلية وطنية إقليمية في جميع عقود المشتريات العامة للسلع الصناعية.

إجراء مراجعة دورية لجميع اتفاقيات التجارة الحرة بهدف إعادة التفاوض بشأنها أو لمواجبة أي آثارها سلبية المحتملة على النسيج الإنتاجي المغربي.

تحسين الترابط بين السياسة الصناعية وسياسة سعر الصرف.

ج. جعل «صنع في المغرب» ضمانة للجودة؛

تعميم التقييس ومراقبة الجودة عبر سن نصوص قانونية ومن خلال الرفع من الوسائل والإمكانيات الموضوعة لرقابة الشركات الصناعية بشكل منهجي و مستمر . فلا ينبغي طرح أي منتج في السوق الوطنية أو للتصدير دون تتبع.

د. الفرص القطاعية

القطاع الطبي والصيدلاني؛

كشفت أزمة كوفيد 19- عن المخاطر الكامنة في الترابط بين سلاسل التوريد العالمية خاصة في مواجهة الدول الآسيوية الكبيرة وفي قطاعات حيوية ذات الصلة بسيادة الدول. أدت هذه

الحكومية الأخرى ونقص الشفافية ومشاركة أصحاب المصلحة). حدود سياسة الاستثمار (نهج قطاعي بنتائج عكسية ، واختيار القطاعات خارج أي استراتيجية شمولية طويلة المدى).

مناخ الأعمال والقدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الافتقار إلى التقييس أو حتى غيابيه.

معوقات ريادة الأعمال (حواجز إدارية ، القطاع الغير المهيكل، فساد، اقتصاد الريع).

أخيرا ، لا يزال هناك خلل أساسي في النهج يعيق التنمية الصناعية في المغرب لا يزال الجانب البين قطاعي غائبا تقريبا في تصميم سياساته الصناعية ، وهو ما يمثل فرقا رئيسيا مع البلدان الناجحة الأخرى ، والتي تمكنت من التقدم خاصة بفضل قطاعها الصناعي (كوريا الجنوبية وتركيا وإندونيسيا والمكسيك ، إلخ)).

فيما يتعلق بحكمة السياسة الصناعية ، لا يمكن تحسين النتائج دون تبسيط عملية صنع القرار ودون الانسجام بين جميع مكونات السياسة الاقتصادية (السياسة الصناعية ، السياسة التجارية ،

سياسة سعر الصرف ، إلخ)منطقيا، لا يمكن للأسف لخطة التنمية الصناعية الأخيرة التي دخلت حيز التنفيذ منذ 2014 أن تنتج الآثار التي طال انتظارها من حيث خلق فرص العمل والمساهمة الكبيرة في الناتج الداخلي الإجمالي لأنها تعاني من نفس العلل مثل الخطط السابقة.

إن التغيير الجوهري في هذه السياسة الصناعية ، القائم على رؤية متكاملة ونهج شامل للاقتصاد المغربي، أصبح الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى ضرورة من الدرجة الأولى لإخراج المغرب من معدلات نموه غير المنتظمة.

2. أي استراتيجية صناعية لمغرب الغد؟

على ضوء ما سبق، يبدو أن التحدي الذي يواجه استراتيجية المغرب الصناعية لعام 2021 هو الانتقال من خطة التسريع الصناعي إلى «خطة الإدماج الصناعي» من أجل زيادة معدل التكامل بين سلاسل القيمة وتعزيز العلاقات بين الشركات الكبيرة والصغيرة والشركات المغربية المتوسطة الحجم. فالامر يتعلق باستراتيجية صناعية ديناميكية ومتكاملة من البداية إلى النهاية من أجل التكيف من ناحية مع الأسواق الوطني والعالمي وحركيتهم الدائمة، ومن ناحية أخرى عدم الإضرار بأي حلقة من حلقات سلسلة القيمة لصالح أخرى. بهذه الطريقة سنزيد من تأثير السياسات المتبعة ونجنب مخاطر تدمير القيمة.

الأهداف :

إنتاج وطني تنافسي من حيث التكلفة والجودة قادر على تعويض الحاجة إلى الواردات.

إنتاج ذو قيمة مضافة عالية ومحتوى تقني عال ، من خلال زيادة حصة المنتجات المصنعة في الصادرات (التركيز على الصناعة الفلاحية وصناعة الماكولات البحرية والأدوية والمعدات).

ترسيخ المغرب كقارة حقيقية في إفريقيا للصناعات الغذائية والصيدلانية (راجع الإجراءات المتعلقة بالترويج للعلامة التجارية المغربية على المستوى الدولي).

للقيام بذلك يجب إجراء إصلاحات جوهرية. هناك مستويين من الإصلاح يجب مراعاتهما. من ناحية، إصلاحات أفقية تشمل الابتكار وسياسة البحث والتطوير، وسياسة دعم القدرة التنافسية

خصائص الصناعة المغربية هذه هي نتيجة مباشرة لداء كامن بحيث لا يزال المغرب يعاني من نقاط ضعف أفقية ومؤسسية تعرقل التحول الهيكلي لاقتصاده وتطور نسيجه الصناعي الإنتاجي كما يتضح من ركود حصة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي وإعاقة قدرته التنافسية.

ومع ذلك، فإن تجارب كل من البلدان المتقدمة والناشئة تظهر وجود علاقة رابطة بين التحول الهيكلي العميق للاقتصاد والتنمية الحقيقية المستدامة. في الواقع ، فإن القدرة التنافسية غير المادية للصناعة الوطنية ، وهي شرط أساسي للجاذبية ، تصطدم بالقيود المؤسسية الهيكلية والشمالية التي تعيق تحولها إلى آلة إنتاجية تخلق ثروة ومناصب شغل كثيرة، هذه القيود هي في الأساس ما يلي :

العرض التكويني لنظامي التدريس والتعليم غير كاف.

ظاهرة الهدر المدرسي وبرامج التعلم القديمة تؤدي إلى

نشوء متعلمين يتمتعون بالقليل من الثقافة الصناعية وريادة الأعمال أو انعدامها ، ومهارات عملية محدودة للغاية. وتصحيح هذه الاختلالات لا يتم الا بشكل جزئي فقط عن طريق التدريب المهني.

محدودية القدرة على البحث والتطوير.

الأراضي الصناعية ضحية

المضاربات العقارية.

تدبير القروض المصرفية على أساس الممتلكات (أهمية الضمانات) وليس على أساس جودة التدبير (الاعتماد على ملف المخاطر وإمكانية سداد الشركات الصغيرة والمتوسطة) الشيء الذي يقلل التمويل متاح للاستثمار الصناعي.

في عام 2014 ، اعتمد المغرب خطة صناعية جديدة. يتعلق الأمر بمخطط تسريع التنمية الصناعية 2014 - 2020 ، والذي كان طموحا للغاية ولكن دون الاستناد إلى تقييم موضوعي للمستثمرين السابقين، فقد هدف إلى تقديم استجابات للعبقات الرئيسية الثلاثة التي تم تحديدها أثناء تنفيذ الخطط السابقة. ويشمل ذلك تعبئة التمويل اللازم ، من خلال تخصيص صندوق استثماري مخصص 20 مليار درهم بالإضافة إلى معدلات فائدة تفضيلية، ومرونة توافر العقار (توفير 1000 هكتار مستأجرة بالإضافة إلى منصات صناعية متكاملة)، و تنفيذ نظام تدريب معدل بناءً على التجربة الإيجابية للبطل الصناعي الوطني ، مكتب الشريف للفوسفاط.

ومع ذلك، فإن خطة التسريع الصناعي هذه تعاني من «خطية أصلية» ناتجة عن عدم تقييم السياسة الصناعية التي نفذت خلال العقد الماضي. على وجه الخصوص تجاهل هذه الخطأ الملاحظة الأساسية التي وضعها العديد من المتخصصين والمراقبين المطلعين: أصل عدم القدرة التنافسية النسبية للصناعة المغربية هو أولا وقبل كل شيء نظامي (قيود أفقية ومؤسسية) قبل أن يكون وظيفيا (القطاعات، التجمعات، إلخ).

بالإضافة إلى هذه القيود الموضحة أعلاه ، يجب أن نضيف ضعف إجراءات دعم تحديث سلسلة القيمة (صعوبات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وضعف الصناعات ذات الصلة، وصعوبات التعاون بين الشركات)، بالإضافة إلى القيود المؤسسية، مثل: ضعف حكمة السياسة الصناعية (نقص التنسيق مع القطاعات



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تقليدي أو في أفضل الأحوال مجموعة من مبادرات المواطنين غير الهادفة للربح. ومع ذلك، فإن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو نتيجة مهمة للمبادرات الاقتصادية التي تصدت للانعكاسات السلبية للرأسمالية المطلقة والاتجاهات الجامحة للعولمة.

وقد ظهر هذا النوع من الاقتصاد لضمان توازن معين بين طموحات المشروع الاقتصادي ومتطلبات البيئة المجتمعية، حيث تعطى الأولوية للاستراتيجيات الهادفة إلى تسريع وتيرة التنمية البشرية وهذا يعني أن الاقتصاد الاجتماعي أصبح يدعم النمو الاقتصادي من خلال تحقيق تنمية اجتماعية موازية تقوم على مكافحة جميع أشكال الفقر والضعف أو الاستبعاد الاجتماعي.

في الواقع، توجد رهانات عديدة وتحديات كبيرة في التعامل مع الاختلالات الاجتماعية من خلال مقاربتها من منظور اقتصادي موحد. وهذا يتطلب مشاركة مختلف الجهات الحكومية والجهات الفاعلة الخاصة ومكونات المجتمع المدني. لسوء الحظ، فشلت الحكومة في حشد أو تعزيز الطاقات المجتمعية التي يمكن أن تنتج التأثير الكامل للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

ومن هنا يسعى الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إلى توجيه الاقتصاد الاجتماعي في الاتجاه الصحيح من خلال إعادة النظر في السياسة العامة المعتمدة وتسريع وتيرة تحقيق مشاريع التضامن من خلال وضع خطة طوارئ مع مراعاة التفاوتات الاجتماعية والفوارق الترابية.

سيتم تنفيذ هذه الاستراتيجية الجديدة باعتماد مجموعة من التدابير الملموسة لإنعاش الاقتصاد الاجتماعي من خلال مراجعة الإطار المؤسسي والقانوني، وتعزيز القدرات والمهارات وتنويع الشراكات لتحقيق العدالة الاجتماعية والإنصاف والمساواة والكرامة.

2. الحالة العامة

نموذج تنموي بلغ حدوده في ظل تفاقم التفاوتات الاجتماعية والتربائية.

عدم وجود بعد استراتيجي منظم ومتماسك ذي أهداف واضحة قادرة على ضمان استمرارية المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاجتماعي، وتوفير دخل ثابت ودائم للأسر ومكافحة التهميش والإقصاء. وبالتالي، فإن الإجراءات الحكومية لا تتجاوز مستوى التدابير المتخذة بشكل عاجل ومرتبجل كرد فعل على مظاهرات السكان الفقراء والمهمشين.

عدم وجود إطار قانوني ينظم ويحدد مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

تعدد المؤسسات العاملة في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في ظل عدم وجود اليات فاعلة لتنسيق البرامج المختلفة.

3. التوجهات الاستراتيجية

من أجل نموذج تنموي عادل طالب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في عام 2016 بتطوير سياسة عامة متماسكة وواضحة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال تعزيز الكرامة التي من شأنها تحفيز ودعم تطوير هذا القطاع.. وهذا يتطلب قبل كل شيء اعتماد إطار تشريعي يتلاءم مع خصوصية المغرب وثقافة التضامن وتبادل المنافع والمصالح الراسخة فيه.إلى جانب الجانب المؤسساتي، نقترح استهداف العوامل ذات الصلة القادرة على ضمان ثقله نوعية في سلسلة القيمة للقطاعات. تشمل هذه العوامل:

أ. رفع مستوى تنظيم الهياكل الإنتاجية

في الواقع، إن تحديات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ليست مؤسسية فقط بل هي تحديات السوق كذلك. تواجه معظم سلاسل القيمة عقبات في الوصول إلى عوامل الإنتاج وقنوات التوزيع، وبالتالي تفشل في توفير دخل لائق. لذلك ندعم وتعزيز الفاعلين في القطاعات المختلفة للتجمع داخل التعاونيات ومجموعات المصلح الاقتصادية في كل قطاع / إقليم. فالرافعة التنظيمية تعتبر ضرورية في ظهور عروض جذابة من حيث الحجم والاتصال بشبكة التوزيع والجودة (التوحيد القياسي ووضع علامات الجودة والسعر).

ب. التمويل كرافعة للصدود وظهور النظام التعاوني

الرفع من مرونة و قدرة الفاعلين في هذه القطاعات: يجب أن يساعد التمويل في إيجاد حلول عاجلة وطويلة الأجل لتحسين المرونة والحفاظ على الإنجازات. غالباً ما يكون النظام المالي حذراً عندما يتعلق الأمر بالمخاطرة، والتي يعتبرها مهمة عندما في حالة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تتجه جمعيات القروض الصغيرة نحو التمويل الصغير الذي يستهدف المشاريع الصغيرة ذات معدلات تغطية مخاطر باهظة.

دعم نهوض القطاعات الواعدة

هذا التوجه الاستراتيجي هو جوهرى مع عملية تكامل هياكل الإنتاج (التعاونيات والمؤسسات الاجتماعية). فالיום يشهد العالم ظهور مؤسسات مالية موجهة نحو سوق التمويل الاجتماعي و تطور أدوات الدين وحقوق الملكية للمؤسسات الاجتماعية من خلال إنشاء فئات جديدة من الأصول. واحدة من أقدم أشكال هذه المؤسسات هي البنوك التعاونية. إنشاء أدوات مالية مخصصة، لا سيما من خلال البنكين اللذين يهدفان إلى دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. توجيه أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كأولوية (إن لم يكن حصرياً) لتمويل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

ج. التدريب المستمر وبناء القدرات

غالباً ما يكون العجز في الإنتاجية ناتجاً عن تقنيات ومعارف بدائية لا تولد قيمة مضافة كافية لتوسيع نطاق الإنتاجية من حيث الحجم والجودة. التدريب الميداني: من الضروري تعزيز معرفة المنتجين من خلال تبني الممارسات الجيدة. الحفاظ على الحرف: تعميم نقل المعارف من أجل إتاحتها للحرفيين المتربين كجزء من حملة لرفع مستوى مهاراتهم. التعلم الجديد: يتعلق الأمر بتدريب خاص في الإدارة وتطوير الأعمال. مع الإشارة إلى أن العديد من مجالات الاقتصاد التضامني تتطلب تدريباً مستمراً لضمان مستوى مناسب من الخدمة. هذا هو الحال بشكل خاص في حالة الخدمات الموجهة لالشخصيات قطاعي السياحة والصحة أو حتى التربية في مجالات التعليم.

، والمؤسسات المعنية: الوزارات والهيئات الوصية مدعوة لتحديد هذه السياسة بالتنسيق مع جميع الأطراف. و يجب على هذه المنظمات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير السياحة الجوهية من خلال تحديد الإمكانيات السياحية التي سيتم تطويرها واستغلالها (ثقافي، رياضي، طبي، ترفيهي إلخ). ذلك من الضروري تنفيذ المشروع الوارد في رؤية 2020 لوكالات التنمية السياحية من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات الإقليمية وكذلك تنفيذ ومراقبة عقود البرامج الإقليمية.

تطوير السياحة على مدار السنة

لتجاوز الموسمية المعيقة للنشاط السياحي والتركيز على الأسواق الأوروبية، ستنجته الإجراءات إلى تطوير قطاعات جديدة لا تعتمد على المواسم السياحية:

السياحة الثقافية التي تستهدف أسواق معينة.

السياحة الترفيهية.

السياحة القروية وسياحة المغامرات (البيئية).

السياحة العلاجية: مجالات مهمة يجب تطويرها بفضل خدمة رعاية صحية حديثة وخدمة رفاهية عالية التطور (جراحة التجميل وطب العيون والعمليات الجراحية الأخرى).

تطوير سياحة مستدامة ومسؤولة.

يجب أن تسيطر الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية الضوء على السياحة المستدامة والمسؤولة التي تعزز مرونة القطاع في مواجهة المخاطر البيئية والصحية من خلال:

تفعيل الميثاق المغربي للسياحة المستدامة، بما يضمن التقارب بين مسؤوليات الفاعلين وجاذبية الوجهات والتماسك الاجتماعي.

وضع معايير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية في جميع المجالات ولجميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.

تشجيع الاستثمارات في مشاريع السياحة المستدامة، بمساعدات وحوافر مالية، مع إيقاف أي استثمار جديد في المشاريع المخلفة من وجهة نظر بيئية، لا سيما فيما يتعلق باستهلاك المياه والتأثير على التنوع البيولوجي. وكخطوة ثانية: تحويل البنية التحتية الحالية نحو مشاريع أقل ضرراً بالبيئة.

تعزيز المشاركة في عملية الرقمنة

نظراً لأن الرقمنة هو المصدر الرئيسي للوصول إلى المنتجات والخدمات السياحية فستحتاج أنظمة الاتصالات والتسويق إلى التعزيز من خلال هذه الأداة. في هذا الصدد، يجب إعطاء الأولوية لتطوير نظام حجز ودفع مغربي يتجنب تدفق العملة إلى الخارج ورسوم الخدمة المرتفعة. ويمكن استخدام التجارب الناجحة لبعض المجموعات المغربية لإنشاء نظام وطني وتعميمه على الصناعة بأكملها.

إعادة التفكير في السياحة الوطنية

تطورت السياحة الداخلية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب التحسن في مستويات المعيشة والتغيرات في مراكز اهتمام الأسر والترويج للمنتجات السياحية التي تتجه بشكل متزايد نحو هذه الفئة.

لذلك يجب وضع استراتيجة محددة بهدف تعزيز الأنشطة والمرافق السياحية للمواطنين، من خلال الاستثمار العام أو الخاص والدعم المالي والضريبي وذلك للترويج لمنتجات تتلاءم مع السمات المختلفة للسياح المغاربة. فيما يلي بعض الإجراءات التي من شأنها زيادة القدرة الاستيعابية للسكن بسرر معقول: إنشاء صندوق المركز الوطني للعلط. الهدف هو جعل الوصول إلى هذه الخدمة عادلاً لجميع الموظفين العمريين والعاملين في المؤسسات المعنية، من خلال دمج الشبكة الكاملة لمراكز الاصطيف للمؤسسات العمومية وشبه العمومية وتلك التابعة للإدارات داخل هيئة تدبير واحدة؛

تقوية وتحسين الشبكة الوطنية لنجواء الشباب (ملاجئ) مع تطوير نظام الاتصالات الرقمية للسماح بوصول واسع وشفاف للشباب إلى هذه البنى التحتية.

إعادة التفكير في السياسة الجوية المغربية

لقد أثبتت الأزمة الصحية، أكثر من أي وقت مضى، مصلحة المغرب في التوفر على فاعل وطني قوي في مجال النقل الجوي. فخلال الأشهر الأولى للجائحة وبعد احتوائها، تمكن المغرب بمساعدة أسطول الخطوط الجوية الملكية المغربية، من تنظيم حملة لإعادة مواطنيه الذين تقطعت بهم السبل في مختلف البلدان في الخارج. بفضل طائرات الخطوط الملكية المغربية، قدم المغرب ملايين الأطنان من المساعدات الإنسانية إلى حوالي 40 دولة أفريقية. وبفضل طائرات الخطوط الجوية الملكية المغربية طويلة المدى تحصل البلاد على إمدادات سريعة من اللقاحات. لا يمكن استئناف السياحة بدون شركة قوية. على عكس الشركات منخفضة التكلفة التي تغادر البلاد عند حدوث أزمة، فإن الفاعل الوطني لديه مهمة عمومية وسيادية ويضع جميع موارده في خدمة البلد. أيضاً، يجب أن تتضمن الاستراتيجيات الإجراءات التالية:

إعطاء الأولوية الاستراتيجية للنقل الوطني: في معظم التجارب الناجحة في النقل الجوي التي بدأتها عدة دول منافسة، منحت الدولة كافة الإمكانيات لبناء خطوط جوية قوية. تعطي الدولة الأولوية لشركتها أولاً في اختيار المحور.

قواعد جوية تخدم الجهات والسياسة الداخلية. فيما أن النقل الجوي أداة رئيسية للانفتاح والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي التنمية السياحية، يجب أن تنص الاستراتيجيات الإقليمية على إنشاء قواعد جوية جهوية. يوجد بالفعل 16 خطأ داخلياً مدعوماً من خلال اتفاقيات الشراكة. ومع ذلك، لا تزال الشبكة تركز على مطار الدار البيضاء ومعظم هذه الخطوط تربط المدن المغربية بالعاصمة الاقتصادية.سنستخدم القاعدة الجوية الجهوية لربط كل جهة ببقية البلاد و بقية العالم دون المرور بالعاصمة الاقتصادية مركز الحركة الجوية الدولية. لذلك فإن الفكرة هي وضع نموذج اتفاقية موحد يتم تطبيقه على المناطق المعنية بحيث يكون لكل منطقة قاعدتها الجوية الجهوية بطريقة مستدامة.يمكن أن تكون هذه الاتفاقية النموذجية مستوحاة من الشراكات التي تم إجراؤها حتى الآن. يمكن أن تستند هذه الاستراتيجية إلى توفر العرض اللوجستي، وبالتالي يمكننا تعبئة الموارد التي تم «سحبها» خلال فترة الأزمة لإعادة تخصيصها في ظل الظروف المثلى ..

٧. الاقتصاد الاجتماعي

والتضامني

١. التشخيص

غالبًا ما يُنظر إلى الاقتصاد الاجتماعي على أنه قطاع هامشي

يجب الاعتراف أن للمغرب نقاط قوة كبيرة ليضع نفسه بين الوجهات السياحية الأكثر شعبية بمواردها الطبيعية، تراثها الحضاري والثقافي والمطبخي والأثري، استقرارها الاجتماعي والسياسي، وقربها من أسواق المصادر الرئيسية. كما أنها تتمتع ببنية تحتية ذات جودة مقبولة وشبكة كثيفة للحركة الجوية تسهل اتصال الدولة بأسواق المصدر في وقت قياسي. مع الأخذ في الاعتبار التغيرات الرئيسية في السياحة حتى قبل أزمة كوفيد-19 وبالنظر إلى نقاط القوة في المغرب، يجب أن يستفيد هذا القطاع بشكل كامل من مرحلة الانعاش ومع ذلك، وعلى الرغم من أن البلاد قد قطعت أشواطاً كبيرة في تنمية السياحة منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلا أن وتيرة الجهود تباطات بشكل حاد خلال العقد الماضي. وهذا، في حين تميزت رؤية 2010 بنتائج إيجابية نسبياً، ولو من حيث الأهداف الكمية فقط، فإن رؤية 2020 كانت فاشلة بجميع المقاييس. هذه الاستراتيجية لم تحقق أهدافها عملياً على مستوى الطاقة الاستيعابية، بزيادة عدد الوافدين، السياحة الداخلية بالإضافة إلى فشل اليات المفروض فيها توجيه القطاع (المجلس الوطني للسياحة، وكالات التنمية السياحية، إلخ). في الوقت نفسه، عانى القطاع من عدة اختلالات وظيفية منها: تركيز العرض (من حيث الإقامة الليلية) 60٪ في مدينتي مراكش وأكادير.

التركيز القوي على السواقين المصدرين (الفرنسي والإسباني) اللذان يمثلان 52 بالمئة من السياح الأجانب.

موسمية مضرة. تتميز بتركيز قوي على فترات معينة مثل الإجازات المدرسية الأوروبية وموسم ذروة قصير. وهذا له تأثير سلبي على استقرار التوظيف وربحية الاستثمارات.

أخيراً، بسبب القيود التي تسبب بها جائحة كوفيد-19، فإن أكثر من 14000 شركة سياحية معرضة للخطر وحوالي 400000 شخص معرضون لخطر فقدان وظائفهم.

ج - النقل الجوي / الخطوط الملكية المغربية

في المغرب، وبسبب قيود السفر، والقرار المبكر للسلطات المغربية بإغلاق البلاد لعدة أشهر، كانت الأنشطة المتعلقة بالسياحة هي الأكثر تضرراً من الأزمة. ونتيجة لذلك انخفضت جميع المؤشرات بمعدل 75٪ بالمئة؛ الوافدون إلى المراكز الحدودية، والليالي الفندقية والإيرادات، ودوران الأعمال. وانخفضت الحركة الجوية إلى 7 ملايين راكب مقابل 25 مليوناً في 2019.

تقدر خسائر الخطوط الملكية المغربية، الناقل الوطني، بنحو 10 مليارات درهم في عام 2020، واضطرت الشركة الوطنية للتخلص من ثلث أسطولها (المكون من 60 طائرة) بسبب تراجع نشاطها.

2. الأهداف / الإجراءات الاستراتيجية؛

بالنظر إلى أهمية القطاع في خلق القيمة وخلق فرص العمل وجلب العملات الأجنبية، هناك حاجة إلى نهجين لمعالجة القطاع: على المدى القصير، إعادة بناء العرض اللوجستي الذي تدهور أو تضر عقب الجائحة.

على المدى الطويل، مراجعة الاستراتيجيات والحكمة والتشغيل من أجل الانتعاش المستدام، لا سيما من خلال مراجعة استراتيجية السياحة الوطنية والسياسة الجوية، ووضع قانون إطار للسياحة، وتطوير السياحة المستدامة والمسؤولة وتعزيز الرقمنة، وجميع الروافع التي تجعل من الممكن إطالة الموسم، وزيادة سعة الاستقبال وإدامة الوظائف.

أ – الإجراءات ذات الأولوية: التصرف بسرعة لتجنب الفوضى

أظهرت أزمة كوفيد-19 أن القطاع مهدد بشكل خطير. هذا هو السبب في ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب الفوضى. ففي الواقع، سوف يستغرق الأمر من سنتين ونصف إلى أربع سنوات حتى تعود السياحة الدولية إلى مستويات عام 2019. فكيف يمكننا إعادة بناء العرض اللوجستي المغربي؟ غات البنية التحتية للسياحة، التي ظلت غير نشطة لفترة طويلة، من تدهور جزئي أو حتى كلي لبعض الوحدات، هذا هو الحال مع الفنادق والمطاعم وأساطيل السيارات (تأجير السيارات والنقل السياحي) وخاصة الأساطيل الجوية. وللتذكير، تم تخفيض أسطول الخطوط الملكية المغربية (الشركة الرئيسية والتاريخية) بنسبة 30 بالمئة بسبب الانخفاض الحاد في الطلب و اختارت معظم شركات الطيران التي تخدم المغرب نفس سياسة تخفيض عرضها. اليوم، يُقدر التزويد الجوي بـ 5 ملايين مقعد مقارنةً بأكثر من 35 مليوناً في عام 2019.

يجب تقديم دعم خاص لإعادة العرض السياحي من أجل التمكن من النجاح في الانتعاش، خاصة وأن المغرب يمكن أن يواجه طلباً قوياً، كونه وجهة آمنة، وقريبة، من أسواق المصادر الرئيسية وبالنظر للإدارة الجيدة لأزمة كوفيد-19.

إذا لم يتم تلبية هذا الطلب القوي بسبب عدم كفاية أو رداءة العرض، فإن الوجهة المغرب ستعترض لضربة شديدة لعدة سنوات؛ وسيكون من الصعب للغاية تذاكر الأمر. . يجب أن يكون هذا الجهد أيضاً مصحوباً بعمل مماثل من حيث التدريب. ب - إجراءات متوسطة / طويلة المدمرجاعة استراتيجيات من أجل اقلاع مستدام:

تعد مراجعة الاستراتيجية أمراً ضرورياً للتخضير للتعافي ودعم التحول الهيكلي لقطاع ما بعد الأزمة من أجل تطوير نشاط أكثر مرونة ومستداماً يوفر وظائف أكثر استقراراً على مدار السنة. يجب أن تتناول هذه الاستراتيجية النقاط التالية:

وضع قانون إطار للسياحة

وسيصمن توضيح مسؤوليات الفاعلين والمؤسسات العمومية والتسيج الجموعي وإصلاح القوانين والأنظمة التي لها تأثير على السفر والسياحة.

ويتشمل التحدي الرئيسي في إنشاء هيئات قادرة على تصميم وتنفيذ ورصد استراتيجيات السياحة الوطنية والإقليمية.. يجب أن تضمن هيئات الإدارة هذه التنسيق، الغائب أو الفاشل حالياً، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في صناعة السياحة، سواء بين ممثلي القطاعين العام والخاص وبين مختلف الهيئات العامة أو شبه العامة. الهدف هو ضمان تآزر أفضل بين كل هذه الأطراف.

بالإضافة إلى ذلك، من الضروري تفعيل المشاريع التي لم تر النور بعد كالهيئة العليا للسياحة المسؤولة عن التوجيه والرقابة والتقييم والمجلس الوطني للسياحة الذي تتمثل مهمته في ضمان التنسيق الواسع مع مختلف الجهات الفاعلة في القطاع.

في الوقت نفسه، فإن إنشاء هيئات جهوية أمر ضروري لتنفيذ الاستراتيجيات المخصصة للأقاليم. يتم ذلك من خلال وضع استراتيجيات خاصة بكل منطقة، بالنظر إلى أن لكل منها ثروة مختلفة وإمكانياتها الخاصة. الهيئات الإقليمية التي تجمع مختلف المهنيين من مختلف القطاعات، والممثلين المحليين

المعلومات المتعلقة بالشهادات المطلوبة، وقبل كل شيء تقديم دعم أفضل للشركات الصغيرة والمتوسطة من قبل السلطات العمومية (وزارة التجارة والصناعة) للحصول على هذه الشهادات من خلال برامج التدريب على وجه الخصوص ممولة بالكامل أو جزئياً من قبل الدولة.

وتتعلق المجموعة الثانية من المقترحات بدعم السياسات العمومية في هذا المجال. من المهم الإصرار هنا على الحاجة إلى خلق أوجه تآزر بين إدارة صناعات السيارات و الجمعية المغربية لصناعة و تجارة السيارات في تنفيذ هذه التدابير. على سبيل المثال، من الضروري:

تعزيز القدرات المحلية من خلال توسيع برامج التدريب وتسهيل إعادة إنتاج التدريب الناجح بين القطاعين العام والخاص لتلبية الطلب، والذي يعد حالياً أعلى بكثير من العرض المتاح؛

الإسراع في إعداد مشروع قرار وزاري بشأن توحيد شروط سداد التكاليف اللوجستية للشركات التي تشحن البضائع إلى ميناء طنجة (يجب أيضاً وضع هذا الإجراء في الاعتبار مع التدابير الشاملة المقترحة لتطوير قطاع اللوجستيات في المغرب)؛

تكثاف الفرص بين المصدرين من خلال تقديم نفس الحوافز للجميع، بغض النظر عن مكان تواجدهم (مناطق حرة أم لا) وما إذا كانت شركات جديدة أو قائمة؛

زيادة تنوع الصادرات. في الواقع، يزيد اعتماد المغرب على أسواق التصدير الأوروبية من تعرضه للتغيرات في السوق العالمية. كما يعتمد نجاح المغرب على تنوع أسواق صادراته إلى البلدان النامية والتناشئة الأخرى. يقدم السوق الإفريقي فرضاً واعدة لمثل هذا التوسع على المدى المتوسط، والذي من شأنه أيضاً أن يجعل من الممكن تحقيق وفورات الحجم.

قطاع الطيران؛

تطور قطاع الطيران في المغرب بقوة ليضع نفسه في سوق تنافسية للغاية. ومع ذلك وعلى غرار قطاع السيارات، عانى قطاع الطيران من عواقب أزمة كوفيد. يجب علينا العمل للاستفادة من مهارات وقدرات منظومة الملاحة الجوية للتنوع في الصناعات الأخرى (المعدات الطبية والطاقة الشمسية، إلخ). بخصوص الضغوط على المقار يوصى بتخفيف الإزدحام بجهة الدار البيضاء واستكشاف مناطق إنشاء جديدة.

في ما يتعلق بالأنظمة وإصدار الشهادات، يوصى بإنشاء منظمة خارجية لتعمل كوسيط مركزي ومتخصص بين كبرى الشركات المصنعة العالية ومورديها المحليين. يمكن أن تلعب هذه المنظمة دوراً مهماً في تعزيز الكفاءة من خلال توفير وظائف التدقيق وإصدار الشهادات لمساعدة الموردين الجدد في إجراءاتهم وتقليل أجل شهاداتهم.

أخيراً، في ما يتعلق بالحصول على التمويل، يجب وضع برنامج دعم تمويل جيد للشركات بما في ذلك نظام ضمان عام. على هذا النحو سيكون من الحكمة النظر في أدوات جديدة لتمويل الشراكة بين القطاعين العام والخاص مثل صناديق الاستثمار أو رأس المال الإنمائي على وجه الخصوص.

قطاع الصناعات الغذائية؛

بحسب مرصد التعقيد الاقتصادي، فقد وصل قطاع الفلاحة والأغذية الفلاحية المغربي في عام 2019 إلى صادرات بنحو 60 مليار درهم مقابل واردات 50 مليار درهم و يعد هذا القطاع من بين القطاعات القليلة التي تولد فائضاً تجارياً.

ومع ذلك، من خلال تحليل طبيعة المنتجات المصدرة، نجد أن المنتجات الخام أو ذات القيمة المضافة المنخفضة (مثل المنتجات السمكية المجفدة) تمثل ثلثي هذه المنتجات. وتعكس القيمة المضافة المنخفضة لهذه المنتجات ركود صناعة الأغذية الفلاحية المغربية. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أننا نستورد 40 ٪ من المنتجات الغذائية خام أو ذات قيمة مضافة منخفضة (الحبوب، الشاي، البذور الزيتية، إلخ).

وبالتالي فإن دمج الموارد الخام أو ذات القيمة المضافة المنخفضة في صناعة أغذية زراعية قوية وتنافسية سيسمح بتكوين الثروة وتحسين تدفقات النقد الأجنبي وبالطبع خلق وظائف أكثر استقراراً. وستسمح هذه الدينامية بتقوية القطاعات ذات الصلة مثل الصناعات البلاستيكية والمعدنية.

لتحقيق هذا التحول، يجب مواجهة العديد من التحديات المتعلقة بتحسين بيئة الأعمال بشكل عام وبشكل أكثر تحديداً بتشجيع الاستثمار الصناعي، ووضع معايير الجودة وخاصة نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير في هذا القطاع. هذا هو السبب في أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تكون مفيدة في البداية، شريطة أن ننشئ مراكز امتياز صناعية، ولا سيما تشجيع الصادرات إلى إفريقيا وتجربتنا مع صناعة الطيران والسيارات خير مثال في هذا الصدد.

١٧. السياحة

١. الحالة العامة

أ – السياحة: فرص كبيرة لكن أزمة غير مسبوقه

قطاع السياحة هو النشاط الاستهلاكي الأول في العالم. حيث نما عدد السياح الوافدين على مستوى العالم بشكل كبير في السنوات الأخيرة ليصل إلى 1.4 مليار في عام 2019، أي 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي ويوفر 1 من كل 10 مناصب شغل. وتوفر السياحة فرص نمو كبيرة من حيث جذب الاستثمار والوظائف وعائدات النقد الأجنبي، وتلعب دوراً مهماً في الحد من الفقر والإقصاء الاجتماعي والتفاوتات الجهوية.

لقد تغيرت اتجاهات السفر والسياحة كثيراً خلال العقد الماضي: طلب كبير على المحتوى الثقافي وعلى السياحة المسؤولة اجتماعياً وبيئياً، والاهتمام بالتجارب البشرية والاجتماعية (الإقامة مع العائلات على سبيل المثال). لكن منذ أبريل 2020، يمر هذا القطاع بأزمة غير مسبوقه. ففي عام 2020 وبسبب القيود التي أحدثها جائحة كوفيد-19، حقق قطاع السياحة أسوأ النتائج في تاريخه حيث انخفض عدد الوافدين الدوليين بنسبة 74 بالمئة.

ب – السياحة في المغرب أصول لكن قطاع يواجه صعوبة قبل الأزمة الصحية

تشكل السياحة في المغرب ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي. ففي عام 2019 زار ما يقرب من 13 مليون سائح البلاد. وساهمت بنسبة 7 ٪ في الناتج المحلي الإجمالي و 20 ٪ في صادرات السلع والخدمات كما أنها توظف أكثر من 550.000 شخص أو 5 ٪ من السكان العاملين، ناهيك عن العاملين في الصناعة التقليدية. وقد بلغت عائدات السياح في عام 2019 ما يقرب من 78.6 مليار درهم (خارج النقل الجوي).

د. تطوير استراتيجيات السوق / التسويق

لانتقال من «الممكن» الى خلق القيمة من المهم اعتماد استراتيجيات تسويقية مخططة، وهو امر لا يمكن أن يقتصرعلى العمل المستقل للمنتجين الفرديين. غالباً ما يؤدي غياب استراتيجيات التسويق إلى استحواذ الوسطاء على القيمة ، مما يجد من التأثير الاقتصادي والاجتماعي على المنتجين.

تطوير نظام معلومات السوق يستهدف المنتجين (معرفة اتجاهات المستهلكين واحتياجاتهم) والعملاء (الترويج للمنتجات والخدمات). ففي الواقع ،اظهر المستهلكون اهتماما بالمنتجات المحلية والحرفية التي تستخدم المعارف التقليدية بالإضافة إلى تلك التي تشكل جزءاً من الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وعمليات الإدماج الاجتماعي. ومع ذلك، لكي يكون نظام المعلومات هذا فعالاً، فإن هذا يفترض وجود مراجع تنوع ، وسم الجودة ، تدقيق المحتوى،الخ ؛

والضمان هوامش الربح) ؛ الانخراط في قنوات التسويق باستخدام استراتيجيات متخصصة (مثل دار زعفران في سوس).

الترويج عبر قنوات قصيرة لكون سلاسل التوريد القصيرة في السوق تمكن من تجنب تمايز المنتجات وسلسلة الهوامش التي تؤثر على السعر النهائي.

هـ. تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية

العديد من القطاعات لديها مستوى منخفض من إشراك الشباب. غالباً ما يرجع هذا الوضع إلى حقيقة أن نسيج الاقتصاد الاجتماعي التضامني يهيمن عليه القطاع الأولي والحرفي ولا يكاد يغطي قطاع الخدمات الذي يُحتمل أن يجتذب الشباب. في جميع أنحاء العالم ، تعد المشاريع الاجتماعية مجال نشاط يتطور استجابة للطلب المتزايد على خدمات شخصية أو مجتمعية تظهر المؤسسات الاجتماعية في مجالات مثل المراقبة التعليمية الدعم وخدمات المرافق العامة ، ومساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، والأنشطة الثقافية للإبداع الفني والرياضة والاكتشاف.

إنح.

تسهيل الوصول إلى العقار ؛

ضمان حصص من ريادة الأعمال الاجتماعية في طلبيات الإدارة

والمؤسسات العمومية ؛

تشجيع إنشاء النظم البيئية الدقيقة على مستوى الجماعات والأقاليم ؛

سن حوافز ضريبية تتلاءم مع ريادة الأعمال الاجتماعية.

VI .الاقتصاد الرقمي

بعد الاقتصاد الرقمي اليوم ناقلاً للنمو والإنتاجية والقدرة التنافسية للشركات والبلدان. وتؤثر طبيعته الشاملة على جميع قطاعات الاقتصاد ، كما أنه أصل قطاعات مبتكرة جديدة جعلت الآخرين يعتمدون عليها.

يُعرف اليوم الرقمي عالمياً على أنه الثورة الصناعية الرابعة، مما يخلق فرصاً اقتصادية واجتماعية كبيرة ، ولكنه يحدث أيضاً تغييرات غير مسبوقة. إنه الثورة الصناعية الاسرع بالانتشار والاعوم من خلال تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي. الرقمية هي رافعة مهمة للقدرة التنافسية الاقتصادية ومنشئ للثروة الاقتصادية. لذلك فإن الموجة الرقمية تتطلب العديد من التعديلات على مستوى مجتمعاتنا وخاصة على مستوى السياسات التي يتم تنفيذها من أجل الاستفادة من فوائدها .

1.تقييم الوضع

فيما يلي نتائج الاستطلاع الذي قامت به وكالة التنمية الرقمية مع عينة تمثيلية من المواطنين والشركات المغربية في عام 2020:

خلل في الخدمات الإدارية ؛ متوسط الوقت اللازم لتفاعل المواطنين مع الإدارة هو 50 ساعة في السنة وأكثر من 85 ٪ من المواطنين ليسوا راضين أو غير راضين تماما.

متوسط وقت تفاعل الشركات مع الإدارة هو 200 ساعة / سنة ، مع أكثر من 70 ٪ من الشركات غير راض أو غير راض تماما. 92 بالمائة من المواطنين غير راضين أو غير راضين تماما عن الخدمات الإلكترونية.

87 بالمائة من الشركات غير راض أو غير راض تماما عن الخدمات الإلكترونية.

ثقافة واستخدامات رقمية لا تزال محدودة بين المواطنين والشركات.

بالإضافة إلى ذلك، هناك نوعان من التحديات الرئيسية : قضية الموارد البشرية لاحتفاظ بالمواهب ، حيث يغادر المملكة أكثر من 600 مهندس في قطاع المعلومات والاتصالات كل عام. وهذا يؤدي إلى نقص في الكفاءات المتخصصة في المهن الرقمية؛ مشكلة البنية التحتية التي تبعين تحسينها بسبب المناطق البيضاء المتبقية التي يجب تغليتها، وانخفاض إنتاجية البيانات والاستخدام المنخفض لمراكز البيانات.

2.الخطوط العريضة لاستراتيجية

التنمية المستقبلية

لتسريع التحول الرقمي والاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد والتحرك نحو نهج يركز على المستخدم المواطن ورجال الأعمال، يهدف المغرب إلى وضع ما يلي:

إدارة رقمية في خدمة المواطنين والشركات، مجتمع مدمج بفضل الرقمية، بيئة مواتية لتطوير الصناعة الرقمية، اقتصاد تنافسي بفضل مكاسب الأداء التي حققتها التكنولوجيا الرقمية وتطور القطاعات التكنولوجية. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى أكثر من طموحات، فرغم أن هذه الطموحات جديرة بالثناء، إلا أنها بحاجة لسياسة رقمية واضحة ومتكاملة بحلول عام 2030 . يجب أن تضع هذه السياسة الرقمية الوطنية الأساس للتحول الرقمي المغربي باهداف قابلة للقياس تستهدف زيادة مهارات المواطنين والشركات ، وتحسين البنية التحتية ، وتوسيع استخدام السحب الوطنية وأخيراً إدارة رقمية 100٪.

3. خطة العمل

إنشاء إطار عمل شامل فعال لتشغيل البيني للإدارات (منصة التشغيل البيني، ومنصة السحابة المشتركة ، والخدمات المشتركة، ، و التعريف الفريد ، والتوقيع الإلكتروني والدفع بواسطة الهاتف المحمول)؛

التحويل الرقمي الشامل للخدمات العمومية الموجهة للمواطنين والشركات مع التركيز على احتياجات المستخدم ودمج المتطلبات القوية من حيث المرونة والهيكلة حول لحظات التفاعل مع الإدارة التي تجمع بين العديد من الخدمات الأكثر شيوعاً للمواطنين والشركات.

ب، تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصاد المغربي تطوير الشركات الناشئة على تقنيات المستقبل (الذكاء

الاصطناعي، البيانات الضخمة، بلوكشين، إنترنت الأشياء ، إلخ) ؛ دعم جميع القطاعات الاقتصادية في تحولها الرقمي (مثلا تجهيز وربط 80 ٪ من الشركات الصغيرة والمتوسطة)، الاستثمار في البحث والتطوير الرقمي.

ج .تحسين نوعية حياة المواطنين عبر الوسائل الرقمية

تسهيل الوصول إلى المعلومات للمواطنين ، ولا سيما الفئات الضعيفة من السكان ، من أجل توفير نفس الفرص للجميع، التعليم والتدريب في جميع أنحاء البلاد في الفصول الرقمية، ولا سيما في المناطق الريفية النائية (إنشاء الفصول الرقمية اللازمة).

الصحة: تحسين رعاية المرضى، ولا سيما في المناطق القروية، من خلال التطبيب عن بعد (مثل إنشاء مركز للطب عن بعد على مستوى كل وحدة صحية مشتركة يسمح بالخدمات الصحية عن بعد في جميع أنحاء المغرب) ؛

تحسين الوصول إلى المساعدة الاجتماعية والإدماج المالي للفئات الضعيفة من السكان (مع تطوير الأموال المتقلّة).

د. بيئة إنترنت آمنة ومسؤولة

يُحسن التشريع الخاص بالخدمات الرقمية بشكل كبير آليات إزالة المحتوى غير القانوني والحماية الفعالة للحقوق الأساسية لمستخدمي الإنترنت، بما في ذلك ضمان حرية التعبير. كما أنه يعزز الرقابة العامة على المنصات عبر الإنترنت. الهدف هو : حماية أفضل للمستخدمين وحقوقهم الأساسية عبر الإنترنت، إنشاء إطار عمل متين لشفافية المنصات الإلكترونية وواضح فيما يتعلق بمسؤوليتها.

تعزيز الابتكار والنمو والقدرة التنافسية داخل السوق الموحدة. المتطلبات السببية : إنشاء بيئة مواتية لتطوير الرقمية للقيام بذلك ، يجب تلبية عدد من المتطلبات الأساسية بشكل عاجل مع مراقبة هذا الجهدو بدعم عبر إدارة التغيير : زيادة الموارد البشرية في مهارات تكنولوجيا المعلومات ؛

إطلاق برامج التدريب وإعادة التدريب وإدماج المواهب في المجال الرقمي (مثل تدريب 30000 متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات) ؛

تهيئة ظروف مواتية للمواهب الرقمية المغربية المغتربة للعودة إلى المغرب وتشجيع الشباب على البقاء في بلدهم الأصلي ؛

استقطاب المواهب من جميع أنحاء القارة وكذا الاستثمارات الدولية والإقليمية.

إنشاء بني تقنية تكنولوجية متقدمة؛

تعميم الانترنت بحلول عالي جدا؛

شبكة الهاتف المحمول من الجيل الخامس؛

سحابة حكومية؛

مراكز البيانات جهوية.

تكيف الإطار التنظيمي؛

محاربة الجريمة السيبرانية ؛

حماية الشبكات والبنى التحتية والشركات والأفراد.

نشر ثقافة الثقة في المجال الرقمي ؛

إدارة التغيير؛

تنمية الثقة الرقمية (الأمن السيبراني، التوقيع الإلكتروني، الدفاع الإلكتروني).

VII . التجارة الداخلية والحرف اليدوية

تساهم التجارة الداخلية في المغرب بنسبة 11٪ من الناتج المحلي الإجمالي وتوظف حوالي 1.2 مليون شخص، أي 8.12 بالمئة من العاملين. والاتحاد الاشتراكي، كحزب للقوات الشعبية، تابع عن كذب وإلزامل يساهم في حل مشاكل التجار والمهنيين والحرفيين. وساهمت التنسيقية الوطنية لقطاع التجار الاتحادي من خلال مبادرات وتدابير مختلفة في معظم القضايا المتعلقة بالقطاع. كما حددت استراتيجية واهدافا واضحة في متابعة هذه الملفات، والتي تركزت منهجيتها على روح المبادرة والنهج التشاركي المثمر والفعال للدفاع عن مطالب وانتظارات التجار والمهنيين بحيادية وموضوعية.

1.الإنجازات الهامة 2020-2021

أ. الملف الضريبي

يشكل الجانب الضريبي عبئاً ثقيلاً ومقللاً للمهنيين، لكن بفضل العمل الدقيق والمخابرة من قبل نشطاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، تم اعتماد مجموعة من الإجراءات و المساطر المالية لتحسين رعاية هذا القطاع وتقليص القطاع غير مهيكल : تأسيس المساهمة المهنية الموحدة ؛

إلغاء نظام السعر الثابت ،التضريب على أساس الإيجار أو على أساس رقم المعاملات واستبدالها بفرض ضرائب على أساس هامش الربح ؛

تقييد السلطة التقديرية لإدارة الضرائب.

وتعتبر هذه الإنجازات تطورا حقيقيا للضرائب المفروضة على التجار، وهي الضامن للعادلة الضريبية التي كافح من أجلها قطاع التجار الاتحادي من خلال تواجده في مختلف المنظمات الوطنية الجادة والمسؤولة ، وفي مقدمتها الاتحاد الوطني للتجار والمهنيين.

ب . تغطية صحية

لن يجادل أحد في أن قضية التغطية الصحية كجزء من الحماية الاجتماعية الشاملة والمتكاملة كانت وستظل مطلباً أساسياً لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتي بدأ في إعدادها منذ حكومة التناوب بقيادة السي عبد الرحمان اليوسفي، مؤكدة بالتالي أهلية الجميع للتأمين الصحي الإيجابي. إنجاز جعل من الممكن الآن تحقيق تغطية صحية إلزامية للتجار والمهنيين وفي المستقبل القريب التعميم الفعال للتغطية الاجتماعية.

لقد تمكن قطاع التجار الاتحادي ، مع جميع الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمين بالقطاع ، من لعب دور مهم في تطوير النظام القانوني الذي جعل المساهمة المهنية الموحدة نقطة انطلاق للاستفادة من التغطية الصحية. وبالتالي، من خلال دفع رسوم موحدة ، يدفع التاجر أو المحترف في نفس الوقت مساهمته في التغطية الصحية وضرائب الوطني والحليلة. هذا المشروع ساري المفعول منذ يناير 2021. و يدفع التجار والمهنيون ما بين 100 و 370 درهما شهرياً لرسوم الضمان الاجتماعي المتعلقة بالتغطية الصحية ، اعتماداً على مستوى الربح الذي يحققونه.

2. التشخيص

يعاني القطاع من مجموعة من أوجه القصور المتداخلة ، سواء من حيث :

الاستراتيجية

عدم وجود رغبة حقيقية في تحديث قطاع التوزيع مما ينعكس سلبا على القوة الشرائية للأسر وعلى أمن المستهلك ؛

عدم وجود تخطيط تجاري متوسط أو طويل الأمد ، واكتفاء السلطات العامة بالتعامل مع المشاكل العاجلة ؛

ضعف البعد الجهوي في صياغة وتطبيق الخطط الهادفة إلى تنمية قطاع التجارة والتوزيع ، وانعدام العدالة الترابية والانسجام في التوزيع الجغرافي للأنشطة التجارية.

الحكامة

عدم القدرة على مواجهة الكاملة لمشاكل الحكامة المرتبطة بتكتلر المتدخلين (الوزارت) والفاعلين وتداخل الصلاحيات ؛ عدم وجود نهج تشاركي في صياغة السياسة التجارية على المستويين الوطني والجهوي، وعدم مشاركة الهيئات المهنية في مراحل التنفيذ والمتابعة والتقييم.

التنفيذ العملي

تعطلت الاستراتيجية التجارية الحالية بسبب الفشل في تعبئة الموارد المالية اللازمة ومهارات الموارد البشرية ؛

تدني ربحية التجارة الوطنية ، لا سيما بسبب الاختلالات في التوزيع الجغرافي والمنافسة من القطاع غير المهيكل ، وصعوبات الحصول على التمويل المصرفي ؛

عدم الامتثال للوائح التي تحكم العلاقات التجارية والمعايير المهنية (مثل ممارسات بعض ممثلي السلطات المحلية، والانتهاكات المرتبطة بتخريب أو استغلال الملك العمومي، وممارسات بعض المنتجين مثل البيع المباشر للشركات والتلاعب بأرقام المعاملات، وعدم القدرة على حماية القطاع من المنافسة غير العادلة من فضاءات التجارة الكبرى والعلامات التجارية الأجنبية) ؛ عدم وجود برنامج تأهيل موارد بشرية.

3. استراتيجة الاتحاد الاشتراكي

يحتاج قطاع التجارة الداخلية والحرف اليدوية والمهنيين اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة نطط تطويره، ليكون قادرا على سلك طريق الاستمرارية والإنتاجية ، وقادراً على تقديم حلول ملموسة للمهنيين. يتعلق الامر بنحول على جميع المستويات من خلال:

تحسين مكانة المحترف (تاجر أو حرفي) من خلال :

تعميم الحماية الاجتماعية الكاملة والكافية،

بناء قدرات التجار والمهنيين من خلال البرامج التقنية

والتدريبية،

الحفاظ على قطاع التجارة المحلي كثراث اجتماعي.

تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال :

تأهيل القطاع وتحديثه،

المنافسة العادلة بين الفاعلين الاقتصاديين،

الحفاظ على التجارة المحلية،

حماية القطاع من الممارسات غير الأخلاقية وتعميم الممارسات التجارية الجيدة،

تحسين حكامة القطاع

إشراك مهنيين القطاع في جميع المبادرات والقرارات التي تهم القطاع من خلال الأحزاب السياسية والنقابات العمالية ،

تنفيذ توصيات منتدى التجارة المغربي بمراكش،

استكمال مشروع الإصلاح الضريبي.

4. مقترحات الاتحاد الاشتراكي

تفصل أدناه أربعة مشاريع ذات أولوية:

أ. حماية اجتماعية

عدم الاقتصاد على التغطية الصحية وتقوية النظام الحالي ليشمل التعويضات العائلية والتقاعد والعجز أو تعويضات فقدان الوظيفة،

العمل على تعميم التغطية لصالح العاملين في القطاع وليس أرباب العمل المهنيين فقط.

ب. توحيد الرؤية الاستراتيجية وتنسيق العمل بين القطاعات الوصية

صياغة استراتيجية وطنية جديدة ذات بعد جهوي و محلي حقيقي من خلال المشاركة الفعالة للقطاعات الحكومية وممثلي الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين ، من أجل توحيد الرؤية الاستراتيجية وتنسيق آليات التدخل في التجارة والتوزيع، إحياء باليوم الوطني للتجارة والتوزيع.

ج . تحديث وتأهيل القطاع

وضع برنامج تدريبي للتجار بالتنسيق والشراكة مع المنظمات المهنية.

اعتماد التعمير التجاري لتحديد وتوزيع الأنشطة التجارية للحد من المنافسة غير الشريفة وتجويد خدمات القرب، إصدار قانون يمنح استثنائات المساحات التجارية الكبرى وسط المدن مع إخضاعها لدفتر تحملات يراعي خصوصيات قطاع تجارة القرب،

العمل على إدماج القطاع غير المنظم ضمن نسيج القطاع التجاري القانوني ومنع التجارة على الرصيف، الا في اطار الأسواق الأسبوعية أو الموسمية المنظمة، تحديد صفة التاجر ومعايير اكتساب الصفة المهنية لكل حرفة، التعجيل بوضع دفتر الشروط التحملات لكل الأنشطة التجارية غير المصنفة.

د.الملف الضريبي

ستظل توصيات المظطرة الثالثة للجبايات لسنة 2019 بالصخيرات ومحضر الاجتماع بتاريخ 15 يناير 2019 واتفاقية 9 يوليوز بتاريخ 2019 الإطار الحقيقي لكل عدالة ضريبية للقطاع وطريقا معقولا من خلال هذه المخرجات التي تهم: الرفع من المبلغ المعفى من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لتجارة القرب بالنقسط، الرفع من المبلغ الخاضع للمساهمة المهنية الموحدة الى حدود 5 مليون درهم كمحلة أولى.

VIII . النقل والخدمات اللوجستية

يلعب قطاع النقل للأفراد والبضائع دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية والحركية الاجتماعية ويساهم بشكل كبير في دعم الأنشطة الحيوية المتعلقة بالفلاحة والصناعة والتجارة والخدمات والسياحة وغيرها.

من الناحية الاقتصادية، يعد قطاع النقل ناسع أكبر مصدر للناتج المحلي الإجمالي ، بقيمة مضافة بلغت 47.8 مليار درهم في عام 2019 ، أو 4.7 ٪ من إجمالي القيمة المضافة. وفي مجال التشغيل ساهم القطاع بحوالي 551.400 وظيفة في عام 2018 ، تمثل لـ 5.1 ٪ من القوى العاملة. ويمثل القطاع 8 ٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر حيث بلغت مساهمته في الاستثمار الأجنبي المباشر 3,8 مليار درهم، خصصت 92 بالمائة منها لقطاعي التخزين والخدمات التابعة للنقل.ومع ذلك ، إلى جانب السياحة ، كان النقل أحد الأنشطة الأكثر تضرراً من أزمة وباء كوفيد-19 على الصعيدين الوطني والدولي.

من جانبه ، يشكل قطاع الخدمات اللوجستية 5.1 ٪ من الناتج

المحلي الإجمالي ، بقيمة مضافة إجمالية بلغت 46 مليار درهم في عام 2017 ، مقابل 34 مليار درهم في عام 2010. أداء اعتبر غير كاف لاحتلال المغرب المرتبة 87. في الأداء اللوجستي العالمي، بعيدا عن شركائه التجاريين الرئيسيين أو منافسيه.

في الواقع تعتري الأداء اللوجستيكي مجموعة من النقصان، خاصة على مستوى نجاعة الإجراءات الجمركية وإدارة الحدود حيث يحتل المغرب المرتبة 114 عالميا، أو على مستوى القدرة على تتبع خطوط سير ومسار الشحنات إذ يحتل المغرب المرتبة 104 عالميا.

1.أوجه القصور الرئيسية :

عدم وجود رؤية إستراتيجية متكاملة تأخذ في الاعتبار التقارب والتكامل بين مختلف وسائل النقل الغياب التام لاية رؤية استراتيجية مندمجة تأخذ بعين الاعتبار الانقائنية بين مختلف انماط النقل وبين المجالات الترابية، والاعتماد على برامج وطنية مجزة تقيم القطاع بين مكونات المنظومة الشاملة للنقل على المستوى البري والبحري والجوي.

انعدام التناسقية في السياسات العمومية تنتجبة ضعف الحكامة المؤسسانية والتدبيرية لأنماط النقل: تنوع المتدخلين، تضارب الاختصاصات، تشتت البرامج، تعدد الاعتمادات المالية، عدم تفعيل الالتزامات والاتفاقيات، وغيرها.

غياب سياسة عمومية تجعل النقل واللوجستيك وجهان لعملة واحدة انسجاما مع الاتجاهات الجديدة لسلسلة التوريد، وذلك عبر ضمان الانقائنية والتناسقية بين برامج النقل والسياسة اللوجستكية.

ضعف التنسيق بين الإدارة المركزية والإدارات الجهوية وبين المتدخلين والفاعلين على الصعيد الجهوي مما ينعكس سلبا على بلورة وتفعيل مخططات لوجستكية جهوية ناجعة.

النباطؤ في تفعيل عمليات رقمنة المساطر والخدمات اللوجستكية المحلية والدولية، خاصة في ظل الظرفية الصحية العالية التي أبانت عن الأهمية القصوى للأدوات والوسائل الرقمية في القطاع اللوجستيكي (المواعيد عن بعد، الأداء الإلكتروني، تتبع مسار الشحنات....).

تفاقم التفاوتات المجالية بين مختلف الجهات والمناطق في ما يتعلق بحجم الاستثمارات القطاعية وتوفير خدمات النقل مما يعرقل بشكل قوي تحقيق العدالة المجالية في العديد من الخدمات الاجتماعية، خاصة على الصعيدين الصحي والتربوي.

غياب المنافسة الحقيقية وضعف المهنية في قطاع النقل، خاصة أمام فشل محاربة أشكال الربع، والاستثمار المحتشم في مجال النقل العمومي الجماعي، وتعثّر العديد من المشاريع والبرامج في مجالات نقل الأشخاص والبضائع استمرار.

تفاقم التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لانعدام شروط السلامة، خاصة على مستوى السلامة الطرقية (الطرق المغربية من أكثر الطرق قتلا حسب الإحصائيات: 10 قتلى تقريبا كمدل يومي)، رغم التطور الملحوظ في الموارد المالية، مما يؤثر بشكل ملحوظ على أداء منظومة النقل ككل.

2. لتوجهات الاستراتيجية /

الإجراءات المقترحة

بالنسبة للاتحاد ، فإن الأمر يتعلق بتبني منطق جديد من حيث اعتبار النقل ليس فقط قطاعاً داعمًا لل قطاعات الحيوية فحسب ، بل يعتبره قطاعاً أساسياً للاستثمار العام والقطاع الخاص الذي يساهم في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية. لذلك نقترح العمل على المستويات الاستراتيجية والتشغيلية والحكامة من خلال :

أ. تطوير استراتيجة

وطنية شاملة ومتكاملة تهدف إلى التكامل بين وسائط النقل (الطرق والسكك الحديدية والوسائل الجوية والبحرية) ؛

مبتكرة من حيث السلامة التي تدمج عنصر السلامة على الطرق في المنظور العالمي للتنمية المستدامة؛

التنقل المستخدم على مستوى كل منطقة لتأطير خطط النقل والسفر على المستويين الجهوي والمحلي من خلال وضع المبادئ الرئيسية للتنسيق الجهوي مع ضمان تعزيز الشراكة والتعاون بين مختلف المناطق في هذا المجال.

الخدمات اللوجستية لتعزيز قدرات المناطق والمحافظات لضمان الاكتفاء الذاتي في المجالات الحيوية مثل الطاقة والمنتجات الغذائية الأساسية والصحة (في ظل الأزمة الناجمة عن كوفيد-19- الذي قد يتكرر في شكل آخر في المستقبل).

ب. تطوير ومتابعة الخطة التنفيذية

تشجيع وتعميم وسائل النقل الحديثة والبديلة (باستخدام التقنيات الجديدة وتلبية المتطلبات البيئية) للنقل العام في المدن الكبرى ؛

مراجعة سياسة تخطيط اعداد القراب وتوفير التمويل الكافي (الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والمنح، إلخ) من أجل:

تعزيز النقل العام ، لا سيما في

المناطق الحضرية الكبيرة،

الاستجابة لاحتياجات المستخدمين للطرق الأكثر عرضة لمخاطر الطريق ، ولا سيما إنشاء مسارات للدراجات ومساحات مخصصة للمشاة (معايير المشاة، ومناطق المشاة ، واللافتات المناسبة لإبطاء السرعة ، وإطلاق الأرصفة وغيرها) ؛

وضع خطة رقمية للتوقع في مجال الخدمات اللوجيستية الذكية (اللوجيستيات 4.0) من خلال رقمنة العمليات، والاستخدام الأكثر كفاءة للموارد وتجويد الإجراءات والتنسيق الفعال بين مختلف الجهات الفاعلة في لوجستيات الموانئ (وكلاء الشحن شركات النقل ، مشغلو المحطات ، إدارة الجمارك ، إلخ...) .

ج. إقامة حكامة فعالة وشفافة من خلال:

إنشاء هيكل وطني لتوجيه وإدارة مختلف وسائط النقل بطريقة منسجمة ومتناسكة وموحدة تضع حدا للصلاحيات المتنافسة وانتشار المشاريع ؛

إشراك الفاعلين الاقتصاديين والمنظمات المهنية في تطوير سياسة النقل العام والتنقل (سيارات الأجرة والحافلات والحافلات والشاحنات) ؛

مراجعة أسلوب إدارة المؤسسات الوطنية في مختلف مجالات النقل الجوي والبحري والبري (الجمعية الوطنية للنقل واللوجيستيات ، الشركة الوطنية للسيارات ، المكتب الوطني للسكك الحديدية، المكتب الوطني للمطارات ، المكتب الوطني للموانئ .. .) من أجل ترشيد التنظيم الإداري ، وتعزيز الاستثمارات المالية وتعظيم الاستفادة منها ، ورفع مستوى الموارد البشرية.

تطوير إطار تشريعي ومؤسسي لتنفيذ الخطط اللوجستية على المستوى الجهوي من أجل تعبئة الأراضي المناسبة، وتسريع إنشاء المناطق اللوجستية وضمان تنسيق أكثر كفاءة بين أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة الجهوية.

يحملون وردة الأمل بيد ومشعل التغيير بيد أخرى

شباب الاتحاد الاشتراكي يزهر لوائح الحزب الانتخابية بالحي الحسني



محمد تامر

فاجأت حملات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعين الشق، خاصة بمنطقة سيدي معروف، كل المتبقيين لاستحقاقات 8 شتنبر 2021، وكذا العديد من المراقبين المهتمين بالشأن المحلي، وجل المنافسين من الأحزاب التي وضعت لوائحها للوصول إلى المجلس الجماعي المقبل بهذه العمالة، والتي تعرف بدائرة الموت علما أنها تضم جبابرة الانتخابات، ولها من الإمكانيات المادية ما يجعلها مهيمنة على هذه الدائرة، إلا أن الاتحاديين المتجذرين والعارفين بخبايا كل الأمور في تدبير الشأن المحلي بهذه المقاطعة استطاعوا أن يفتحوا نقاشا واقعيا شفافا مع الساكنة مهما اختلفت أعمارهم وأفكارهم ومستويات فكرهم ومعيشتهم، خصوصا في منطقة سيدي معروف، التي تجمع كل المتناقضات، فشساعة مساحتها جعلت منها منطقة صناعية اقتصادية بامتياز، وتجمعات سكنية كبيرة تضم السكن الاقتصادي من جهة والسكن الفخم، وفي نفس الوقت تتوفر على دواوير سكنية عشوائية ذات كثافة سكنية مهمة، ورغم ذلك اقتحمت حملات لائحة الاتحاد الاشتراكي كل هذه الأصناف السكنية والفوارق الاجتماعية الغربية وفرضت احترام وتقدير الساكنة، خاصة الكتلة الناجبة من الشباب والشباب، مما نتج عنه تقارب إيجابي كبير.

أما الفئة الثانية، التي عاشت محطات انتخابية سابقة فإنها استحضرت، في نقاشها مع الاتحاديات والاتحاديين، تسير وتدبير الاتحاد الاشتراكي لبلدية سيدي معروف لولايتين قبل نظام وحدة المدينة، والذي كان في عمومه ناجحا عرفت خلاله منطقة سيدي معروف نهضة اقتصادية تجارية صناعية ومعمارية تراجعت بشكل مقلق.

ولربط الماضي بالحاضر إبان مرشحو لائحة الاتحاد الاشتراكي عن قدراتهم العلمية والمهنية وعن جاهزيتهم لإعادة الأمور إلى صوابها، بكل مسؤولية وروح المواطنة الصادقة، مما زرع في نفوس هؤلاء روح الثقة في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

بمواطنيها يعيشون معاناة متعددة الأبعاد، سواء تعلق الأمر بالصحة أو التعليم أو النقل والطرق، بل وحتى مع الأمطار التي تخلف فيضانات مرات متعددة. وأكد المرشح بلائحة المقاطعة الجماعة أن تنظيم الباعة الجائلين بمقاطعة الحي الحسني يعتبر أحد أبرز الأولويات كذلك، وذلك في إطار مشاريع تلبي احتياجاتهم وتراعي خصوصياتهم وتحفظ كرامتهم، وتساهم في إدماجهم في النسيج الاقتصادي، إلى جانب معالجة معضلة التشغيل من خلال فتح نقاش جاد مع المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة لتمكين الشباب من فرص للشغل، والعمل على دعمهم في هذا الإطار بالتكوين في المجالات المتوفرة، حتى يكون إدماجهم ممكنا، داعيا ساكنة المنطقة إلى فتح صفحة جديدة تقوم على الأمل والصدق والالتزام، بالتصويت على شعار الورد ومرشحي ومرشحات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

ويحمل كل من مروان وعثمان وغيرهما من مرشحات ومرشحي الحزب بالحي الحسني وردة الأمل في يد ومشعل التغيير في اليد الثانية، ويحملون بأن يساهموا إلى جانب الساكنة في إخراج هذه المنطقة من أصواتها بكافة لوائح الحزب، الذي يلتزم بأن يكون وكما كان دوما إلى جانب حاجيات وانتظارات ومصالح المواطنين والمواطنات، خدمة للمصلحة العامة.

بدوره شدّد عثمان جلول على أن ساكنة هذه المنطقة المترامية الأطراف تحتاج إلى خدمات جماعية في المستوى، وإلى تطوير البنيات التحتية التي تجعل العديد من الأحياء المغربية المقيمة بالخارج، عضو القطاع النسائي الاتحادي والقيادة للشبيبة الاتحادية سابقا. تلقى الحملة، التي يقوم بها حزب الورد بمقاطعة احصين، بكل حماس ومسؤولية، تجاوبا كبيرا من طرف الساكنة واحتضانا شعبيا خلال التواصل السياسي مع المواطنين. يعمل الاتحاديون على هذه التجربة النموذجية



ومواقف عكست وتؤكد اهتمام المغاربة بالشأن السياسي ضدا عن كل محاولات تقييس وتخييس الفعل السياسي، والتي تبقى أحسن الأجوبة عليها، هي النخب التي تحضر في لوائح الحزب، ومرشحيه الذين يشكلون الفارق، سياسيا وأخلاقيا وإنسانيا، خاصة الشباب، حيث أكدت الأخت فاطمة سرحان، عضو المجلس الوطني للحزب، أثناء مشاركتها في هذه الحملة، أن المواطنين يجب أن يلحظوا الفارق والتغيير الذي أقدم عليه الحزب، وهو يقدم مرشحين شباب، وانفتح أكثر على هذه الفئة العمرية، وبالتالي فإن مطلب التشبيح قد جسده وترجمه الحزب عمليا في اللوائح المختلفة التي تقدم بها لاستحقاقات الثامن من شتنبر، كما أنه ترجم شعار الانفتاح الذي رفعه، وهو ما يجعل من العاملين معا سمة مميزة لهذه الانتخابات.

من جهته، أكد مروان عمامة، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن ترشيحه للانتخابات كوكيل للجهة يخوض الاتحاديون والاتحاديات حملة انتخابية نظيفة ومتميزة بالجماعة الترابية لمقاطعة احصين بسلا، هذه الدائرة الانتخابية التي تتسم بصعوبات كبيرة نظرا لتعدد ساكنتها وأحيائها الواسعة المتفرقة حيث تضم هذه المقاطعة سلا الجديدة وقرية اولاد موسى فضلا عن الدواوير المحيطة بها.

يوجد على رأس اللائحة المحلية التي يقدمها الاتحاد الاشتراكي بمقاطعة احصين يوسف الجذوبي الإدريسي، المحامي بهيئة الرباط والعضو السابق للكتابة الإقليمية للحزب وعضو مكتب الفرع الحزبي بسلا الجديدة، ويليهِ كوصيف للائحة عبد الحق الشماخ، المناضل الشبيبي والإطار في بريد المغرب وكاتب الفرع الحزبي بنفس المقاطعة، فضلا عن عدد من الفعاليات والكفاءات المتنوعة والمتميزة لعدد من القطاعات، ثم يوجد على رأس اللائحة الجزئية للنساء ليلي هدار، التي تشغل كرسيه لمصلحة الدراسات للمهاجرين بالوزارة المنتدبة للجانلية

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

يواصل حزب الاتحاد الاشتراكي بالخميسات، بحماس ومسؤولية وبشكل مكثف، حملته الانتخابية التي يقودها وكيل الالاتحين : هدى الهردوز وخالد بروزين، بزيارة مختلف أحياء المدينة والمناطق التابعة للدائرة الانتخابية الخميسات والماس، والاتصال المباشر مع المواطنين وشرح البرنامج الانتخابي للحزب وتفسير محاوره : الاجتماعية، الاقتصادية، المجتمعية، الثقافية والمؤسسية، هؤلاء الذين تكاثرت مطالبهم وحاجياتهم، في الوقت الذي يعاني فيه الإقليم الكثير من التهميش، إذ ابتلي وعاصمته الخميسات بتدبير جماعي عاجز عن الاستجابة لانتظارات الساكنة على أكثر من صعيد، حيث المعطيات الرقمية تفصح هذا التدبير، فمدينة الخميسات غارقة في العديد من المشاكل منها الاقتصادية بغياب الاستثمارات ومشاريع اقتصادية ووحدات إنتاجية، مما تسبب في انتشار البطالة وبالتالي الانحراف والإجرام، والاقتصاد غير المهيكل، تجهيزات وبنية تحتية هشة، مما يؤثر على الوضع الاجتماعي للساكنة، تراجع ثقافي مهول، ونفس الوضع يعيشه القطاع الرياضي، حيث ماتت مجموعة أنواع رياضية والأخرى تعاني، فضاءات خضراء على قلقها مهمة بشكل مقصود وممنهج، كي يتم الاستيلاء عليها من طرف لوبيات العقار، مجموعة مرافق في حالة متردية، كالمحطة الطرقية، المسبح البلدي، الأسواق وكنموذج سوق السمك والسوق الأسبوعي الفالاناء... لتبقى التجارب السابقة دون مستوى انتظارات الساكنة، وتراجع مدينة الخميسات إلى مستوى قرية كبيرة بدل مدينة بمواصفات حديثة تستجيب للحاجيات المختلفة لمواطنيها...

أما العالم القروي - 31 جماعة ترابية قروية - فيعيش الهشاشة والعزلة والتهميش، والمعاناة تزداد بالمناطق الجبلية خاصة في فصل الشتاء حيث تساقط الثلوج مما يجعلها في محنة في عدة مجالات: تدميرس التلاميذ، التلبيب، النقل، إلى جانب معاناة أخرى مع الماء الشروب ووعورة المسالك ... لتبقى المسؤولية ملقاة على عاتق المنتخبين المحليين والإقليميين الذين أهملوا الإقليم، مهتمين فقط بقضاء مصالحهم الخاصة. فهل تأتي محطة 8 شتنبر بجديد يغير وجه الإقليم؟

عبد اللطيف الكامل

في فيديو موثق بالصوت والصورة، التزم عبد الرزاق مويسات، وكيل لائحة الاتحاد الاشتراكي للانتخابات التشريعية بدائرة أكاديرإداوتنان، بالدفاع عن إنعاش السياحة الخلفية، ولأسميا السياحة الجبلية والأيكولوجية بمنطقة إيموزار إداوتنان المشهورة لدى السياح الأجانب والمغاربة بشلالاتها التي تنضج مياهها صافية رقراقة تجذب إليها الزوار من المغرب وخارجه.

ومن أجل استدامة تدفق هذه الشلالات واشتغالها على مدار السنة وحتى في المواسم الجافة، اقترح مرشح الاتحاد الاشتراكي، إحداث مشروع«شلال اصطناعي»يسمح بتدفق مستمر ودائم للمياه مما سيخلق رواجاً سياحياً دائماً بالمنطقة بحيث يساهم هذا المشروع في تنمية مداخل المنطقة وتوفير العديد من فرص الشغل بالمطاعم والمقاهي وخاصة في فصل الصيف والمواسم الجافة.

ويراهن مويسات على هذا المشروع لكونه سيعكس إيجابيا على الوضع الاجتماعي لساكنة إيموزار إداوتنان، علما أن شلالات المنطقة الشهيرة لا تتدفق مياهها إلا إذا عرفت المنطقة الجبلية في فصل الشتاء تهطل أمطار غزيرة مما يغذي الفرشة المائية والعيون الجبلية التي منها تنبع مياه تلك الشلالات المشهورة عالميا.

هذا ولضمان استدامة هذه الشلالات على مدار السنة، ولأسميا في فصل الصيف، فصل الاصطياف وأيضا في المواسم الجافة، اقترح مويسات التفكير في خلق هذا المشروع السياحي والترافع من أجل خلق شلالات اصطناعية دائمة عبر تشغيلها بالآلات ضخ كبرى تمكن من جمع

سكان الخميسات ينتظرون مجالس تخدم مصالحهم وترقى بمدينتهم إلى مستوى حاضرة بمواصفات حديثة

الخميسات- علي أوراري

يواصل حزب الاتحاد الاشتراكي بالخميسات، بحماس ومسؤولية وبشكل مكثف، حملته الانتخابية التي يقودها وكيل الالاتحين : هدى الهردوز وخالد بروزين، بزيارة مختلف أحياء المدينة والمناطق التابعة للدائرة الانتخابية الخميسات والماس، والاتصال المباشر مع المواطنين وشرح البرنامج الانتخابي للحزب وتفسير محاوره : الاجتماعية، الاقتصادية، المجتمعية، الثقافية والمؤسسية، هؤلاء الذين تكاثرت مطالبهم وحاجياتهم، في الوقت الذي يعاني فيه الإقليم الكثير من التهميش، إذ ابتلي وعاصمته الخميسات بتدبير جماعي عاجز عن الاستجابة لانتظارات الساكنة على أكثر من صعيد، حيث المعطيات الرقمية تفصح هذا التدبير، فمدينة الخميسات غارقة في العديد من المشاكل منها الاقتصادية بغياب الاستثمارات ومشاريع اقتصادية ووحدات إنتاجية، مما تسبب في انتشار البطالة وبالتالي الانحراف والإجرام، والاقتصاد غير المهيكل، تجهيزات وبنية تحتية هشة، مما يؤثر على الوضع الاجتماعي للساكنة، تراجع ثقافي مهول، ونفس الوضع يعيشه القطاع الرياضي، حيث ماتت مجموعة أنواع رياضية والأخرى تعاني، فضاءات خضراء على قلقها مهمة بشكل مقصود وممنهج، كي يتم الاستيلاء عليها من طرف لوبيات العقار، مجموعة مرافق في حالة متردية، كالمحطة الطرقية، المسبح البلدي، الأسواق وكنموذج سوق السمك والسوق الأسبوعي الفالاناء... لتبقى التجارب السابقة دون مستوى انتظارات الساكنة، وتراجع مدينة الخميسات إلى مستوى قرية كبيرة بدل مدينة بمواصفات حديثة تستجيب للحاجيات المختلفة لمواطنيها...

أما العالم القروي - 31 جماعة ترابية قروية - فيعيش الهشاشة والعزلة والتهميش، والمعاناة تزداد بالمناطق الجبلية خاصة في فصل الشتاء حيث تساقط الثلوج مما يجعلها في محنة في عدة مجالات: تدميرس التلاميذ، التلبيب، النقل، إلى جانب معاناة أخرى مع الماء الشروب ووعورة المسالك ... لتبقى المسؤولية ملقاة على عاتق المنتخبين المحليين والإقليميين الذين أهملوا الإقليم، مهتمين فقط بقضاء مصالحهم الخاصة. فهل تأتي محطة 8 شتنبر بجديد يغير وجه الإقليم؟



تجربة انتخابية اتحادية متميزة يخوضها حزب الورد بمقاطعة احصين بسلا

وتدبير جماعي منتج وعصري. وفي تصريح لعبد الحق الشماخ، كاتب الفرع ووصيف اللائحة بمقاطعة احصين، أكد أن هناك عملا اتحاديا جماعيا انطلق منذ عدة أسابيع بشكل جدي وتعبئة شاملة لكل الاتحاديات والاتحاديين من أجل كسب الرهان وعودة الفعل الاتحادي في التدبير الجماعي داخل سلا، المدينة الاتحادية بامتياز.ودعا كل الاتحاديات والاتحاديين لوضع اليد في اليد لهمز رموز الفساد الانتخابي وتجار الدين.

كما يتقدم الاتحاد الاشتراكي في الدائرة التشريعية سلا الجديدة بلائحة تضم عددا من الكفاءات ذات المصداقية والنزاهة، ووكيل للائحة هو قديم المناضلين الاتحاديين الصديق زنيبر الخير لدى منظمة العربية الأغذية والزراعة الفاو والكتب الإقليمي السابق لحزب الاتحاد الاشتراكي بسلا.

واختار الاتحاد الاشتراكي بسلا أن يكون سعيد بلوط المسؤول المركزي والإقليمي السابق بوزارة التربية الوطنية كوكيل للائحة في انتخابات مجلس الجهة، التي تضم كفاءات مهنية مختلفة ذات مصداقية وحضور مجتمعي ونقابي وقطاعي.



من حيث الكفاءات المكونة للائحة سواء المحلية أو النسائية، وكذلك من خلال البرنامج الانتخابي المحلي الذي يخوضون به هذه الانتخابات، من أجل التغيير وتجاوز سلبات التدبير الجماعي السابق غير المنتج، لذلك يتقدمون من خلال عدد من المرتكزات في البرنامج بالانفتاح والتدابير الواضحة والعملية لإقرار تنمية شاملة مندمجة

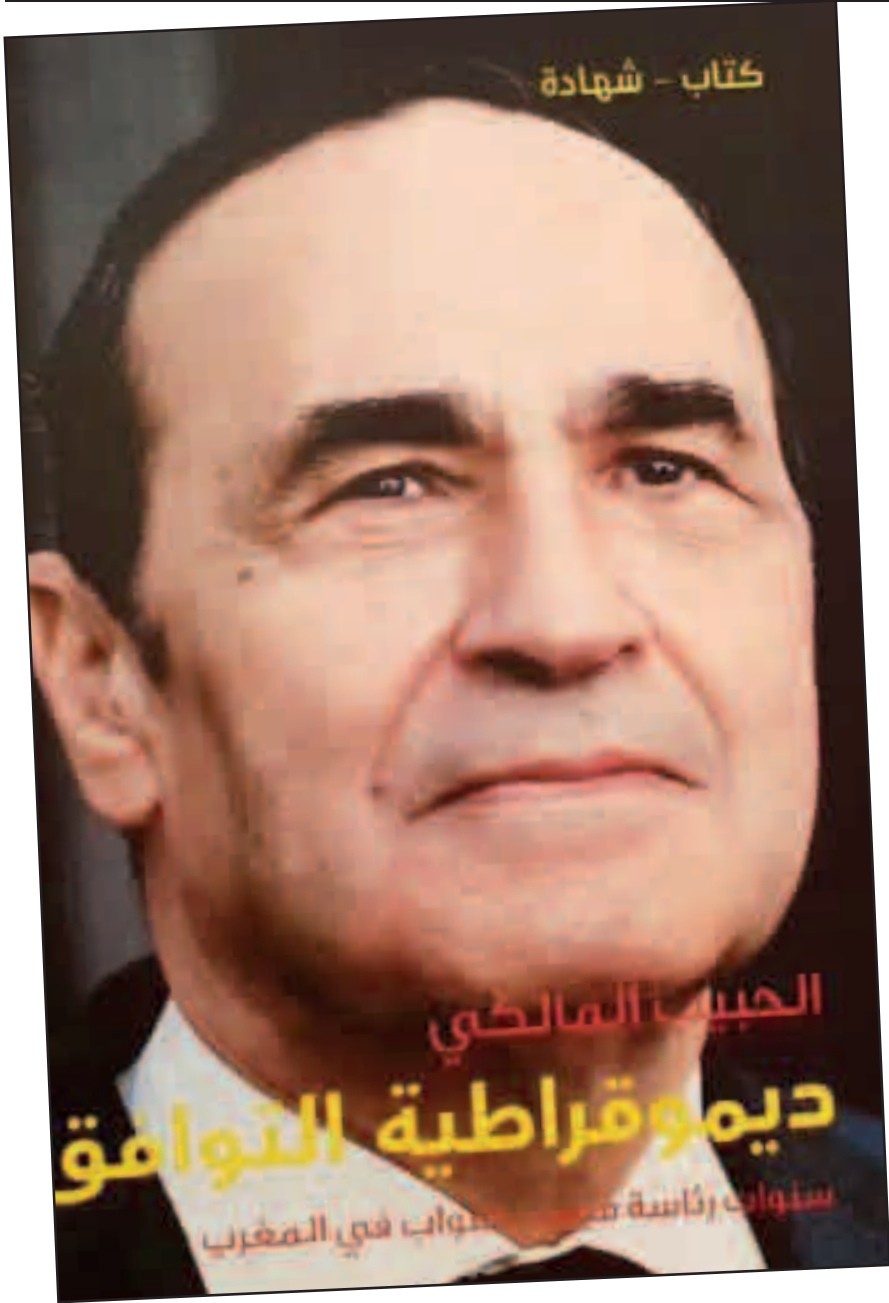
المغربية المقيمة بالخارج، عضو القطاع النسائي الاتحادي والقيادة للشبيبة الاتحادية سابقا. تلقى الحملة، التي يقوم بها حزب الورد بمقاطعة احصين، بكل حماس ومسؤولية، تجاوبا كبيرا من طرف الساكنة واحتضانا شعبيا خلال التواصل السياسي مع المواطنين. يعمل الاتحاديون على هذه التجربة النموذجية

من أجل إنعاش السياحة الجبلية

عبد الرزاق مويسات، وكيل لائحة الحزب بأكادير، يلتزم بالترافع من أجل «إحداث شلال اصطناعي» دائم بجماعة إيموزار إداوتنان



مياه الشلال وضمان تدفقها بشكل مستمر خلال الصيف والمواسم غير المطيرة مما سيضمن حركة سياحية دائمة ومداخل قارة لساكنة تلك المنطقة.



غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (26)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مَهَامِّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في تجميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لَمَلَمَة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرورة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية. «

اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي : (1)

الطريق الطويل إلى استبطان القيم الديموقراطية...

إرادياً واعياً متدرجاً ينأسس على التراكم وبأخذ بعين الاعتبار سياقات وتاريخ كل بلد، ولكنه بالتأكيد مطلب شعبي وضرورة تاريخية. فالديموقراطية ليست ترفاً زائداً ولكنها ضرورة وحاجة مجتمعية لتيسير الاستقرار، فضلاً عن أنها أفق كونيّ.

وما من شك في أن في ذلك تقوية للتماسك الاجتماعي والداخلي لكل بلد وللذُولة الوطنية، المُنفحة على مُحيطها القريب والبعيد. وفي سياق دولي معلّم، ينبغي العمل على تسوية النزاعات والأزمات وجعل الحدود بين البلدان الإسلامية آمنة وقنوات وجسور للتعاون والمبادلات البشرية والاقتصادية؛ ذلك أن كلفة النزاعات الداخلية والعبارة للحدود جد باهضة وكابحة للتقدم والتنمية.

وقد توجهنا إلى زملائنا في برلمانات البلدان الإسلامية، بالذكر بأن بلداننا تتوفر على إمكانيات هائلة للتنمية. فسواء تعلق الأمر بالموارد البشرية، أي المهارات والقوى العاملة، أو بالموارد الطبيعية، أو بالأسواق، أو بالموقع الجغرافي، فإن القليل من المجموعات الجيوسياسية هي التي يُمكن أن تنافس بلدان العالم الإسلامي. ونحتاج في ذلك، بالطبع، إلى الحكمة، والحوار والإصغاء وإلى الإرادة السياسية، وإلى احترام بُغْضنا البعض وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام الوحدة الترابية والسيادة الوطنية لكل بلد الذي ينبغي له التعايش والتصالح مع محيطه وسياقه الإقليمي. إنها مبادئ كونية ينبغي أن نحترمها كي لا تكون ضحيتها بشكّل أو بآخر.

وقد شددنا أمام زملائنا على أننا في مرحلة فاصلة من تاريخ العالم الإسلامي يزيد من تعقيدنا الصورة النمطية الظالمة وغير الصحيحة التي تُعطى عن الإسلام والمسلمين والتي تغذّيها الأعمال الإرهابية المُشْيئة المرفوضة التي يرتكبها بعض المنحرفين باسم الدين.

وكما سبق لجلالة الملك محمد السادس أن قال مخاطباً الاتحاد قبل عشرين سنة تحت قبة مجلس النواب : «إنكم في طليعة من يمكنهم تنفيذ مزاعم من يصفون الإسلام بالتطرف والعنف مُستغلّين سلوكات المنحرفين عن قيمه السمحة...».

لقد نهينا إلى أننا، ونحن نُصْغِ الفرص التاريخية المتاحة أمامنا، بأننا بصدد هدر زمن سياسي مُمين في منعطفات تاريخية حاسمة وفاصلة؛ وينبغي لنا أن نتساءل عن كلفة هذا الهدر اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً واستراتيجياً، وعليّنا أن نستخلص الدروس من ذلك. وبصرف النظر عن الاختلاف في تقديرنا لهذه الكلفة، فإننا مطالبون بالالتحتم، في أن نتساءل عن كلفة هذا الهدر والتنمية والإزدهار. فقد تعبّنت شعوبنا من هذا النزاع الحاد، ومن هذا التناحر، ومن هدر الثروات في الحروب وفي النزاعات في الوقت الذي نتوقر فيه على جميع إمكانيات ومقومات نهضة جديدة.

لقد أكدنا على أنه إذا كان ديننا الإسلامي الحنيف يدعو إلى التسامح والتساكن والحوار في التعامل مع الآخر، فإن علينا أن نُقَوِّي ونُفَعِّل هذا التوجه، بتعزيز هذا الحوار من أجل صيانة الاستقرار والسلام والأمن. وإننا في المغرب قد حرصنا على استعدادنا للانخراط في كل المبادرات والبرامج التي سيعتمدها الاتحاد على الصعيد البرلماني، من أجل المساهمة في تدويع كل النزاعات والتوترات خدمة للسلام القائم على العدل والإنصاف.



للاختلاف، والمعادية للتقدم والتطور بل وللحياة وجمالها، علما بأن « أكبر عدو للإسلام جاهل يُكرّ الناس» كما قال الفيلسوف ابن رشد. ونُظِّل نجاح البلدان الإسلامية في توفير تعليم دامج يُوفّر المعرفة والثقافة ويكون أداة للانفتاح والتّزقي الاجتماعي، تحدياً وهدافاً مُشْتَرَكَيْن لغالبيت البلدان الإسلامية، فيما يظل تَمَلُّك تكنولوجيا المعلومات واستبْطانها والتحكّم في استعمالاتها وتوظيفها في الخدمات والاقتصاد والثقافة وتيسير المعاملات وشفافيتها، هدفاً أنياً ومطلباً مُلحاً لشعوبنا، خصوصاً لشبابنا، وهو ما يتطلب الاستثمار فيه بقدر حاجتنا إلى الاستثمار في البحث العلمي. وما من شك في أننا نتقاسم التقييم نفسه للهُوّة العميقة التي تفصل مُجْتَمَعَاتنا عن البلدان التي تمتلك ناصبة العلم والمعرفة.

ويعتبر هذا المجال قطاعاً أساسياً يفتح آفاقاً واسعة أمام المجتمعات من حيث القيم المضافة الاقتصادية، وتحديث بنيات الاقتصاد والخدمات والتشغيل الذي يحتاجه الملايين من شبابنا المُتطلّع إلى الشغل الضامن للكرامة.

وقد اعتبرنا أن هذه التحديات، تلقي بعبء مسؤوليات على البرلمانات الإسلامية. فهي مُطلَبة بالمساهمة في ترسيخ الديموقراطية وفي بناء ثقة الشعوب في مؤسساتها ؛ وهو ما لن يتيسّر إلا بتروسيخ الديموقراطية وباحترام حقوق الإنسان، وتعزيز دولة المؤسسات، وجعل الشعوب تَمَلِّك بناءً من خلال إشراكها في القرارات، وفي حُكامة السياسات العمومية من خلال مُثْلَليها. وبالتالي، فإن ذلك لن يكون مفروضاً من الخارج بل اختياراً

وقد حرصنا، سواء في الاجتماعات التحضيرية، أو خلال إعداد الأوراق السياسية، على أن يكون المؤتمر دورة فاصلة في العمل البرلماني الإسلامي المشترك. هكذا حرصنا على أن يكون «إعلان الرباط» الصادر عن الدورة الرابعة عشرة، توافيقاً وشاملاً لجميع القضايا ويعكس الحد الأدنى المشترك بين برلمانات الدول الإسلامية، رغم كل الاختراقات المذهبية التي تتحكم في عدد منها.

وسعينا في رئاسة المؤتمر إلى تجميع رؤى مختلف المكونات واعتماد وثيقة اعتبرناها برنامج عمل حد أدنى لتحركاتنا واشتغالنا خلال فترة رئاستنا للاتحاد. وتطلب منا ذلك جهداً مضنياً بذناه مع زملائنا أعضاء الشعبة المغربية، من أجل التقريب بين مواقف عدة أطراف. وقد حرصت على إقناع زملائي أعضاء الشعب الأخرى بضرورة إبقاء الاتحاد بعيداً عن الخلافات الحادة، التي لا تخفى على أحد، بين عدد من البلدان الإسلامية.

وعلى إثر انتهاء المؤتمر أعدنا وثيقة ما زلت اعتبرها مرجعية، وهي تركز على رؤيتنا ومنهجيتنا لعمل الاتحاد وأولويات الرئاسة والتي نتوخى تحقيق الأهداف التي سنأتي على ذكرها، وذلك اقتناعاً منا بأن تحقيق الهدف يرتبط جدلياً بمنهج العمل والتصرف والتخاطب والهيكلية. وفي علاقة بالتحديات السابقة شددت أمام زملائي من البلدان الإسلامية، على أننا نواجه معاً، آفة الإرهاب والتطرف الذي غالت أو تعاني، منه أغلبية بلدان العالم الإسلامي، وهي الظاهرة التي تغذّي من النزاعات، ومن ثقافة التئئيس، ومن الشحن بالأيديولوجيات والخطابات العدمية المناهضة

باسم الإسلام من طرف جماعات إرهابية كوصية منطرفة لا علاقة لممارساتها بالإسلام ديناً وحضارة وشعوباً. وتزداد الرؤية السلبية إلى العالم الإسلامي وتتوسع لدى الرأي العام الغربي، بسبب خطابات التشدد والتطرف من جانب من يدعون تمثيل الإسلام. وبقدر ما ينبغي الدفاع عن قضايا الشعوب الإسلامية المشروعة في مواجهة الاحتلال الأجنبي وإنهاء النزاعات الداخلية، بقدر ما ينبغي السعي إلى تصحيح التمثيلات التي تم بناؤها، على مدى عقود، عن الإسلام والمسلمين، دولاً وشعوباً وحضارة. وقد تَمَلَّلنا، ونحن نتولى رئاسة الاتحاد، التحديات الخطيرة التي تكبح تنمية البلدان الإسلامية، هذا الغضاء الجيوسياسي الذي يشهد أكبر عدد من النزاعات المدمرة (الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، والوضع في العراق وسوريا واليمن وليبيا والصومال وغيرها وحال الجاليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية)، وما يتجم عن ذلك من ماسي حقيقية من هجرات ونزوح قسري ولجوء وتدمير للموارد والمنشآت ومصادرة وتدمير مستقبل أجيال بكاملها. وفي علاقة بذلك تواجه البلدان الإسلامية آفة الإرهاب والتطرف الذي يتغذى من الإحباط والجهل واليأس ودوامة العنف والحروب.

يظل تَمَلُّك تكنولوجيا المعلومات واستبْطانها والتحكّم في استعمالاتها وتوظيفها في الخدمات والاقتصاد والثقافة وتيسير المعاملات وشفافيتها، هدفاً أنياً ومطلباً مُلحاً لشعوبنا، خصوصاً لشبابنا، وهو ما يتطلب الاستثمار فيه بقدر حاجتنا إلى الاستثمار في البحث العلمي

دائماً في مجلس النواب على المشاركة بانتظام في اجتماعات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، خصوصاً من خلال الشعبة الوطنية الحريصة على الدفاع عن القضايا الأساسية التي تنصدر اهتمامات الشعوب الإسلامية، وفي مقدمتها بالطبع قضية فلسطين والقدس الشريف. ولست في حاجة إلى التذكير بمكانة هذه القضية والقدس بالتحديد وعلى مدى تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني ضد الظلم التاريخي الذي تعرض ويتعرض له. فضلاً عن رئاسة صاحب الجلالة للجنة القدس، والدور المحوري والحاسم لبنت مال القدس في دعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه والحفاظ على تراثه العمراني، ودعم الخدمات الاجتماعية للقدمة لشرائح واسعة من أبناء هذا الشعب، فإن رصيد بلادنا في دعم القضية الفلسطينية، أكبر وأثقل من أن يُختزل في مواقف أو بيانات سياسية. إنه قدّر تاريخي من المواقف الحاسمة التأسيسية للدعم العملي لهذه القضية ودعم لا تحكمه المقايضة. ففي الرباط أسست منظمة المؤتمر الإسلامي (التعاون الإسلامي حالياً) على إثر إحراق المسجد الأقصى في 1969، وفي قمة الرباط العربية عام 1974، تم اتخاذ الموقف العربي التاريخي المتمثل في اعتبار منظمة التحرير الفلسطيني ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني وقائدًا لكفاحه الوطني. وفي المغرب انعقدت أغلبية القمم العربية والإسلامية التي اعتمدت قرارات حاسمة في ما يرجع إلى فلسطين وباقي الأراضي العربية المحتلة. وكما كانت مكانة القضية الفلسطينية لدى جلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه، يواصل جلالة الملك محمد السادس الدؤد عن القضية الفلسطينية دبلوماسية وسياسياً واقتصادياً وثقافياً.

لا مجال للمرايدة، إذن، على بلادنا في ما يخص الدعم المادي والسياسي والدبلوماسي والمعنوي لقضية الشعب الفلسطيني، إذ الأمر يتعلق بإرث دبلوماسي غني آخر في هذا الملف، وإذ الأمر يتعلق بقضية مبدئية وروحية بالنسبة للمغرب ملكاً وشعباً ومؤسسات.

لم تكن رؤيتنا في التعاطي مع قضايا البلدان الإسلامية والمسلمين في العالم، لتخرج عن هذا الإطار، بل حرصنا على الالتزام بسياسة ومواقف بلادنا الثابتة إزاء هذه القضايا. وقد أسسنا في ذلك على جهد المجلس التاريخي وإسهامه النوعي في تأسيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد مؤتمره الثاني - الذي كان في الواقع مؤتمراً تأسيسيّاً - في الرباط والذي ترأس جلسة افتتاحه صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوم 27 شتنبر 2001، في السياق المعروف والمتميز بندايعات الأعمال الإرهابية التي استهدفت برُجْحِي التجارة العالمية في نيويورك. وقد رسخت تلك الدورة أسس الاتحاد الناشئ وقتئذ والمتطلع إلى دور مركزي في مؤسسات العمل الإسلامي المشترك. وعندما غرض علينا أن يحتضن المغرب اشتغال الدورة الرابعة عشرة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، توجه تفكيرنا إلى ضرورة العمل على إعطاء أفق جديد للدبلوماسية البرلمانية للبلدان الإسلامية، وتحديث اليات اشتغال اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتحسين خطابه وتوجهه إلى الرأي العام في البلدان الإسلامية وإلى المجموعة البرلمانية الدولية. فالعالم الإسلامي، وبعيداً عن نظرية المؤامرة، هو في قلب استهداف إعلامي وحضاري بسبب الخلط السائد بين الإسلام كدين، والإرهاب والعنف الممارس

«احتضن مقر كلية الطب والصيدلة بأكادير، مؤخرًا، اجتماعًا تنسيقيًا خصص لتدروس الترتيبات الضرورية التي من شأنها تيسير وضمان دخول جامعي سلس بالنسبة لموسم 2021/2022». يفيد بلاغ لجامعة ابن زهر، لآفاق إلى « أنه تم خلال هذا الاجتماع الوقوف على حصيلة السنة الجامعية الماضية 2020/2021، كما تم بالمناسبة نفسها تناول الإجراءات المتخذة من أجل ضمان انطلاقة موفقة للتكوين الجامعي، وذلك على ضوء الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا».

وحسب المصدر ذاته فقد «تطرق المشاركون في هذا الاجتماع للقضايا ذات الصلة بأنماط التدريس المقترحة، ووضعية المسارات البدياعوية، والتسجيل القبلي، والتسجيل النهائي، إضافة إلى مبادرات الولوج للإجازات المهنية، والماستر، والباشل، فضلا عن اللقاءات المخصصة لتقييم الكفاءات السالسية المتوفرة لدى الطلبة والوقوف على القدرات التخفية المكتسبة لديهم».

A large stack of red, patterned fabric or paper, possibly a decorative material, with a yellow elastic band tied around it. The pattern consists of small, light-colored circles or dots. The stack is thick and appears to be made of many layers.

«تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمديرية القنيطرة، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من فجر يوم الجمعة من توقيف شخص من نوي السوابق القضائية، يبلغ من العمر 32 سنة، وذلك للاستباه في تورطه في قضية تتعلق بحيازة وترويج مخدرات، 16.080 قرصا طيبا مخدرا» يفيد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، مشيرا إلى «أنه تم توقيف المشتبه فيه على متن سيارة خفيفة على مستوى محطة القنطرة، «المناصرة» بالطريق السيار الرابط بين مدينتي طنجة والقنيطرة، بعدما تعمد في البداية عدم الامتثال لإجراءات الضبط والتوقيف وواصل السير إلى أن ارتكب حادثا سير مع إحدى الشاحنات، قبل أن يتم ضبطه بعد مقاومة عنيفة أصيب خلالها موظفا شرطة بجروح متفاوتة الخطورة».

ووفق المصدر ذاته فقد «أسفرت عمليات التفتيش المنجزة على متن سيارة المشتبه فيه عن عجز 16 ألفا و80 قرصا طيبا مخدرا من نوع «ريفوتريل» وثلاثة هواتف محمولة»، مضيفا أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الإمتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وتوقيف جميع الشائرين والمساهمين المحتملين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية».

دعما لمشاريع اقتصادية ذاتية، وفي إطار تخليد الذكرى الـ 58 للثورة الملك والشعب، تم، الأسبوع المنصرم، تسليم دعم مالي لعدد من المستفيدين من أبناء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بإقليم بطنان، حيث استُقبل 22 مشروعا بناية بطنان من دعم مالي يصل إلى 647 ألفا و890 درهما.

و"باتي هذا الدعم تنفيذاً لمقتضيات اتفاقية شراكة وتعاون بين المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ووكالة الإعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية"، كما يستشف من تصريح النائب الإقليمي للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الحبيب الكرف موضحاً أن "هذا الدعم الهام جاء ثمرة مجهودات حديثة للمندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير للانفتاح على عدد من الشركاء المؤسساتيين في مجال التشغيل ودعم المبادرة الخاصة والتشغيل الذاتي، وفي مقدمتهم وكالة الإعاش والتنمية الاقتصادية والتشغيل للأقاليم الجنوبية"، مضيفاً أن تنظيمية هذا اللقاء تم بالتنسيق وتعاون مع السلطات المحلية، وفي احترام تام لإجراءات الاحترافية والتدابير الوقائية المتخذة للحد من تفشي جائحة كورونا".

"وبلغ دعم المشاريع المستفيدة من الدعم المالي برسم الحصص الثانية من دعم وكالة الإعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم الجنوبية، على مستوى جهة كلميم - وادون، 40 مشروعا بقيمة 992 ألفا و760 درهما، موزعة على 22 مشروعا بناية بطنان (647 ألفا و890 درهما)، و10 مشاريع بناية أسا الزاك (172 ألفا و400 درهم)، وسبعة مشاريع بناية كلميم (162 ألفا و470 درهم)، و مشروع واحد بناية سيدي إيفي "10 آلاف درهم) تخلص المعطيات ذاتها.

تجاوزات «الرعي العشوائي» تعود إلى الواجهة في ظل تساؤلات عن استعصاء «تأطير تنقلات قطعان الرحل ومراقبتها»؟

من وفاة الثلاثة المنصرم أمام مقر عمالة مكنينيت، ونموذج للرعي الجائر بأحدى بوادي إقليم تارودانت

مختلف مقرات العمليات المعنية بجهة سوس ماسة، والمشددة على «التفعيل الدائم لأدوار الجرح الأليمية ذات الاختصاص، في ما يتعلق بعملية» تأطير تنقلات الرعاة الرحل «الحلولية نون» «المساس بصالح الساكنة المحلية» إضافة إلى «تنظيم حملات تحسينية بشكل مستمر لفائدة كافة الأطراف المعنية، بغرض التمرس بالكساية الرحل أو سكان المناطق المعنية»

نقاش يجعل النشغل بـ «المستجدات الجمعية» يتساءل عن دال «التوصيات» التي خلصت إليها اجتماعات ماراطونية سبق أن احتضنتها - قبل فترة جائحة كورونا -

«نظم عدد من سكان دوار بوزرن، وبواوير أخرى تابعة للمنفوذ الترابي لجماعة أربعاء الساحل بإقليم تيزنيت، صباح يوم الثلاثاء 31 غشت 2021، وقفة احتجاجية أمام مقر العمالة»، رفضا لما وصفته لاقفات المحتجين بـ «اعتداءات الرعاة الرحل المتكررة على الأراضي الفلاحية» والذين تلحق «مواشيه من الإبل والأغنام... اضطرا جسيمة بممتلكات الساكنة، تعلق الأمر بالمحاصيل الزراعية أو المغروسات المعيشية وكذا الإبل...».

إنها «صرخة جديدة» تتضاف للقيودات المتداولة، مؤخرا، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص «تحركات معيبة» لبعض الرعاة على مستوى جماعات ترابية مسبوسة على جغرافية إقليمية تاروادانت وتيزنيت، والتي تعبر موضوع «الإكراهات» المعرقل لل«التزليل الناجع لقيضات الكوكانات» 13-113، المتعلق «بتنظيم الترحال الرعوي وتهيئة وتبدير المجالات الرعوية والمراعي الغابوية»، إلى واجهة النقاش العمومي، وذلك استحضارا للظرفية الحساسة التي تعيشها البلاد في ظل «الحرب الشرسة» المتواصلة ضد

**احتلال الملك العام وتفاقم «التجارة غير المنظمة»...
نقائص فاضحة لفشل تدبير الشأن المحلي بالخميسات**

في انتظار تدبير جديد يقطع مع مظاهر الاندحام وعرقلة حركة المرور في شوارع الخيمسات بشكل جدي مع هذه النقائص ويعمل من أجل إيجاد البدائل التكنولوجية الحقيقية لمعتمني النقل بالجمال، التي تنصفهم وتؤمن لهم مصادر عيش كريم، بعيدا عن أي تضيق أو إساءة، فهؤلاء لا يطالبون سوى بتفصيل انشطتهم التجارية بشكل حديث ومتطور يقطع مع سلبات الماضي.

دورات لجامعة الخميسات بوضع علامة منخ
المرو للعربات في أحد الاتجاهين. هذا الشارع
من تخالؤه من الباعة الجالين وكذا أترقة أخرى،
اد الوضع الى ما كان عليه، في غياب حلول
ناجعة تصنف هذه الفئة من ممتنهي التجارة
بالتجاول وتحفظ كرامتهم.
هذا وتظال ظاهرة احتلال الملك العمومي
جوانب أخرى من المدينة وبعض شوارعها
الرئيسية، كشارع ابن سينا في جرنه الشمالي
الممتد من شارع محمد الخامس الى خالد بن
الوليد، الذي تعرض به مختلف السلع كالالبسة،
الأحذية، مواد غذائية... إضافة الى بائعي الأكلات
الخفيفة... محيط خزان الماء، المعروف محليا
بشاشوط، والمتواجد هو الآخر بفنسة الشارع،
وبالقرب منه أحد أهم الأماكن التجارية المعروف
بجومة الشهور التي تعرف بالاحتفاظ طول النهار،
والذي يزداد بشكل كبير خلال المساء، مقطع جزء
من شارع الزرقطوني يعرف هو الآخر بنفس
الوضع، حيث يتوالى الدورى وحتى جزء من
الطريق، حي السلام بدوره ينتشر به هذا النوع
من التجارة، وكذا مقطع مهم من شارع شعب
الدكالى... هذه الشوارع تعتبر القلب النابض

في شهر فبراير 2020، تم هدم السوق العشوائي لبيع الخضّر والفواكه المعروف بسوق «بوبية»، الذي كان يعتبر نقطة سوداء تشوه وجه المدينة، خاصة أنّ يوجد عند نقاط شارعين كبيرين: محمد الخامس وابن سينا. تجار هذا السوق منهم من التحق بسوق جماعي أنشئ حديثاً والموجود من القرب من المنطقة الصناعية التي أصبحت في خبر كان، وفئاً انتقلت إلى أطراف أخرى بالمدينة منها شارع علال بن عبدالله، وتحديدًا بالقرب من تقاطعها مع شارع محمد الخامس وزنقة أوبوكر الصديق التي بدورها ينتشر بها الباعة، و«الة القاتون» لينضافوا للذين كانوا يتواجدون بهذه المنطقة من قبل، والمنطقة تعرف حركة تجارية كبيرة ومزدهجرة تتوقف الشاحنات لأتراك وتخص حملاتها من البضائع، العربات، السيارات، والدراجات النارية التي تحمل السلع، مما يتسبب في عرقلة حركة المرور وحوادث الأضرار ومظاهر المصالح بما يؤدي إلى وقوع اصطدامات خطيرة بين الحافلات وتوتر الأعصاب، وكانت المطالبة سابقاً في إحدى

«الطحالب الحمراء» . . مصدر رئيسي لعيش العديد

من الأسر بإقليم آسفي

«علما بأن «جمع الطحالب الحمراء» لا يمتد إلا إلى 125
كانت الظروف المناخية مواتية، أي في حدود 25
إلى 30 يوما كحد أقصى طيلة أشهر يوليو/يناير
وغيره وشتنبر»، وذلك بقرار من قطاع الصيد
البحري التابع لوزارة الفلاحة والصيد البحري
والتربية الفوقية والمياه والغابات. و«يتراوح
سعر الكيلوغرام الواحد من هذه المادة بين 3,5
و4 دراهم قبل خضوعه لعملية التجفيف» حسب
المصدر نفسه...

496 وردهما (582 ألفا و874 كلف).
وحسب تصريح لأبراهيم غينوس لـ «و.م.ع.» عن «تعاونية من الصويرة القديمة، التي تبعد عن مدينة أسفي بحوالي 35 كلم، المتخصصة في غمر وتسيويق الطلاب الحمراء، فإن «ممارسة هذا النشاط تتم وفق عدة طرق... بالنسبة لجمع الطلاب الحمراء على مستوى الساحل البزم، على الخصوص، من قبل النساء في فترة الجزر، بينما يتم جمع هذا الطل على قنق ثلاثة أو أربعة أمتار من خلال الغطس دون الاستعانة بأجهزة للتنفس»، مضيفا «أنه يمارس هذا النشاط مع فرقة في أعماق قد تصل حتى 20 مترا، عبر الاستعانة بجهاز لضغط الأكسجين يكون على متن قارب تقليدي، والذي غالبا ما يكون في ملكية أعضاء بالتعاونيات»، كاشفا، في السياق نفسه، «أن فريق الغطس يتكون على الأقل من 3 أشخاص، منهم غطاسان لباس مخصص لهذا الغرض، ومقتد يبق على القارب، لمراقبة جهاز الأكسجين واستقبال «الصيد الثمين» الذي قد تصل حمولة الشبكة الواحدة منه إلى 40 كلف».

ووفق المصدر ذاته فإن «الغطس يعد عملا شاقا يمكن أن يستغرق حتى 5 ساعات في اليوم، حينما تكون الظروف المناخية مواتية»، مشيرا إلى «أن الغطاسين يواجهون مشاكل كثيرة، من قبيل الأمراض التنفسية، والرومازمز الناجم عن



الثقافة

«اللاوعي أو نسيان التاريخ»

لا يرفيه مازوريل



يصدر عن منشورات «découverte» في باريس، هذه الأيام كتاب «اللاوعي أو نسيان التاريخ» للباحث إيرفيه مازوريل.

ينضمّ الكتاب إلى سلسلة من الكتب البحثية الصادرة في السنوات الأخيرة في فرنسا، والمدافعة عن تجاوز بنية اللاوعي للإطار النفسي الفردي والعائلي، كما فهمه سيغموند فرويد.

الطروحة الأساسية في هذا الكتاب هي أن الوعي مشرّب بالتاريخ، وليس غريباً عنه، وهو يتشكل ويتغير - جماعياً - وفقاً للزمن والمراحل التاريخية.

للدفاع عن أطروحته، يقدم الباحث إيرفيه مازوريل العديد من الأمثلة حول تغير رغبات وأخلاق وعادات وتقاليد ومثل، والكثير من العناصر المرتبطة باللاوعي، بتغيّر حاصل في التاريخ.

«دكان التبغ وقصائد أخرى»

لفرناندو بيسوا



صدر حديثاً عن «دار خطوط وغلال» كتاب «دكان التبغ وقصائد أخرى» لفرناندو بيسوا، بتقديم وترجمة إسكندر حبش.

لقد اخترع بيسوا عالماً متكاملًا (في الكتابة طبعاً)، كما اخترع قيمة ومجموعة أدبية لا تقتصران على اسم معين أو عمل ما، لكنهما موسومان بالتعدد، كما لو أن خلف هذه الاختراعات كان يختفي عند بيسوا، ذلك الشعور المكبوت بنقص أدب عصره، ما جعله في النتيجة، يسعى إلى إغناؤه، وربما إلى تحويله. من هنا نجد أن بيسوا و«بدلاء»، هم المحاولة الجذرية التي تنطلق من شخص واحد لتأسيس كوكبة أدبية، تعبر عن وجهات نظر وكتابات مختلفة (شعر، نثر، نقد، صحافة، أدب، كلمات مقطّعة، قراءة أفلاك ...). ولغات عدة (كتب بيسوا بالبرتغالية والإنكليزية والفرنسية بالرغم من أن مستواها كان متفاوتاً).

إزاء ذلك، نستطيع القول إن العمل لم يكن الإنسان نفسه، أي لم يكن منحدرًا جينياً ليشكل جزءاً من السيرة الذاتية، بل كان (أي العمل) كما البديل، يأتي «من الكاتب خارج شخصه» مثلاً أكد بيسوا مراراً، أو مثلاً يقول الشاعر المكسيكي أوتافيو باث، وبشكل مقتضب: «ليس للشعراء من سير، أشعارهم هي سيرتهم الذاتية».

عبد الله بوصوف في كتاب ترافعي حول مغربية الصحراء



صدر للمؤرخ والفكر المغربي الدكتور عبد الله بوصوف كتاب جديد، اختار له، بحسب معطيات حول الكتاب، عنواناً دالاً وعميقاً يكسر أفق الانتظار ويستقر السؤال: «فقد جرت العادة أن نقول: "من يملك القوة يملك الحق"، إلا أن الكاتب وهو يتراقع علمياً عن مغربية الصحراء، جدد التأكيد على أن "من يملك الحق هو حتماً من يملك القوة"، وبذلك فقد جاء الكتاب موسوماً بهذا العنوان.

يرى المؤلف أنه «باعتبار المغرب صاحب حق، مشهود له بالجغرافيا والتاريخ، فإنه حسب المؤلف يملك قوة الإنجاز والفعل، وهو ما يثير أحقاد النجوم تتسلسل وتخبو مع الصباح الوليد وهو يتاملها نائمة على كتفيه والنجوم تخطو خطوها الصامت نحو المغرب في إزعاج ودوادة كأنها قطعيع أغنام.. بينما تراتت له أن إحدى نجوم الليل بل أجمل تلك النجوم وأروعها وأكثرها نورا قد ضلت سبيلها فانتت تستريح وتنام فوق كتفيه.

عمل فني بيدين: الصباغة والصياغة



هو اهتمام منبعه المعرفة الرصينة، بالتراث العريق المشترك بين البلدين، جاعلاً منها في القدرة تتدلى كأنها تتدفق وتفيض من الدائرة، أو العنق في حالة اللوحة. وكما أن الدائرة متكاملة، ف«يد فاطمة» في صياغتها وصناعتها وصياغتها، تعتمد على التكامل عبر التناظر والخروج عن الدقة الفيولوجية.

هذا وقد تم تفسير مجموعة متنوعة من أسماء التيمية من خلال العديد من الأساطير. أحدهم يشرح أصل اسم «يد فاطمة». فاطمة هي ابنة النبي محمد. ذات مرة، عندما أحضر زوجها علي بن أبو طالب زوجة ثانية أصغر منه إلى المنزل، أسقطت فاطمة ملعقة من صدمة حزينة، وبدأت الحلاوة الطحينية التي كانت تطبخها لوالدها تقلب بيدها. كما أن هذه التيمية هي تجسيد لقوة الإرادة، وضبط النفس، والتحمل والعديد من الخصائص الروحية العالية، لكونها يد ترى، تتوسطها العين، والفن رؤية قبل أن يكون شكلاً وألواناً وأفكاراً. وأيضاً إحالة على مد اليد والتصافح، ومنه الصفح والسلام.

إننا بالتالي أمام اختيار صياغي وصباغي عماده المشترك الإنساني والثقافي الضارب في القدم وعراقة ومصر.. بل الشرق والغرب. وقد استطاع أن يجسد ذلك حسن عليش عبر ذلك الطقم المجوهراتي المدهش، بينما رفعه عبد الإله الشاهدي إلى مستوى الكمال الأنثوي النابع من السديم، أو الكوسموس، الذي يعد عند الإغريق مرادفاً للتناغم والكمال، هذا المفهوم الأخير الذي يعيدنا إلى الأثنى والدائرة.. وكلها مفاهيم تتكامل إذن داخل هذا العمل الفني.

صباغة الحلي والفن الصباغي، بالذات مقياساً ورمزاً وموضوعاً. ولم يغب الشكل الدائري أبداً عن تصاميم المجوهرات، واليوم يحضر بشكل أكبر من خلال الأقراط الحلقية الكبيرة والقلايدات التي تحمل دائرة واحدة أو اثنتين وأحياناً سلسلة من الدوائر تستقر في أسفل العنق أو يتكون منها عقد طويل. إنها تعاويد جالية للحظ ترمز إلى الحكمة والكمال والتمسك بالمبادئ الأساسية، إنها سماء الواسعة، لا حدود لها ولا زوايا. لهذا -في نظري- قد أحسن الفنان حسن عليش اختيار الدائرة، كما أبدع الفنان عبد الإله الشاهدي إعادة تشكيلها، مديركن قوتها إذ على مستوى اللاوعي في علم النفس البشري تعتبر الدائرة من الأشكال الأكثر جلباً للراحة لأنها بكل بساطة خالية من الزوايا الحادة فهي متواصلة ومتدفقة.

اليدين التي ترى:

بينما تحتل الدائرة مركز النظر ومركز الثقل في الطقم والعمل على حد سواء، تتخذ «الخميسة» -يد فاطمة- مساحة مهمة وشكلاً بارزاً وهي تتدلى كعنقود غيب من دالية/الطقم. لهذه «اليدين» قوة سحرية وساحرية، بالإضافة إلى فنيته، إذ ضلت تعتبر جالب حظ وتعويذة لدرء الحسد والسحر. تعود جذورها إلى آلاف السنوات في الثقافة الشرقية والمغربية.. لهذا تعتبرها هنا رابطاً ثقافياً وفنياً مشتركاً بين الثقافتين المغربية والمصرية... وتجدر الإشارة في هذا المقام، إلى ذكر كون الفنان الشاهدي قد اهتم في آخر أعماله الصباغية، ذات التوجه السريالي، باليد رمزاً وموضوعاً، ناقلاً إياه من كونه مطوّعاً -يكسر الواو- للمادة إلى كونه مطوّعاً -يفتح الواو- لاهتمام عليش إذن بالخميسة

• (شاعر وباحث جمالي)

يحتل السديم المكانة الأبرز في كوننا، منه تخرج الكواكب والنجوم خاصة إلى الحياة، هذه الأجرام المئترية التي تعد مصدراً لكل ما يلعب وله بريق في المجرات وأرضنا.. لهذا لم يكن من باب الصدفة أن يجتمع العمل الفني بين السديم المشكل لخلفية للوحة وبريق ولعان الطقم الذي صممه المبدع حسن عليش. استطاع الفنان التشكيلي عبد الإله الشاهدي عبر مشهدية صباغية تتخذ لنفسها إطاراً تقريبياً نصفاً، أن يعلي من قيمة الأثنى باعتبارها وليدة السديم الذي تكاد تنفيق منه، ومن طقم الحلي ميرزا، أعاده الجمالية وحتى مضامينه التاريخية والفلسفية التي يمكن أن نوجدها في الدائرة و«الخميسة» (اليدين اللتان تتوسطان القلادة.

الدائرة أثنى:

تعد الدائرة -هذا الشكل الهندسي المدهش- في كل الثقافات والحضارات الإنسانية رمزاً للكمال، وتمثل الوحدة الإلهية لكل شيء في الكون، بالنسبة للمتصوفة. وتأتي الدائرة باعتبارها النموذج الأصلي للحركة والاستدامة التي لا نهاية ولا بداية لها. فاعتبرت رمزاً لإيقاع الحياة ودورتها وتناغمها، حيث تصبح نهاية مرحلة بداية لمرحلة أخرى.. بل إن مركزها -النقطة- عين الحقيقة، عين العلاج.. وتأتي الدائرة تتوسط الطقم الذي ترتديه الفتاة، في تكامل مع المزمرة الأنثوية التي تحملها الدائرة عينها... في الوقت الذي يعد فيه هذا الشكل الهندسي المتلبس رمزاً للكمال في المجوهرات، ولأن كل شيء في الكون من الذرات إلى أكبر الأجرام والمجرات، يدور ويحوم ويتحرك في شكل دائري، كان ولا بد أن يهتم كل الفنانين، في مختلف الميادين بما فيها فن

على أراضي شمال إفريقيا، عابراً من المغرب إلى مصر ومنها إلى باقي بقاع العالم، حاملاً معه علامته الأولى ورسوماته التي لا يفقا يتركها أينما حل وارتحل. وتنتشر مجموعة من النصوص الهيروغليفية (الكتابة المرسومة، نحن دائماً إزاء الرسم إذن!) إلى الرابط الذي جمع أهل مصر بسكان غرب البلاد.. هؤلاء الأمازيغ الذين جاؤهم غرباً.

دونما أن ننسى الدعم الذي قدمته مصر للزعماء مغاربة، أهمهم المقاوم المجاهد عبد الكريم الخطابي، واحتضانها له وطناً ثانياً لا منفي، في القرن الماضي.. لهذا فالمنجز الذي بين أعيننا المشترك بصرياً بين الفنان الشاهدي والصائغ عليش، يجد لنفسه جذوراً ضاربة في قدم التاريخ وعراقه، تجمع بين بلديتهما.. بل إن حسن عليش يخبرنا بأن له جذوراً مغربية، جذر مشترك بين هنا وهناك، كان قد استوطن مدينة فاس العريقة

ذات زمن بعيد.. كان التاريخ يمحو كل إمكانيات الصدفة، ليحل الحتمية التي تولدت عنها اللوحة. لقد تقاسم أهل المغرب والفراغة في فترة معينة الدين عينه والألهة نفسها، قبل أن ينتشر الإسلام في المغرب العربي الكبير قادمة من «أرض الكنانة».. بل إن دولاً حكمت المغرب ومصر مثل الفاطميين وغيرهم في أزمنة متقاربة، (وبالذات من صدفة أن يكون حسن عليش، قد انحدر من منطقة «الجمالية» التي تعتبر درة القاهرة الفاطمية) والتي نشأ فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وخرج من درويها الكاتب الروائي العالمي نجيب محفوظ).. لهذا حينما نتحدث عن العلاقات الثقافية بين البلدين فنحن نتحدث -بالتالي- عن جذر مشترك لا يمكن انتزاعه.. ومن هذه النقطة بالتحديد يستمد العمل الفني، اللوحة الصباغية التي أنجزها الشاهدي، قوته وأصالته.. إلى جانب كونه منجزاً استثنائياً عربياً.

الخروج من السديم:

ما أن تلج محل الحلي والمجوهرات الثمينة Blancoiro بالدار البيضاء، حتى تتلقى عينك بالعمل الفني الصباغي الذي يجمع بين تجربتين تبدوان ظاهرياً منفصلتين، لكنهما مترابطتان جمالياً وجوهرياً. تجربة فنية صباغية وتجربة فنية قائمة من عالم صباغة وتصميم الحلي (صباغة وصباغة، كان اللون عينها لا تحيد عن حتمية العمل).. لوحة تبرز للناظر فتاة بلباس عربي -مصري- ترتدي طقمًا من الأحجار الكريمة السيمية التي تحيط بها، كأنها خرجت لتوها من رحمها..

عزالدين بوركة *

إننا أمام اختيار صباغي وصباغي عماده المشترك الإنساني والثقافي الضارب في القدم وعراقة التاريخ الذي يقاسمه المغرب ومصر.. بل الشرق والغرب

إظهار الامرئي:

ليست غاية الفنان التشكيلي أن يعيد صباغة وصناعة وتقليد الواقع، بل إنه ما أن يقترب منه حتى يعيد تركيبه بطريقته الخاصة، بلسمته البديعة والرفيعة لهذا كتب أحدهم «لا تسعى اللوحات إلى تقليد المجوهرات، فهي لن تظهر بريقتها»، لكن هذا لا يمنعها أن تضع الحلي في حلة مغايرة لتبرز بريقتها الخفي، إن صح تعبيرنا، من حيث إن الفن الصباغي لا يسعى إلى إظهار الظاهر بل تصوير الامرئي والمخفئ والهارب من العين.

لنا في تاريخ الفن الغربي منذ العصر الكلاسيكي، تجارب عديدة تناولت هذه التوأمة البهيبة بين فن صناعة الحلي وفن الرسم والصباغة، لكن ظل الأمر مغيباً، أو شبه مغيب عربياً.. لتبرز مؤخرًا تجربة استثنائية، توأمة مغربية -مصرية، تجمع بين أنامل وريشة الفنان التشكيلي المغربي عبد الإله الشاهدي وأصابع وتصاميم الصائغ والمصمم المصري حسن عليش.

جذور مشتركة منذ فجر التاريخ:

تعيدنا هذه التجربة المشتركة للحديث عن العلاقات التي جمعت بين البلدين العريقين، القابعين على ضفاف الأبيص المتوسط، يتشاركان تاريخه ومياهه وسماءه، كما يتقاسمان الجذور ذاتها.. روابط لا يمكن الفصل بين بعضها البعض، لكونها متجذرة في روح وجسد سكان هذين الجغرافيتين العربيتين. لهذا لا يسعنا إلا الحديث عن هذه العلاقة المتينة والصلبة، قبل الشروع في تحليل وتفكيك العمل الفني الذي نحن بصدد، في نصنا هذا. إذ تعود جذور العلاقات بين المغرب ومصر إلى فجر التاريخ، منذ ارتحال الإنسان الأول مشياً

قصة



سعيد أحباط:

الكل يناديه «هيري» لإرتباطه بذلك الجبل الشامخ حيث يقم في عزلة تامة مع قطيعه لا يرى طيفا ولا يسمع همسا إلا فيما ندر، ومن قمة الجبل يتأمل الرجل وهم مع معيهم في بحث دائم على الكلا..لقد كانت مؤنثته تصل كل أسبوع على ظهر دابة تشق الطريق بين شعاب الأودية. ولا ينفك صاحبها يحثها على المسير لكي تصعد الجبل، ولكن ما يشغل باله هو معرفة أخبار «يطو» ابنة عمه الوحيدة المعروفة بجمالها الإخاذ في قريتها والقرى المجاورة. لقد كان يجد السعادة ويستشعر بالغبطة عندما يحدثه أحد بما يجري في القرى المبعثرة حول الجبل، ولظروف ما

نجمة الراعي



تاخرت المؤونة عنه، وعبثاً أرهف السمع لعله يسمع حركة أو يرى خيالا إلا أن عقدة الدهشة عقدت لسانه وهو يرى «يطو» تسوق الدابة إليه من شعاب الجبل، وهي في أبهى حلة بفتيها المزركشة كأنها عاذنة من رقصة أحديوس ثم راحت تجوب بنظرها في دهشة واستغراب وقالت باستحياء «بيدو أن الحياة هنا تسعدك...» ولم هذا التامل وفي أي شيء عساك تفكر؟ وتمنى لو يجيبها قائلا: إنما أفكر فيك يا..بي.طو..و إلا أن اضطرابه كان قد بلغ حدا لم يستطع أن ينبس بكلمة واحدة، وبما أنها عادت أدراجها وتوارت عن الأنظار، وظلت أذناه تستمع بسفوقية توقعها حوافر الدابة على صخور الجبل إلى أن اختفى شعاع الشمس وبتد الأودية تبدو معتمة أو ضاربة إلى الزرقة، وأخذت الماشية لتلتصق ببعضها البعض. في تلك اللحظة سمعها وهي تتأدبه لقد ضلت طريق العودة إلى القرية..

عندما أرخى الليل سدوله وبدت نجومه تتواضع في فجاج السماء، لم يغمض لها جفن فجلست غير بعيدة عن النار الموقدة، وألقى عليها جلبابه الصوفي، وأخذ يحدث نفسه إن الليل سحر وجمال لا يعرفهما إلا من راح يسامر النجوم في ذروة الجبل العالي حيث لا تعود تسمع غير نشيد الكون المنبعث من خريز المياه وحفيف الأشجار الوريقي، وكانت كلما أحست بشيء تنتابها

القشعريرة فتردأ التحاما به، إلى أن تراءى لها نجم ينساب متقوسا من الأعلى وهمست «ما هذا؟». وأجابها وهو يرفع أصبع إلى السماء..

إنها الأرواح تدخل الفردوس يا..طو..

صمتت لحظة ثم قالت: أصبح إنكم فلكيون أيها الرعاة..ورد وعينه مشدودة إلى الأفق البعيد «ليس هذا صحيحا...» إلا أننا فوق الأعالي نعيش أقرب إلى النجوم ونعلم بما يحدث فيها واستمرت مشدودة إلى السماء وهي تقول ما أجمل السماء، وما أروع نجومها اتعرف أسماءها، أجل ها هي المجرة أم النجوم تتلألأ فوق رؤوسنا ونحن نسميها «نجمة النور». بل أجمل تلك النجوم

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

سودو کو سهلہ

				2				7
9	3		6	8	7	5		
5		8		4			9	
8			4	5		7		1
7	2		1		3		4	8
4		6		9	8			5
	8			7		6		9
		7	5	3	9		8	2
2				1				

سودو کو متوسطة

			9			7		
1	3		5					
7	5		4				1	2
	7	5		2		8		3
8		1				2		5
9		3		5		4	6	
5	1				8		2	4
					5		8	7
		7			4			

**سودو کو
طبعة**

8	5		4	7	9			
	3				8		4	
		9				2		
6					2			8
		4	1		7	9		
3			8					2
		3				8		
	7		6				2	
			9	8	4		3	7

حل سودوكو متوسطة

6	5	3	9	1	8	2	4	7
4	8	9	2	7	5	6	1	3
2	7	1	6	3	4	8	5	9
9	6	8	7	5	3	4	2	1
7	3	5	4	2	1	9	6	8
1	4	2	8	6	9	7	3	5
8	1	7	3	4	6	5	9	2
5	2	4	1	9	7	3	8	6
3	9	6	5	8	2	1	7	4

حل سودوكو سهلة

2	6	7	3	1	5	9	8	4
4	5	1	8	9	2	6	7	3
3	8	9	4	6	7	5	1	2
6	7	2	5	3	8	1	4	9
5	3	8	9	4	1	2	6	7
1	9	4	2	7	6	3	5	8
8	4	6	1	2	9	7	3	5
9	1	5	7	8	3	4	2	6
7	2	3	6	5	4	8	9	1

حل سودوكو طعة

4	7	2	8	5	3	1	6	9
9	6	3	1	4	7	5	2	8
8	1	5	6	2	9	4	7	3
7	2	8	4	9	5	3	1	6
6	5	1	7	3	8	2	9	4
3	9	4	2	6	1	8	5	7
1	4	9	3	7	2	6	8	5
5	8	6	9	1	4	7	3	2
2	3	7	5	8	6	9	4	1

أوقات الصلاة حسب توقيت ادار البيضاء

الرقم	مجموع	تقدير	الفرق	التغير	العصر	الفرق	الانحدار
21:49	20:03	17:08	13:36	05:31	30	21	الوقت
21:48	20:01	17:08	13:36	05:32	31	22	الوقت
21:46	20:00	17:07	13:36	05:33	01	23	الوقت
21:45	19:59	17:06	13:35	05:34	02	24	الوقت
21:43	19:57	17:06	13:35	05:35	03	25	الوقت
21:42	19:56	17:05	13:35	05:36	04	26	الوقت
21:40	19:55	17:04	13:34	05:37	05	27	الوقت

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسألة

[illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

FÛT	MENTON	OURS PEUR BLEUE	DAME FLUX	PLEURÉ- SIE	TAVERNE	SECRET	LE COSSARD
				OSCILL- ANT			
	FROID		DICTON	ÉMISSION			LE POINT DU JOUR CAHIER
	À L'ENVERS: MANNE RIXE		AMER LEMMING			DÉFENSE	
SUPÉRI- EUR		IDENTI- QUES			TRIANGLE L'OFFRE	CANINE	SENS
				LE FLAMBEAU	VINAIGRE		À NOUS NON
CAPITA- INE			ARGENT				LE MUSEAU CARNIV- ORE
		BAÏE TIBÉRIA- DE		SYMPAT- HIE CHALEUR			
			ROUTE DÉROUTE		SENS LE YACHT	TURBOT	L'ÉPOUX AGONIE
IMAGINA- TION			DONATION				
	FOURBE			PÈRE D'ABR- AHAM	IDENTI- QUES		AMER
À MOI			IDENTI- QUES ELLES			OBÈSE NON	SOLUTION
	ARTICLE			ARDEUR		CERVEAU	
		MANIF- ESTE					LA SOLIDITÉ

إلتون جون يعتزم إصدار ألبوم جديد معد خلال تدابير الحجر

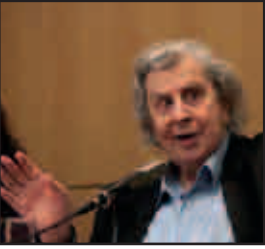
«

أعلن نجم البوب البريطاني إلتون جون عن صدور ألبوم جديد الشهر المقبل بعنوان «ذي لوكداون سيشنز» أعد ه خلال فترة الحجر بالتعاون مع كوكبة من النجوم. ويتضمن الألبوم المزمع صدوره في 22 أكتوبر 16 أغنية، من بينها 10 أغنيات جديدة تعاون في البعض منها مع فنانين مثل دوا ليبا وغوريلاز وليل ناس اكس ومايلي سايرس ونيكي ميناج وستيفي ووندر وستيفي نيكس. وقال السير إلتون جون «أخر ما كنت أتوق ع فعله خلال تدابير الحجر هو إعداد ألبوم. لكن مع توسع انتشار الوباء، راحت مشاريع متفرقة تتبلور».

وأوضح «بعض جلسات التسجيل أجريت عن بعد عبر +زوم+، وهو أمر لم أعهده من قبل، في حين أقيمت جلسات أخرى مع مراعاة قواعد صارمة للسلامة خلال التعاون مع فنان آخر مع واجهات زجاجية تفصل بيننا».



«



فأة الموسيقار اليوناني صاحب موسيقى فيلم «زوربا اليوناني»

توفي الموسيقار اليوناني الكبير ميكيس ثيودوراكيس عن 96 عاما في أثينا، بحسب مصادر في المستشفى. وقد اشتهر هذا المقاوم السابق و المعارض لدكتاتورية الكولونيلات بتأليف موسيقى فيلم «زوربا اليوناني» التي صدحت في أنحاء العالم أجمع. ويعد ثيودوراكيس المولود في جزيرة خيوس في بحر إيجة أشهر المؤلفين الموسيقيين اليونانيين وفي رصيده مجموعة واسعة جد ا من الأعمال. و هو تحول رمزا للمقاومة على مر الأجيال. وكابد التعذيب إثر نقله إلى سجن جزيرة ماركرونيسوس لانخراطه مع الشيوعيين في الحرب الأهلية التي نشبت في البلد. وأوقف ثيودوراكيس منذ بداية دكتاتورية الكولونيلات في 21 أبريل 1967. وخلال الأزمة المالية التي عصفت باليونان، ندد بتدابير التقشف التي فرضتها الجهات المانحة على البلد



13 الإثنين 06 شتنبر 2021 الموافق 28 محرم 1443 العدد 12.934

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تنويه خاص بالفيلم المغربي القصير «عاشة» لذكرى نوري مهرجان عمان السينمائي الدولي

تسعة أيام، ثلاثة أفلام روائية طويلة هي «نزأل آخر» لمخرجه محمد فكران، و«أوليفر بلاك» لتوفيق بابا، و«زنقة كونتاك» لإسماعيل العراقي، والفيلم الوثائقي الطويل «طريق للبيت» لكريمة سعدي، والفيلمين القصيرين «الطفل المتمرد» لشهزاد المومني بردعي، و«عاشة» لذكرى نوري. وبموازاة عروض الأفلام، أقيمت خلال فعاليات المهرجان ورشات وندوات ولقاءات حول مواضيع مختلفة، مع أيضا منصتين لدعم المشاريع قيد التطوير أو في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وشمل برنامج المهرجان، أيضا، قسم«الأول والأحدث» الذي يستعرض الرحلة السينمائية لمخرج مخضرم، حيث استضافت دورة هذه السنة المخرج السوري محمد ملص الذي سطر الضوء على كيفية تطور أسلوبه ولغته في صناعة الأفلام على مر السنين.

وعرضت ضمن فعاليات المهرجان أربعة أفلام لأول مرة في العالم ، بينما عرضت ثمانية أفلام في العالم العربي لأول مرة . وتوزعت فضاءات عرض الأفلام المشاركة في المهرجان على أماكن متعددة داخل العاصمة عمان وخارجها.



أسدل الستار مساء الثلاثاء على فعاليات الدورة الثانية لمهرجان عمان السينمائي الدولي بتتويج الأعمال الفائزة من ضمنها الفيلم المغربي القصير» عاشة « لمخرجه زكريا نوري، الذي حصل على تنويه خاص من لجنة التحكيم لجائزة أفضل فيلم عربي قصير. ويحكي الفيلم وهو من إنتاج رؤوف الصباحي وخولة بن عمر، ولعبت فيه دور البطولة الممثلة نسرين الراضي، الحياة اليومية بانق تفاصيلها لفتاة تعيش في بيئة مهشمة بضواحي إحدى المدن. وعرفت هذه الدورة مشاركة ستة أعمال مغربية ضمن أزيد من 50 فيلما روائيا ووثائقيا وقصيرا من 26 دولة، تنافست للفوز بجائزة درع السوسنة السوداء (زهرة الأردن الوطنية) لأفضل فيلم عربي روائي طويل وأفضل فيلم وثائقي طويل وأفضل فيلم عربي قصير.

وحصد الفيلم المغربي القصير» عاشة «التنويه الخاص من قبل لجنة التحكيم من بين 18 فيلما عربيا قصيرا متنافسا، فيما حصد الفيلم المصري القصير«الخد الآخر» لمخرجه ساندرو كتعان، جائزة أفضل فيلم عربي قصير.

وشملت قائمة الأفلام المغربية المشاركة في مسابقة المهرجان الذي أقيم على مدى



من إخراجِه، و هما « ريا وسكينة» و«غلطة».

يذكر أن الدكتور إسماعيل قباج، مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، قد سبق ووقع شراكات في المجال الثقافي والمسرحي مع مجموعة من الدول منها تونس، الإمارات العربية، الأردن، مصر، بلجيكا، إسبانيا، أمريكا ومؤخرا دولا أخرى.

على خشبة المسرح. للإشارة، فقد سبق لفرقة «فانتازيا» أن شاركت بهذا العرض الناجح في مجموعة من المهرجانات الدولية والوطنية كالهند وبلجيكا وتونس وطنجة واكادير والدار البيضاء، مع إحرازها على مجموعة من الجوائز . وقد أكد الفنان أنوار حساني للجزيرة أن الفرقة تستعد لتقديم عرضين جديدين للموسم الجديد 2021/2022،

تصفحوا جريدة كلما انضافت لديهم أفكار ومعلومة حكاية قد تثير أو تستفز البعض منهم...، حيث تتراكم التساؤلات لديهم حول كيفية عيش توأم ملتصق بجسد واحد (توأم سيامي) مع طرح الأسئلة حول عدم الكلام عن السياسة وما الغاية من طرح الموضوع ... تساؤلات تؤرق المتصفح مع العلم أن الإجابة تتواجد في الصحيفة بعنوان الركح المتواجد

«شيوخ الملحون السلاويون».. إصدار جديد للباحث نور الدين شماس



صدر حديثا عن مطبعة سجلماسة بمكناس كتاب «شيوخ الملحون السلاويون جواهر من ذاكرة التراث المغربي المكنون»، من تأليف الباحث نور الدين شماس، وتقديم الأستاذ عبد المجيد فنيش.

ويعرض المؤلف الذي يقع في 501 صفحة لتراجم شريحة من أدباء مدينة سلا وإبداعاتهم، وهم شعراء الملحون، حيث وفق الكاتب من خلاله مساراتهم الفكرية والثقافية والإبداعية، كما سطر الضوء على جوانب مهمة من حياتهم، ورصد ذكرهم عند جل من ترجم لهم، وذلك وفق منهجية تكاملية تجمع بين الوثنيق والتحقيق، والعرض الكرونولوجي، والتأطير التاريخي والتقيب الميداني في ذاكرة الذين لازالوا على قيد الحياة من الحفاظ والمهتمين.

وحسب ورقة حول المؤلف، فإن الكتاب يربصد لثلاثة قرون من الإبداع السلاوي في شعر الملحون قسمة مؤلفه، بعد مقدمة تأطيرية عامة، أوضح فيها الأهداف المبتغاة من هذه الدراسة، والمنهجية التي اعتمدها، والمرجعيات التي استند إليها في جمع موادها، إلى فصلين: أولهما يحمل عنوان «شعراء الملحون السلاويون خلال صابة لشياخ» وهي الفترة الممتدة ما بين عهد السلطان مولاي عبد الله، إلى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان بن هشام.

أما الفصل الثاني، فقد جاء بعنوان «شعراء الملحون السلاويون المجددون»، ويغطي الفترة الممتدة بين عهد مولاي الحسن الأول وعهد جلالة الملك محمد السادس.

ويتضمن كل فصل مجموعة من المراسد، خصص كل منها لعلم من أعلام الملحون السلاويين. وهكذا ضم الفصل الأول ثلاثة عشر مرصدا، والثاني تسعة وعشرون مرصدا، وكل مرصد من هذه المراسد به ترجمة مستفيضة للشاعر وببليوغرافية لإنتاجه الشعري، وأخرى لقصائده المسجلة بدار الإذاعة مع أرقام تسجيلها، وبعض النماذج من كتاباتهم بخط يدهم.

وبذلك، يعتبر الكتاب مرجعا للباحثين في تاريخ تراث شعر الملحون عموما، والسلاوي منه على وجه الخصوص، وإضافة نوعية في مجال الكشف عن كنوز ثقافتنا المغربية الأصيلة، في علاقة مع محيطها الاجتماعي والسياسي، تحت رعاية ودعم ملوك الدولة العلوية، «التي بلغت أوجها مع المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، وجلالة الملك محمد السادس، كما وفق الباحث ذلك بالعديد من الشواهد والشهادات».

من تراب 12 جهة، الفنان عبد الفتاح بلالي

يبدع لوحة «تراب بلادي»

من رمزية تاريخية. ثم كان السفر الثاني من طنجة إلى وجدة، ومن وجدة إلى فاس، ومن فاس إلى الريصاني، حيث أخذ حفنة تراب من ضريح المولى علي الشريف، ومن هناك إلى الرشيدية، ليقلل عائدا إلى مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حيث أخذ من تربته حفنة.

وبعد ذلك كانت المرحلة الثالثة من طنجة إلى تربة جامع الكتبية بمراكش، ومن مراكش إلى تربة عين أسردون ببني ملال، ثم كانت العودة الى طنجة حيث أخذ حفنة من تراب جبل موسى.

ثم كانت الرحلة الرابعة والأخيرة من طنجة الى الكوبرة مرورا بأكادير، وكلميم، والعيون ثم إلى المعبر الحدودي الكركرات.

وإن كان المغاربة قد اعتادوا، قديما، على التبرك بتراب المقدسات، وأن يتقلوه معهم، وأن يتوارثوه، فقد عمل الفنان على نقل هذه العادة المتوارثة في لوحة تدل على «تقديس» الوطن، وتجسد قيم المغاربة، لاسيما «الانتماء» و« الوفاء» و «الإخلاص» للوطن.



من تراب 12 جهة بالمغرب، أبدع الفنان التشكيلي عبد الفتاح بلالي لوحة تشكيلية بعنوان «تراب بلادي» ترمز إلى الوطن والتشبت بوحدته الترابية. وأخذت رحلة «الإبداع والتحدي» من هذا الفنان التشكيلي المستقر بمدينة طنجة أربعة أشهر من السفر والتنقيب والمقابلة، في جولات متواصلة قادته من مدينة البوغاز إلى منطقة الك رات، لتبدع أنامله «لوحة لمنحوتة» تشكل بحق رمزا قويا يعكس التشبث القوي للمغاربة بالوحدة الترابية.

بعد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه، وهو اعتراف بحق تاريخي مشروع، انبثقت في ذهن الفنان التشكيلي عبد الفتاح بلالي فكرة مبتكرة، لم ي سبق إليها، و لد ت ه ا سعادة غامرة بهذا الحدث التاريخي الهام، وهي فكرة إنجاز لوحة منفردة من حيث المضمون، كما من حيث المواد التي تشكل اللوحة.

ويقول الفنان التشكيلي أنها «المرة الأولى في العالم التي تنجز لوحة من تراب وطن».

لهذه الغاية، كان على عبد الفتاح بلالي أن يسافر

من أجل لوحته، فموادها لا يجمعها محل، ولا يحصرها مكان، لكنها مواد متفرقة في تراب الوطن، فكان لابد من جمع المتفرق، ليتعاضد ويتألف وي ك ونرمزا للوحدة التي تجسدها اللوحة. وإن كان الفنان، في العادة، يخلو بنفسه ليرسم لوحته، ويدمن النظر والتأمل، ويغلق عليه الأبواب، فقد خالفت هذه اللوحة المألوف في ذلك، والمتوقع، إذ دفعت صاحبها إلى سفر طويل من طنجة نحو العاصمة الرباط، حيث أخذ حفنة تراب من جانب صومعة حسان وضريح المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني، لما للمكان

ثلاث ذهبيات للمغرب في الأنفاس الأخيرة من دورة طوكيو البارالمبية

سجلت المشاركة المغربية، أول أمس السبت، في دورة الألعاب الأولمبية الموازية (بارالمبية)، التي اختتمت أمس الأحد في العاصمة اليابانية طوكيو، حصيلة متميزة، رفعت رصيد المغرب الى 11 ميدالية، بعد تالف عدد من الأبطال المغاربة في رياضة ألعاب القوى، علاوة على المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للمكفوفين الذي خطف الأضواء. وهكذا، منح البطل زكرياء الدرهم للمغرب ثاني ميدالية ذهبية في رمي الجلة (فئة F33) برمية بلغت 11.37 مترا، محطما بذلك الرقم القياسي البارالمبي، ومتقدما على الجزائري كمال قريجيبة (11.34 متر) والكرواتي ديني سربي (11.25 متر). كما أهدى العداء المغربي أيوب سادني، للمغرب الميدالية الذهبية الثالثة، عقب احتلاله المركز الأول في سباق 400 متر (صنف46-T-47)، محطما

الرقم القياسي العالمي بتوقيت 47 ثانية و38 ج.م. وكان سادني الأسرع في السباق، حيث تقدم على منافسيه البرازيليين توماس رومان دي موراييس (47 ثانية87 ج.م) وبيتروشيو فيريرا دوس سانتوس(48 ثانية4 ج.م)، قبل أن يتمكن البطل الأمين شنتوف من تكرار إنجازه في دورة ريو 2016. وفاز شنتوف بذهبية سباق الماراطون في (فئة T12) صباح أمس الأحد، بعدما بسط سيطرة مطلقة على السباق، قاطعا المسافة في توقيت قدره ساعتين و21 دقيقة و43 ثانية، محققا بالتالي رقما بارالمبيا جديدا لهذه المسافة، ومتفوقا على الأسترالي جاريد كليفورد صاحب الميدالية الفضية، والياباني تاداشي هوريكوشي، الذي حل ثالثا وأحرز الميدالية النحاسية.

وتمكن الأمين شنتوف (40 سنة)، من الحفاظ

بالتالي على لقبه البرالمبي، بعد أن حاز الميدالية الذهبية، في دورة الألعاب البارالمبية السابقة، في ريو دي جانيرو البرازيلية 2016. كما توج البطل عز الدين النويري بالميدالية الفضية لمسابقة رمي الجلة (فئة F34)، عقب احتلاله الرتبة الثانية برمية بلغت 11.54 مترا، خلف الأردني احمد هندي صاحب المركز الأول والميدالية الذهبية، الذي حطم بالمناسبة الرقم القياسي العالمي، المسجل باسمه، محققا رقما بارالمبيا جديدا قدره 12.25 مترا. وحل في المركز الثالث القطري عبد القدير عبد الرحمن ليفتوج بالميدالية البرونزية، بعد أن سجل مسافة بلغت 11.36 مترا.

وأحرز المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للمكفوفين، الميدالية النحاسية عقب

تفوقه البين في مباراة الترتيب على نظيره الصيني برباعية نظيفة، بفضل «سوبر هاتريك» وقعه الهدف المتألق زهير سنيسلة.

وكان المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للمكفوفين، قد أنهزم بصعوبة (0 – 1) في نصف نهائي هذه المسابقة أمام نظيره البرازيلي، بطل العالم. وحامل اللقب الأولمبي في عدة مناسبات. وارتفع رصيد المغرب إلى 11 ميدالية، بعد ذهبيات الأمين شنتوف وأيوب سادني وعبد السلام حيلي وزكرياء الدرهم وفضية فوزية القسيوي ويسرى كريم ومحمد أمكون وعز الدين النويري وبرونزية حياة الكركة وسعيدة عمودي والمنتخب الوطني المغربي لكرة القدم الخماسية للمكفوفين، ليرتقي المغرب بالتالي في الترتيب العام إلى المركز 28.



الأمين شنتوف لحظة دخول خط نهاية سباق الماراطون



	www.alittihad.info		www.twitter.com/Alittihad_alichtirak		www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki		jaridati1@gmail.com
--	--	---	---	---	---	---	--

أخبار

الساحة

الدكيك يكشف عن لائحة منتخب القاعة لمونديال ليتوانيا

كشف مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، هشام الدكيك، عن اللائحة النهائية للعناصر الوطنية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم المقررة بليتوانيا في الفترة المరాوحة ما بين 12 شتبر الجاري ورابع أكتوبر المقبل. وضمت اللائحة عددا من اللاعبين الذين يشطون في البطولة الوطنية، علاوة على مجموعة من العناصر التي تراول في الاندية الأوروبية. وأنهت العناصر الوطنية، يوم السبت، تجمعها الإعدادي بسلوفاكيا حيث خاضت ثلاث مباريات ودية، إذ تفوقت على المنتخب السلوفاكي (4 – 1) وفازت قبل ذلك على منتخب باناما في مناسبتين (4 – 3) و (3 – 0).

يذكر أن قرعة كأس العالم بليتوانيا أوقعت المنتخب المغربي في مجموعة تضم منتخبات: جزر سليمان وفايالاند والبرتغال. وفي مايلي لائحة اللاعبين المنادى عليهم: 1

عبد الكريم أنيبا (صقر أكادير) – رضا الخياري (دينامو القنيطرة) – محمد شريدو (أسود الخيازات القنيطرة) – يوسف المزراعي (شباب المحمدية) – يوسف جواد – إدريس الرايس الفني – سعد كنية – سفيان بويرط – عثمان بومزو – محمد أشرف سعود (شباب المحمدية) – إسماعيل أمزال (صقر أكادير) – سفيان المسرار (أكسيس الفرنسي) – بلال البقالي (أكسيس الفرنسي) – أنس العبان (ريبيرو نافارا الإسباني) – حمزة ميمون بويوزان (ليفانتي الإسباني) – خالد بوزيد (سانتا كولوما الإسباني)

اللائحة الاحتياطية

عبد العزيز بوخريرص (مانريسا الإسباني) – عبد اللطيف فاتي (شباب المحمدية) – خالد الكورعي (لوكوس القصر الكبير).

بدر هاري يسقط بالضربة القاضية

منى البطل المغربي في رياضة الكيك بوكسينغ، بدر هاري، أول أمس السبت، بهزيمة جديدة، وذلك على يد البولندي أركاديوس جوسيك، بمدينة روتردام الهولندية. وبدأ هاري صاحب 36 عاما، النزال بطريقة جيدة، بعد أن أنهال على خصمه بلجمات وكلات متتالية، ما جعله يتحكم في المواجهة. وخرج البطل المغربي متفوقا على خصمه البولندي خلال الجولة الأولى، قبل أن يتلقى ركلة قوية على مستوى الراس مع بداية الجولة الثانية، سقط على إثرها بشكل «مفاجئ»، ليعلن الحكم عن هزيمة هاري بالضربة القاضية. وبهذا يكون البطل المغربي في الكيك بوكسينغ، قد تعرض لهزيمته الثالثة في آخر ثلاثة نزالات، حيث خسر أيضا أمام المصنف أولا عالميا، الهولندي ريكو، والروماني بنجامين اديغبويي.

حسنية أكادير يختم تعاقداته بثلاثة انتدابات جديدة

اختتم نادي حسنية أكادير سلسلة تعاقداته بانقداب ثلاثة أسماء جديدة، ويتعلق الأمر بمهاجمين ومدافع إيمين.

فقد تعاقد الفريق الأكاديري نهاية هذا الأسبوع مع المهاجم السنغالي يبراهيم كاي، 27 سنة، القادم من نادي ديامباس لدكار، وهو يلعب تحديدا كقلب هجوم. كما سبق له أن لعب على سبيل الإعارة لفريق الشباب الكويتي موسم 2019/2020 وسجل له 10 أهداف، ثم فريق الشحانية القطري خلال موسم 2021 – 2020 وسجل له 21 هدفا، وسيرندي قميص الحسنة لثلاثة مواسم.

كما تم التعاقد كذلك مع مهاجم شاب هو فريد جونيور ايدو، 18 سنة، من نادي جارج بكونتو عاصمة دولة البنين، وسيدمج معجبه بداية في فريق الأمل، على أن يتم إلحاقه عند الحاجة بفريق الكبار.

وتم التعاقد كذلك مع المدافع زكريا كياني، القادم من الوداد البيضاوي، والذي يعتبر آخر لاعب التحق بالحسنية خلال فترة الميركاتو الحالي. وبه وصل عدد اللاعبين الجدد الذين وقعوا للفريق الأكاديري 19 لاعبا بالتنام والكمال مقابل تسريح حوالي 15 لاعبا.

ع. البعمراني

بمشاركة المنتخب الوطني

اليوم تنطلق بطولة إفريقيا للكرة الطائرة برواندا

حل قبل خمسة أيام المنتخب الوطني المغربي للكرة الطائرة كبار بالعاصمة الرواندية كيكالي قصد المشاركة في بطولة إفريقيا لأمم، والتي تنطلق يومه الاثنتين ويتستمر إلى غاية السادس عشر منه، وستشهد منافسة 17 دولة على حجز بطاقة المرور إلى بطولة العالم المقبلة، حيث يبقى منتخبات مصر الكاميرون وتونس أقوى المرشحين للظفر بهذه التاشيرة.

وبالنسبة للدول المشاركة نجد إلى جانب المغرب كل من البلد المنظم رواندا أوغندا الكونغو الديمقراطية تنزانيا النيجر بوركينا فاصو بوروندي الكاميرون إثيوبيا غينيا كينيا مالي نيجيريا جنوب السودان أوغندا مصر وتونس حيث تعتبر مشاركة هذه الدول الأكبر في مثل هاته التظاهرات.

وللاشارة فقد خاض المنتخب الوطني المغربي مبارتين إعداديتين، الأولى أمام البلد المنظم رواندا وانتهت بالتعادل، في حين فاز في المباراة الإعدادية الثانية أمام أوغندا وهي المباراة التي تعرض فيها عميد الفريق هشام فيريد لإصابة قد تحرمه من اللعب خلال هذه البطولة.

ويتكون المنتخب المغربي من اللاعبين الآتية أسمائهم هشام فيريد عميد الفريق وكمال الوالي وأمين الزباني واسامة الأزهرى وسفيان غروطي وتوفيق العسكري ومحمد النخاعي وإبراهيم عمور وسعد مرشود وإسبين أنزون ومحمد ممدوح وطارق قباح وزهير الكراوي ومحمد الحشادني، وسيشرف على النخبة المغربية المدرب الصربي الأصل والفرنسي الجنسية نيكولا ماتيو سيفيتش.

سعيد العلوي

أجواء مشحونة بالعاصمة كوناكري بعد إطلاق نار كثيف أمس الأحد



رفاق العميد سايس مطالبون برفع درجة الاطمئنان

كما رفع هذا الأداء غير المقنع الضغط على النأخب

الوطني وحيد خاليلوزيتش، خاصة وأنه أصر على إبعاد نجم المنتخب الوطني حكيم زياش، بداعي عدم الانضباط، بالإضافة إلى لاعب أياكس أمستردام نصير المزراوي، فضلا عن عدم المناداة على لاعبي الدوري الاحترافي، وتفضيل لاعبين من المهجر، كان أداؤهم عاديا للغاية.

وعموما، سيجد المنتخب الوطني نفسه هذا اليوم أمام امتحان حقيقي، حيث سيكون في مواجهة خصم عنيد، براهن هو الآخر على تحقيق العيور، إلى الدور الحاسم من التصنيفات المؤهلة للمونديال، ويضم لاعبين قادرين على قهر أقوى المنتخبات القارية. ويوقف التاريخ إلى جانب المنتخب الوطني في مواجهة نظيره الغيني، إذ سبق لهما أن تواجها في ثلاثة عشر مباراة، حقق فيها أسود الأطلس الفوز في ست مباريات، مقابل فوزين لغينيا، وسجل خط الهجوم المغربي 17 هدفا وتلقت شباكه عشرة أهداف.

وكان وحيد خاليلوزيتش قد أكد عقب نهاية مواجهة السودان على أن أداء المنتخب الوطني لم يرق إلى مستوى التطلعات، لكنه مقابل ذلك أبدى رضاه عن النتيجة، معتبرا أن الفوز على مقهور الجديان بهدفين

في لحوة تقديم المدرب الجديد للفتح الرياضي

الرئيسة نوال خليفة راضية عن مشروع بنهاشم والآخر يوضح أسباب رفض تفويت الزرهوني للرجاء



من الندوة الصحافية لفريق الفتح

خطوط، ولهذا "تم اختيار المدافع سوميلا وانارا وأيوب نناح وأيوب القاسمي والمهدي قرناص ولحسن لحوج، مقابل رحيل رضى البعدي إلى الوداد الرياضي وفك الارتباط مع جوسيف كومبوس، الذي فقد الكثير من قواماته، وسيدريك كوجو وماجد سامح. وبخصوص الجدل الذي رافق العرض الذي قدمه الرجاء لانتداب نواف الزرهوني،

عن الضغط"

وبخصوص المشروع التقني أوضح بنهاشم أن مشروعه يتأسس على مجموعة من الأهداف، رسمت بعد تقييم ومعاينة للوضع الذي عاشه الفريق خلال الموسم الماضي، و"الذي كان استثنائيا، حصد فيه مجموعة من النتائج السلبية، أدخلته في الصراع البقاء ارتكبت أو لم يكن هناك شدداد على أنه وضع يده رفقة طاقمه المساعد على مواقع الخل، و"التي كانت نتيجة أخطاء ارتكبت أو لم يكن هناك اجتهد لإصلاحها، وهو ما ساعدنا على وضع مجموعة من المراحل وإستراتيجية للاستغلال، ومنها وضع الفريق ضمن خانة بعض الفرق التي ستتنافس معها، والتي لها نفس إمكانياتنا المادية واللوجيستكية والبشرية، ومن خلال توالي المباريات سيتم تقييم الوضع، وتحديد منافسين آخرين، لأنه لا يمكن أن تتنافس مع كل الفرق دفعة واحدة."

وعن الانتدابات التي قام بها أوضح بنهاشم أنه قام باختيار أسماء قادرة على تجاوز نقائص الموسم الماضي في عدة

عبد المجيد النسبي

عقد فريق الفتح الرياضي، أول أمس السبت، بقاعة الندوات باكااديمية الفريق بالرباط، ندوة صحفية ترأستها الرئيسة المنتدبة نوال خليفة، وخصصت لتقديم المدرب الجديد للفريق.

واكدت خليفة في كلمة لها على أن فريق الفتح يحضر دائما على التعاقد مع مدربين يحلمون مشاريع حقيقية، وبرامج واضحة في مجال التكوين، إضافة إلى ميزة أن يكون مع اللاعبين، و"هذا ما جعلنا نتعاقد مع المدرب محمد أمين بنهاشم بعقد يمتد لثلاث سنوات، وقبله كان هناك الحسين عموتة وجمال السلامي ووليد الركاكي".

وأضافت نوال خليفة أن إدارة الفتح تحترم الاختصاص، وبالتالي حرصت على عدم التدخل في الانتدابات التي كانت من اقتراح المدرب الجديد.

وبخصوص ميزانية الفريق، اكدت الرئيسة المنتدبة على أن الفتح الرياضي



بين الأسود والأصفر والمنت . . فساتين النجمات في حفل افتتاح مهرجان فينيسيا

تصدرت النجمات بينيلوبي كروز وأدريانا ليما وجورجينا رودريجيز، بيانكا بالتي.. السجادة الحمراء في الليلة الافتتاحية لمهرجان البندقية السينمائي حيث حضروا العرض الأول لفيلم Parallel Mothers .

بدأت الممثلة بينيلوبي كروز البالغة من العمر 47 عامًا ، والتي تلعب دور البطولة في الدراما الإسبانية باسم جانيس ، في افتتاح فينيسيا السينمائي، مذهلة في ثوب درامي من اللون الأسود ، تميز بتفاصيل منفوشة عبر أشرطة وفتحات متدفقة، واختارت النجمة أن يكون شعرها للخلف لبرز قصة الفستان واستخدمت مكياج واضح لبيروز ملامح وجهها الإسبانية.

أما عارضة الأزياء الإيطالية بيانكا بالتي (الصورة) فقد اختارت لونا جريئا لتلفت الأنظار لها علي السجادة الحمراء، حيث اختارت فستان منفوش باللون الأصفر، وتركت شعرها منسدل.

8 رياضيين يسحبون أضخم طائرة شحن في العالم ويسعون لدخول موسوعة جينيس . .



تمكنت مجموعة من أبطال رفع الأثقال في أوكرانيا من تحقيق رقم قياسي عالمي جديد ، بسحب أكبر وأثقل طائرة شحن في العالم، وتحريكها على طول المدرج في غضون دقيقة واحدة و13 ثانية.

ونجح الفريق المكون من مجموعتين تضم كل منهما 4 أفراد، في تحريك طائرة الشحن العملاقة من نوع أنتونوف An-225 Mriya، في مدرج مطار هوستوميل في ضواحي العاصمة كييف، ليحققوا رقماً قياسياً محلياً كآقل مجموعة من الرجال الذين يتمكنون من تحريك طائرة من هذا النوع.

ونقل موقع «تورنتو صن» عن المتحدث باسم هيئة سجل الأرقام القياسية الوطنية في أوكرانيا، قوله إنهم سيتقدمون بطلب لموسوعة جينيس العالمية لاعتماد الرقم القياسي الجديد، والذي يتفوق على الرقم القياسي المسجل في عام 2013، عندما تمكن 10 رجال من سحب طائرة من هذا النوع.

وذكر الموقع أن طائرة الشحن «An-225 Mriya» هي الوحيدة من نوعها المستخدمة اليوم في عمليات الشحن الجوي، بقدرة حمولة تبلغ 250 طناً، ومسافة سفر تصل إلى 4000 كيلومتر. وطورت الطائرة في عهد الاتحاد السوفيتي في عام 1988، لنقل البضائع الثقيلة، وتوقف برنامج تطويرها في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، وظلت طائرة الشحن منذ ذلك الوقت في أوكرانيا.

لبنانيات يطلقن حملة «تزوجني بلا مهر»

لمحاربة العنوسة



أطلقت مجموعة من الناشطات في لبنان، حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم “تزوجني دون مهر” لاقت رواجاً كبيراً وتفاعلاً واسعاً بين رواد وناشطي الفضاء الإلكتروني.

وانتشرت الحملة بقوة، ليس في لبنان فقط، بل في العديد من الدول العربية، ليتم تداول الوسم الخاص بهذه الحملة، من قبل مجموعة من السيدات في لبنان، ونشره عبر نطاق واسع.

وهدفَت هذه الحملة إلى حل مشكلة العنوسة بحسب ما ذكرت بعض المشاركات بها، والتي أصبحت معدلاتها مرتفعة جداً خصوصاً في ظل الأوضاع السيئة التي يعيشها لبنان.

وأشارت الفتيات المشاركات في الحملة، إلى معدلات الهجرة الكبيرة للشبان اللبنانيين بسبب الوضع الاقتصادي المتدري.

وأضفَن أن “الشباب الذين لم يهاجروا لا يفكرون بالزواج، بسبب صعوبة وفي بعض الحالات استحالة، فهممة تلبية متطلبات الزواج ودفع مهر الفتيات، تحول دون إقدام الشباب على هذه الخطوة، وبالتالي فإن الفتيات من واجبهن مساندة الشباب والتخفيف عنهم”، بحسب قولهن. ولاقت هذه الحملة ردود فعل إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي، من قبل الذكور والإناث على حد سواء.

هل لحرارة الصيف تأثير على صحة الانسان؟



أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الأحوال الجوية ومعدلات التلوث المرتفعة يمكن أن تؤدي إلى تدهور صحة القلب.

وجد باحثو جامعة « هارفارد » أن درجات الحرارة المرتفعة خلال أشهر الصيف في مدينة أمريكية كانت مرتبطة بمعدل أقل للتغير في معدل ضربات القلب، و هو المعدل الذي يشير إلى صحة القلب.

ربطت دراسات سابقة بين انخفاض معدل التغير في معدل ضربات القلب و زيادة خطر الوفاة بعد الإصابة بنوبة قلبية.

قال الباحثون إن الحرارة من المرجح أن تؤثر على عمل القلب عندما تكون مستويات الأوزون مرتفعة.

و قال الباحث المسؤول عن الدراسة سزاو رن: « مع أرجحية زيادة الاحتباس الحراري وتشكيل الأوزون، فإن هذا التفاعل قد يكون مهما للصحة العامة . »

شملت الدراسة 694 رجلاً بمتوسط عمر 73 عاماً يعيشون في بوسطن، و تم قياس التغير في معدل ضربات القلب مرة واحدة على الأقل بين نوفمبر 2000 وديسمبر 2008.

وقام الباحثون بتحليل بيانات درجة الحرارة و تلوث الهواء في محيط 20 يوماً قبل امتحان المشاركين. وجد العلماء صلة بين درجة الحرارة و التغير في معدل ضربات القلب خلال الموسم الدافئ، و لكن ليس خلال الأشهر الباردة. و قال الباحثون إن أحد الأسباب قد يكون أن الناس يبقون في منازلهم خلال أشهر الشتاء عندما تكون درجات الحرارة معتدلة.

خلال 50 عاماً . .

«رقم كارثي» لضحايا كوارث الطقس



ذكرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء، أن عدد الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وموجات الحر، الناتجة عن تغير المناخ زادت 5 أمثالها على مدى الـ 50 عاماً الماضية وأودت بحياة أكثر من مليوني شخص وتسببت في خسائر بلغت 3.64 تريليون دولار.

ووفقاً لموقع سكاي نيوز، تقول المنظمة إن «الأطلس» الخاص بها هو أكثر مراجعة شاملة للوفيات والخسائر الاقتصادية الناتجة عن الظواهر المتطرفة للطقس والمناخ والماء.

شمل التقرير فحص نحو 11 ألف كارثة وقعت بين 1979 و2019 وتشمل كوارث كبيرة مثل الجفاف الذي اجتاحت إثيوبيا في 1983، والذي شهد أعلى نسبة وفيات ناتجة عن كارثة طبيعية، إذ أودى بحياة 300 ألف شخص، والإعصار كاترينا في 2005 الذي سجل أعلى خسائر اقتصادية بلغت 163.61 مليار دولار.

وكشف التقرير عن اتجاه متسارع، إذ يزيد عدد الكوارث بنحو 5 أضعاف ما كان عليه في السبعينيات من القرن الماضي، مما يزيد المؤشرات على أن ظواهر الطقس المتطرف أصبحت أكثر حدوثاً بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض.

لكن على الرغم من أن المخاطر أصبحت أكثر تكلفة وحدوثاً، فإن حصيلة الوفيات السنوية انخفضت من أكثر من 50 ألفاً في السبعينيات إلى نحو 18 ألفاً في الأعوام العشرة الأولى من الألفية الحالية، الأمر الذي يشير إلى أن تحسين التخطيط أتى بثماره.

وتأمل المنظمة أن تستخدم الحكومات التقرير في تطوير السياسات لتحسين سبل حماية الناس. وقال التقرير إن أكثر من 91% من الوفيات البالغة مليونين كانت في بلدان نامية، مشيراً إلى أن نحو نصف الدول الأعضاء في المنظمة فقط لديها نظم إنذار مبكر لمواجهة الأخطار المتنوعة.

كما ذكر أن هناك «فجوات خطيرة» في مراقبة الطقس، لا سيما في أفريقيا وهو ما يقوض دقة نظم الإنذار المبكر.

«منطقة ميتة» تماماً تثير حيرة خبراء القارة القطبية الجنوبية!

صُدمت بعثة بحثية إلى القارة القطبية الجنوبية، باكتشاف منطقة من القارة الجليدية مقفرة للغاية، وقد تكون أكثر الأماكن التي لا حياة فيها على وجه الأرض.

في أي مكان على هذا الكوكب، يمكن العثور على ملايين الميكروبات والديدان الخيطية والحشرات عند جمع حفنة من التربة. ومن هضبة صحراء أتاكاما في تشيلي إلى الحمامات الحرارية الجوفية الحمضية لبركان يلوستون، يعج الكوكب بالحياة. ولكن لا ينطبق ذلك على قلب جبال القارة القطبية الجنوبية العابرة للقارة، وفقاً لدراسة جديدة غربية.

وسافر باحثون من جامعة بريغهام يونغ (BYU) وجامعة كولورادو في الولايات المتحدة، إلى هذه السلسلة الجبلية النائية لدراسة كيف تطورت الحياة في التربة على مدى آلاف وآلاف السنين.

وقال بايرون ادامز، عالم الأحياء في جامعة بريغهام يونغ الذي قاد الحملة: «يحتوي غرام التربة على مليار خلية تعيش فيه، لكننا لم نتمكن من العثور على خلية واحدة في هذه التربة. لم يرَ أحد تربة من دون ميكروبات حتى الآن. وجدنا بيئة خارج حدود الحياة، هنا على الأرض».



ونشر العلماء اكتشافهم في مجلة البحوث الجيوفيزيائية: Biogeosciences. وجاءت النتائج في أعقاب دراسة أجريت على 204 عينات من التربة الخالية من الجليد جُمعت عبر منطقة شاكتون الجليدية، على بعد حوالي 300 ميل من القطب الجنوبي. وتبين أن معظم التربة التي حُلَّت، تحتوي على مزيج متنوع من الميكروبات. ومع ذلك، وجد أن حوالي 20% من العينات بلا حياة تماماً.

وَجُمعت العينات الميتة في بعض أكثر الأجزاء جفافاً في المنطقة. والأكثر إثارة للدهشة، أن التربة لم تكن تحتوي على أي ميكروبات فحسب، بل فشل العلماء في تحديد أي علامات على وجود الحمض النووي الميكروبي.

ودفع اللغز الباحثين في الأصل إلى الاعتقاد بأنهم ارتكبوا خطأ. ولكن الجهود اللاحقة للعثور على أي دليل على الحياة فشلت بالمثل - حتى بعد عام واحد من التحليل الأصلي.

وقال البروفيسور بايرون: «وجدنا مكاناً على الأرض كان لديه ملايين وملايين السنين للتطور ودعم الحياة، لكنه لم يفعل. إذا كان هناك أي شيء، فهو لا يعمل؛ الخلايا لا تعيش وتنقسم ولا تؤدي أي وظائف أيضاً».

وَجُمعت عينات التربة خلال رحلة استكشافية في يناير 2018، عندما وصلت الظروف في القطب الجنوبي إلى 17 درجة مئوية.

وشهدت الرحلة صعود الباحثين على جبال شرودر هيل وروبرتس ماسيف، حيث وصلوا إلى ارتفاعات 7000 قدم. واكتشفت التربة الميتة على هاتين القمتين.

ويعتقد الباحثون أن اكتشافهم قد تكون له آثار وخيمة على البحث عن حياة فضائية. وتعرضت عينات التربة التي جمعت في القطب الجنوبي لظروف تقشر لها الأبدان، وانخفاض مستويات المياه ومحتويات الأملاح على مدى آلاف السنين.

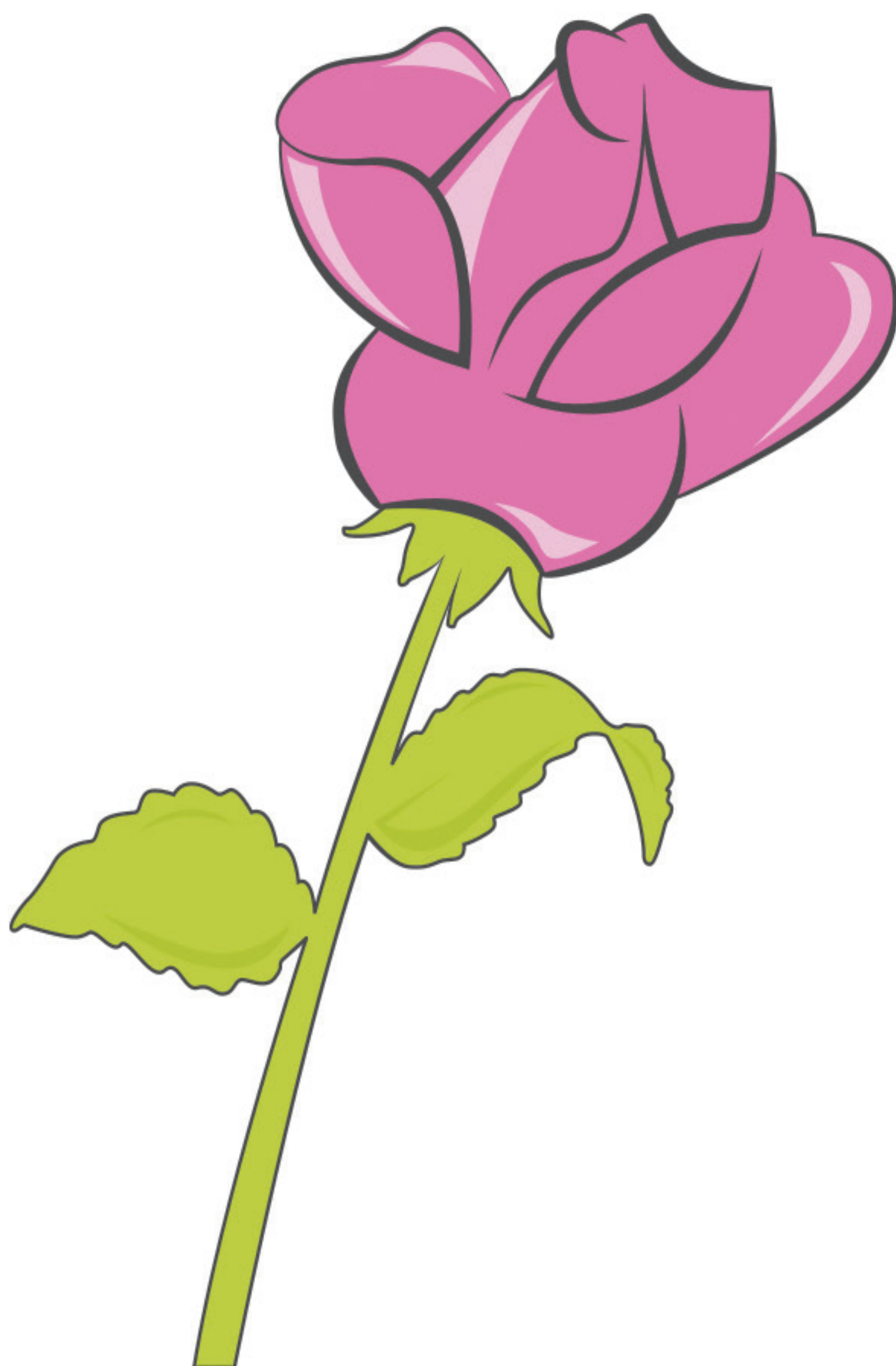
وقد يكون هذا المزيج من الظروف خلق بيئة غير صالحة للحياة لوجود الميكروبات. كما وجد أن عينات التربة تحتوي على أملاح سامة ومسببة للتآكل، تستخدم في وقود الصواريخ والمبيضات الصناعية - وهي أملاح يعرف العلماء أنها موجودة على سطح المريخ.



الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴰⵎⴰⵏⵜ ⵜⴰⵙⴰⵎⴰⵏⵜ

Union Socialiste des Forces Populaires



المغرب أولاً

تناوب جديد بأفق اجتماعي ديمقراطي